بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

الجمعة ٩ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٢/٢٦م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٧

London - Friday, 26 February 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3377

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

لو كان موقف ريجان ضد العرب نابعا من تأييده لاسرائيل فقط، وليس من كراهيته للعرب، لوقف إلى جانب بيريز في دعوته لعقد المؤتمر الدولي بدلا من مناصرته لشامير وكاهانا وغيرهما. (صفحة الرأي)

وجه العمال الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة لكمة موجعة للاسرائيليين عندما قرروا التوقف عن العمل في المصالح الاسرائيلية. (صفحة الصحف)

مراجعات على هامش «مهرجان بغداد للمسرح العربي». (صفحة الثقافة والادب)



إن السعي السوفياتي الحثيث للخروج من «فيتنام السوفياتية» في افغانستان يعتبر مؤشراً على انتهاء مرحلة كانت ابرز ملامحها المغامرات العسكرية في مختلف بقاع العالم الثالث. (صفحة الرأي)

الانسان خليفة الله في الأرض وهو مستخلف فيها للعبادة، ومقتضى ذلك ان يساهم في عمارة الأرض، ولكي يؤدي ذلك لا بد من تربيته بالعلم والمعرفة والخبرة. (صفحة دين وتراث)

القاهرة تبلغ واشنطن موقفها الثابت:
نرفض صيغة كامب ديفيد ولا عدول عن الحل الشامل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان القاهرة ابلغت الادارة الامريكية في رسالة بعثت بها الى واشنطن مؤخرا ان الموقف المصري من رفض صيغة كامب ديفيد واحياء مباحثات الحكم الذاتي يعد احد ثوابت السياسة المصرية الخارجية تجاه مشكلة الشرق الاوسط وانه غير قابل للمناقشة او العدول عنه .

وذكرت هذه المصادر ان مصر اكدت في رسالتها ان هذا الموقف ليس نتيجة لعودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والدول العربية او لوجود ضغوط عربية على مصر لاتخاذه . وقالت ان هذا الموقف اتخذ منذ عدة اعوام وبعد تولي الرئيس حسني مبارك مسؤولية الحكم وفي ضوء ما اتخذته اسرائيل من اجراءات وما اصدرته من قرارات افرغت الصيغة من مضمونها وما وقع من احداث تجاوزت تلك الصيغة .

واوضحت المصادر ان الادارة الامريكية ابلغت ايضا بأنه لا يوجد مصري او عربي يقبل بغير الحل الشامل والعادل النهائي لقضية الشرق الاوسط من خلال عقد المؤتمر الدولي باعتباره الصيغة الوحيدة المناسبة للتحرك نحو الحل السلمي والذي حاز موافقة وتأييد اغلب دول العالم .

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان مصر نصحت الادارة الامريكية بضرورة التركيز على ايجاد تسوية نهائية لمشكلة الشرق الاوسط والتخلي عن فكرة عرض مبادرات ومقترحات تمثل حلولا لمراحل انتقالية .

وكانت هذه الرسالة قد ارسلت الى واشنطن قبل زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الى القاهرة غدا في اطار جولته بالشرق الاوسط لبحث الافكار الامريكية الجديدة لتحريك جهود السلام .

وزير الاعلام التونسي:
لقاء الملك فهد والرئيس بن علي سيدعم العلاقات

الرياض - «الشرق الاوسط»:

وصف السيد عبد الوهاب عبد الله وزير الاعلام التونسي العلاقات التي تربط بين المملكة العربية السعودية وتونس بانها قوية وتاريخية وهي في تطور مستمر. وأضاف ان اللقاء المقبل بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيعطي هذه العلاقات دفعة قوية جديدة.

(التفاصيل صفحة ٢)

شاهد عيان

اول تصريح لجورج شولتز، قبل لحظات من هبوط طائرته في الارض المحتلة، جاء تكذيبا لما كان قد قاله قبل ساعات الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

ففي مؤتمره الصحفي ليلة امس قال ريجان إن ما يجري من أحداث في الأرض المحتلة ليس عفويا وان بعض عناصر خارجية وصفها بانها «ارهابية» كانت وراء الانتفاضة.

اما شولتز فقد اعلن امام الصحفيين المرافقين خلال رحلته من واشنطن أن الانتفاضة سببها الاحتلال الاسرائيلي وليس عناصر خارجية. واضاف أن تقارير أجهزة المخابرات لم تكن دقيقة تماما فالمسألة الرئيسية تتعلق بما تشعر به غالبية سكان الأرض المحتلة من انها حرمت من حقوقها.

التصريحان مسجلان أمام العالم وعليه أن يختار من يصدق الرئيس الأمريكي ام وزير خارجيته؟

«الشرق الأوسط»

احمد شاه رئيسا لحكومة المجاهدين الافغان

اسلام اباد - اف ب : اعلن مصدر قريب من المجاهدين الافغان ان تحالف المجاهدين وافق بالاجماع على تعيين المهندس احمد شاه رئيسا لحكومة المجاهدين التي ستحل محل الحكومة الحالية في كابول قبل التوقيع على اتفاق في اطار المفاوضات الجارية في جنيف .

ويعتبر المهندس شاه (٤٣ عاما) المسؤول الثاني في تنظيم «اتحادي اسلامي» الذي يقوده عبد رب الرسول سياف .

وكان المجاهدون قد اعلنوا يوم الثلاثاء الماضي عن تشكيل حكومة مؤقتة مؤلفة من ٢٨ عضوا بينهم ١٤ من المجاهدين .

واشنطن اقترحت «تبريد» الانتفاضة وموسكو لم تتشدد في الرفض

نيقوسيا - «الشرق الأوسط»:

صرحت مصادر دبلوماسية غربية بانه من بين الأفكار التي اثارها جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي خلال محادثاته في موسكو فكرة «تبريد» الوضع في الضفة الغربية وغزة المحتلين لاعطاء فرصة لظهور مواقف اسرائيلية وفلسطينية وعربية تساعد على تحريك عملية السلام بالمنطقة وفي اتجاه تسوية شاملة وفي اطار دولي.

وقالت هذه المصادر إن الجانب السوفياتي لم يتخذ موقفا متشددا من هذه الفكرة وأن موسكو ابلغت شولتز أنه لا يعارض أي تحريك لعملية السلام إذا كان هذا التحريك يراعي كل الأطراف المعنية ويهدف إلى سلام شامل على أن يصب أي تحرك في مؤتمر دولي. وذكرت أن الجانب السوفياتي أبلغ الجانب الأمريكي أنه لا يعارض قيام الولايات المتحدة بدور كبير في عملية التحريك هذه بشرط الا يكون الهدف منه احباط المؤتمر الدولي أو تقليل فرص انعقاده.

وتفسر المصادر هذه المرونة السوفياتية بأنها انما ترجع إلى تقدم جوهري تحقق في ما يتعلق بقضية أفغانستان، وأضافت انه يبدو ان الولايات المتحدة اختارت مساعدة الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من أفغانستان ردا على المرونة التي ابداها باعلانه الاستعداد لسحب قواته .

وذكرت المصادر أن محادثات موسكو لم تسفر عن اتفاق على التفاصيل في ما يتعلق بالشرق الأوسط لكنها تمت في مناخ ايجابي وفي ضوء مزيد من الاستعداد الأمريكي لجعل التسوية تتم في اطار مؤتمر دولي.

وتوقعت المصادر أن يسعى شولتز خلال زيارته لاسرائيل للحصول على وعد بموقف اسرائيلي أقل تشددا قد يترجم لاحقا ببيان اسرائيلي او اعلان يتعلق بالاستعداد للبحث في الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة دون الاصرار على استئناف محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني.

وذكرت أن فكرة «التبريد» الأمريكية ترمي أيضا إلى اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية مهلة لاتخاذ موقف جديد من القرار ٢٤٢ لمجلس الأمن على أن تكون نتيجة مثل هذا الموقف الجديد في حال ظهوره بداية لحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ولم تستبعد المصادر أن تلعب مصر دورا بارزا في هذا الموضوع إذا نجح شولتز في الحصول على موقف مساعد من الحكومة الاسرائيلية خصوصا وأن فكرة التبريد تأخذ في الاعتبار اقتراح الهدنة الذي كان قد طرحه الرئيس المصري حسني مبارك.

لكن المصادر اشارت إلى أن التجارب السابقة لا تشجع الفلسطينيين على التعامل ايجابيا مع الخطوات الأمريكية خصوصا في ضوء استمرار الانقسام الحالي في الحكومة الاسرائيلية وعجز وزير خارجيتها شيمون بيريز عن انتزاع تأييد حكومي لفكرة المؤتمر الدولي.

بالحجارة ايضا استعد أبناء الارض المحتلة لاستقبال شولتز لدى وصوله فيما فشلت كل الاجراءات المشددة لقمع المظاهرات التي خرجت إلى الشوارع معلنة رفض لقاء وزير الخارجية الأمريكي

«الشرق الأوسط» تستطلع موقف قيادات الأرض المحتلة:
لا لقاء مع شولتز إلا في عاصمة عربية أو غربية

لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

أجمعت الشخصيات الفلسطينية داخل الأراضي العربية المحتلة على أن اللقاء مع جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية خلال زيارته الحالية للكيان الصهيوني أمر غير وارد. وأعرب عدد من هذه الشخصيات في اتصالات هاتفية أجرتها معها «الشرق الأوسط» من لندن، انه ما لم يطرأ اي تغيير على الموقف الأمريكي من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني وبحق تقرير المصير، فإنه لا فائدة ترجى من عقد هذه اللقاءات. وكشفت هذه الشخصيات عن فشل لقاء عقد يوم الجمعة الماضي في منزل القنصل الامريكي في القدس المحتلة بحضور مبعوث امريكي هو وات كلوفريوس للتمهيد لاجتماع شولتز مع شخصيات فلسطينية خلال زيارته الحالية.

وقد ابلغ السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم «الشرق الأوسط» ان مقابلة شولتز فرضية غير واردة في الوقت الحاضر وستستمر في المستقبل إذا لم يطرأ تراجع عن اللاءات الأمريكية المعروفة كرفض الحديث مع المنظمة ورفض اقامة الدولة الفلسطينية ورفض تقرير المصير.

وقال رئيس بلدية بيت لحم «إن المشكلة ليست فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل في الجذور والتشعبات التي أوجدها الصراع العربي الاسرائيلي، ولا اعتقد ان الحوار ممكن دون المفاوضات مع المنظمة او من تنتدبهم».

ووصف السيد فريج الاجتماع الذي عقد في دار القنصل الأمريكي بالقدس مع المبعوث الأمريكي كلوفريوس بحضور خمس شخصيات من الضفة وخمس من غزة بأنه كان محاولة لمناقشة الحلول الممكنة، وقال إن المبعوث الأمريكي طرح مشروع حكم اداري مرحلي يتفق عليه خلال ٦ اشهر، على أن تبدأ بعد الاتفاق عليه المفاوضات لايجاد حل مرحلي تكون مدته ثلاثة اعوام، بعد ذلك تبدأ المفاوضات بين الأطراف لايجاد حل نهائي تحت نوع من المظلة الدولية (اشراف دون وجود حق التقرير).

ودعا السيد فريج الولايات المتحدة إلى فك القيود التي وضعها هنري كيسنجر لسياستها عام ١٩٧٥.

وأكد أن القرار الوحيد المقبول بالنسبة لأي لقاء مع الوزير، هو ان يلتقي وفد يمثل فلسطينيي الداخل والخارج مع الوزير الأمريكي في القاهرة أو عمان أو لندن أو باريس أو واشنطن.

واشار السيد فريج إلى أن المسؤولين في القنصلية الأمريكية في القدس لم يكفوا عن الاتصال بالشخصيات الفلسطينية المعروفة لاقناعها بالموافقة على الاجتماع مع شولتز وهو الاجتماع الذي كان مقرراً عقده بعد ظهر اليوم، إلا اننا افهمناهم أن ذلك أمر غير وارد.

وقال الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق: إن شولتز لا يحمل أي جديد، وما سيبحثه لا يتعدى قشور الموضوع، في حين أن المشكلة بدأت عام ١٩٤٨ مع تجاوزنا لوعد بلفور، وقد تسببت في نزوح فلسطينيين إلى مخيمات الأردن وسورية ولبنان، ولا بد أن يأتي الوقت الذي سيعود فيه الحق إلى اصحابه.

واضاف الحاج الشوا بقوله: «لا داعي لاسكاتنا بالحكم الذاتي، فهو مرفوض ولا يمكن أن نوقع عليه، ففي الماضي كان المطالبون بتقرير المصير والاستقلال وزوال الاحتلال مجموعة معدودة، اما اليوم فهو كل الشعب من ابن السادسة وحتى ابن الثمانين وأم السبعين».

وقال: «نحن لا نرى اية نوايا اسرائيلية للانسحاب من شبر أرض، ولذلك تطلب عقد مؤتمر دولي لبحث الموضوع بحيث تكون له صلاحيات فرض حل عادل وليس تغطية كما يريد شمعون بيريز لهذا المؤتمر، ودون ذلك لا حديث عن تسويات ولتستمر الانتفاضة. فاليوم بالمقلاع والحجر وغدا الله أعلم».

وفي اتصال مع السيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل السابق قال: «لقد سبق وأبدت الحكومة الأمريكية عام ١٩٨٥ استعدادها لمقابلة وفد تسميه المنظمة، فلماذا لا يتم ذلك في هذه المرحلة، طالما انه من غير الممكن عقد لقاء لا يحظى بموافقتها».

وأضاف بقوله: «إننا نسعى للحل السلمي، وإذا اقتنعت الادارة الأمريكية بذلك، فلقاء وفد تختاره المنظمة من فلسطينيي الداخل والخارج في اي عاصمة من عواصم العالم، يمكن أن يكون بداية للتوجه الأمريكي الصحيح لحل المشكلة».

وكانت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة قد ذكرت لـ «الشرق الأوسط» أن من بين الشخصيات التي اجتمعت مع المبعوث الأمريكي في الاسبوع الماضي الدكتور ياسر عبيد والسادة سعيد كمال والياس فريج وفايز أبو رحمة وعصام الشوا وحنا الأطرش.

(التتمة على ص ٢)

وفاة ممدوح سالم رئيس وزراء مصر الاسبق



لندن - «الشرق الاوسط»:

توفي في لندن فجر امس السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر الاسبق الذي كان يعالج في العاصمة البريطانية اثر اصابته بأزمات في القلب والرئة .

وستجرى الصلاة على جثمانه في المركز الاسلامي عقب صلاة الجمعة اليوم قبل نقله الى القاهرة حيث ستقام له جنازة رسمية .

وقد توفي السيد ممدوح سالم عن ٧٠ عاما إذ ولد عام ١٩١٨. تخرج في كلية البوليس وعمل ٢٧ عاما في مناصب الامن حتى عمل مديرا لأمن محافظة الاسكندرية ثم نائبا لمدير المباحث العامة حتى عين محافظا لاول مرة عام ١٩٦٧ في اسيوط ثم محافظا للغربية ثم الاسكندرية في عام ١٩٧٠.

برز اسمه على الصعيد السياسي في مصر عندما اختاره الرئيس المصري الراحل انور السادات في ١٣ مايو (ايار) عام ١٩٧١ وزيرا للداخلية خلفا لشعراوي جمعة، وقام عندئذ بدور رئيسي في القضاء على ما عرف بمجموعة «مراكز القوى» التي ناهضت الرئيس السادات.

عين رئيسا للوزراء في ابريل (نيسان) عام ١٩٧٥ وجرت في عهده اول انتخابات برلمانية وصفت بأنها ديمقراطية ولم يجر فيها اي تلاعب وكان اخر منصب تولاه هو مساعد رئيس الجمهورية.

تقرير خاص لـ «الشرق الأوسط» من واشنطن
نوايا الكشف عن عميل جديد لاسرائيل تستهدف حماية مسؤول كبير داخل الادارة الأمريكية

واشنطن - من كلوديا رايت:

تدل سلسلة حقائق كشف النقاب عنها في الآونة الأخيرة على ان التحقيقات الامريكية في التجسس الاسرائيلي تستهدف على الاقل مسؤولا رفيع الرتبة في حكومة الولايات المتحدة ساعد الجاسوس الامريكي جوناثان بولارد . ولكن لم يكشف حتى الان عن هويته او يوجه ممثلو الادعاء الامريكيون تهما اليه . وبالرغم من ان المسؤولين الامريكيين يشيرون الى هذا الفرد بـ «المستر اكس» فان ثمة علامات على ان حلفاء اسرائيل في واشنطن قد قرروا على مضض التضحية بعميل اخر من عملائهم الامريكيين ليحموا حلفاء اكثر اهمية داخل حكومة الولايات المتحدة .

والشخص الرئيسي في تقرير من يمكن فضح أمره ومن يمكن حمايته هو المدعي العام الامريكي ، ادوين ميس . وعلاقة ميس حساسة الى درجة ان الناطق باسمه ، جون رسل ، هدد بالانتقام بعد ان اثرت اسئلة عن صلة ميس الشخصية مع محام في واشنطن يدافع عن جاسوسين اسرائيليين يواجهان تهما في الولايات المتحدة .

يوم ١٩ فبراير (شباط) نشرت صحيفة «واشنطن بوست» ان المحققين الامريكيين الذين يتابعون التجسس الاسرائيلي مقتنعون بانه بالاضافة الى بولارد الذي كان محللا في استخبارات البحرية الامريكية ، كان هناك امريكي اخر يتجسس للاسرائيليين ويساعد في تحديد الوثائق السرية التي صدرت التعليمات بعدئذ لبولارد بان يسرقها . وقد كتب التقرير الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» بوب ودوورد الذي كان يميل الى حماية اسرائيل في الماضي. ولم يورد في كتابه عن وكالة الاستخبارات المركزية ، والذي نشر في سبتمبر (ايلول) الماضي، اي ذكر لقضية بولارد سوى مرة واحدة والمح ضمنيا الى ان بولارد كان الجاسوس الامريكي الوحيد في الشبكة .

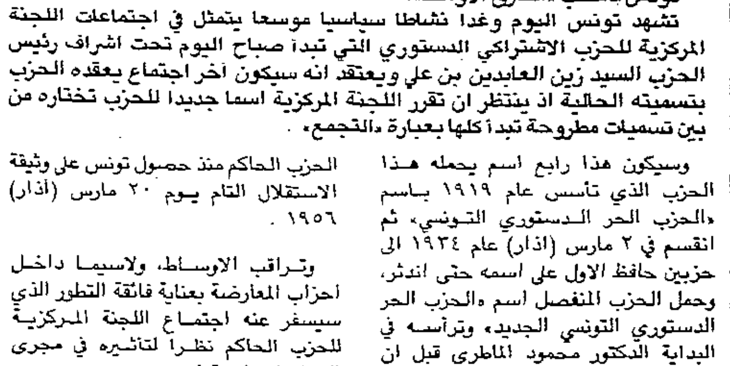
تقول صحيفة «واشنطن بوست» في تقريرها الاخير ان المسؤولين في وزارة العدل يحاولون «التعرف على هوية جاسوس اخر لاسرائيل» وان وكالات الاستخبارات وضعت قوائم باسماء مشبوهين . ولكن لم يتم العثور على ادلة حتى الان تشير الى اي فرد على اساس انه «المستر اكس». واوحى تقرير الصحيفة ايضا بان «المستر اكس» المزعوم «لا بد ان يكون في مرتبة رفيعة او مركز مكنه من جمع وثائق بصورة منتظمة». وكان دوره هو ان يعرف بالتاريخ وارقام التحكم الوثائق التي اراد رؤساء بولارد الاسرائيليون منه ان يسرقها. «استنتج المحققون ان اسرائيل كانت اكثر اهتماما بحماية المستر اكس من حماية بولارد». ويقول ودوورد ان «المستر اكس» في وكالة الاستخبارات المركزية او وزارة الدفاع الامريكية .

بالرغم من ان الصحافة الامريكية لم تنشر هذه المعلومات من قبل ، فانها ليست جديدة وقد نشرتها «الشرق الاوسط» طوال عام ١٩٨٧ . اذ نشرت «الشرق الاوسط» على سبيل المثال انه ربما كان للاسرائيليين مخبر على مستوى عال داخل وزارة العدل قام بابلاغ المشرفين على بولارد في الوقت المناسب ليهربوا من الولايات المتحدة في الوقت الذي تم فيه اعتقال بولارد نفسه . ونشرت «الشرق الاوسط» ايضا في سبتمبر (ايلول) بان مستشارا سابقا رفيع الرتبة لوزارة الدفاع والبيت الابيض، اسمه مايكل ليدين ، كان خاضعا للتحقيق بعد ان اتهمه مسؤول في وزارة الدفاع بعد اكتسابه حرية الاطلاع على سجلات ووثائق استخبارات لم يكن محتاجا للاطلاع عليها .

وكان هناك اشتباه في ان ليدين ربما كان

(التتمة على الصفحة ٢)

الحزب الدستوري التونسي يحدد توجهاته الجديدة
توقع ضم الباهي الأدغم والهادي نويرة للجنة المركزية



تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد تونس اليوم وغدا نشاطا سياسيا موسعا يتمثل في اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري التي تبدأ صباح اليوم تحت اشراف رئيس الحزب السيد زين العابدين بن علي ويعتقد انه سيكون آخر اجتماع يعقده الحزب بتسميته الحالية اذ ينتظر ان تقرر اللجنة المركزية اسما جديدا للحزب تختاره من بين تسميات مطروحة تبدأ كلها بعبارة «التجمع» .

وسيكون هذا رابع اسم يحمله هذا الحزب الذي تأسس عام ١٩١٩ باسم «الحزب الحر الدستوري التونسي» ثم انقسم في ٢ مارس (اذار) عام ١٩٣٤ الى حزبين حافظ الاول على اسمه حتى اندثر، وحمل الحزب المنفصل اسم «الحزب الحر الدستوري التونسي الجديد» وترأسه في البداية الدكتور محمود الماطري قبل ان يتسلمه الرئيس السابق الحبيب بورقيبة بعد ذلك بقليل حتى ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ . وكان الحزب قد غير اسمه في مؤتمر بنزرت عام ١٩٦٤ بعد حصول تونس على الاستقلال وكان تحت زعامة احمد بن صالح الذي خلعه الرئيس بورقيبة بعد ٥ اعوام وشطب نهائيا كل مخططاته .

ويستعد الحزب الان لمرحلة جديدة في جميع المجالات ولاسيما مجال التعددية الحزبية وما يتيحه ذلك من اتجاه ديمقراطي .

كما ستخرج اللجنة المركزية من اجتماعاتها ، وقد ارتفع عدد اعضائها من ٦٠ عضوا الى مائة ، اضافة الى التغيير المتوقع في ادوات عمل الحزب طبقا للمسار الجديد .

وسينضم الى عضوية اللجنة ٤٠ شخصية يتوقع ان يكون بينها السيد الباهي الادغم والسيد الهادي نويرة رئيسا الوزراء السابقان وكلاهما كان قد اضطلع في عهده بمسؤوليات الامانة العامة للحزب، اما السيد محمد مزالي رئيس الوزراء السابق والامين العام السابق فقد كان عضوا في اللجنة المركزية قبل ان يفر الى خارج تونس في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٦ اي بعد شهرين من اقصائه عن الحكومة والامانة العامة للحزب .

ويتوقع ايضا ان يشمل التغيير المنتظر هيكل الحزب وادخال الشباب في مختلف اجهزته طبقا للتوجه الجديد الذي تضمنه بيان ٧ نوفمبر وترسيخا له وسعيا من جهة اخرى لترغيب الشباب ولاسيما الطلاب الجامعيون في العودة الى صفوف الحزب .

ومن بين اهم اعمال اللجنة المركزية في يوم انعقادها الاول مناقشة ميثاق اعدته اللجان المختصة التي تشكلت مؤخرا يحدد التوجهات الفكرية والايديولوجية واطار التحرك لجميع اجهزة الحزب لاسيما وانه الحزب الحاكم منذ حصول تونس على وثيقة الاستقلال التام يوم ٢٠ مارس (آذار) ١٩٥٦ .

وتراقب الاوساط، ولاسيما داخل احزاب المعارضة بعناية فائقة التطور الذي سيسفر عنه اجتماع اللجنة المركزية للحزب الحاكم نظرا لتأثيره في مجرى الحياة السياسية في تونس .

ممثل منظمة التحرير بالرياض:
دعم السعودية للقضية الفلسطينية واضح لكل فلسطيني وعربي ومسلم

الرياض - واس: وصف السيد رفيق شاكر النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى السعودية موقف المملكة العربية السعودية من دعم القضية الفلسطينية بأنه واضح كل الوضوح لكل مواطن عربي ومسلم وخاصة المواطنين الفلسطينيين.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس في مقر المنظمة بالرياض: إننا لا يمكن أن نسمح لأية جهة من الجهات أن تتحدث بأي شكل من الاشكال بما يسيء إلى العلاقات الفلسطينية السعودية التي نعتز بها جميعا على مستوى القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

واضاف السيد النتشة في بيان القاه في بداية المؤتمر الصحفي: ان ما تناقلته بعض الصحف والمجلات عن مواقف السعودية وما نتج عن ذلك من سوء الفهم دفع القيادة الفلسطينية أن توجه رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تؤكد فيها انه لا يمكن أن يصدر عن القيادة الفلسطينية اية اساءة إلى المملكة او الاقلال من دورها التاريخي ومدى دعمها للثورة الفلسطينية والمنظمة.

واكد السيد النتشة ان القيادة الفلسطينية تشيد دائما وأبدا بالجهود العظيمة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لخدمة القضية الفلسطينية على كافة الأصعدة، مما جعل المملكة في طليعة

(التتمة على الصفحة ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 15DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 280Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 2$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

وزير الاعلام التونسي لـ «الشرق الأوسط»

اللقاء المقبل للملك فهد والرئيس بن علي سيعطي دفعة جديدة للعلاقات السعودية ـ التونسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

وصف وزير الاعلام التونسي السيد عبد الوهاب عبد الله العلاقات التي تربط المملكة العربية السعودية وتونس بانها قوية وقديمة وهي في تطور مستمر بين بلدين شقيقين تجمعهما روابط عديدة، وستشهد انطلاقة ودفعة جديدتين في ضوء التغيير التاريخي والتوجه الجديد في تونس.

واعتبر السيد عبد الله زيارة الرئيس زين العابدين بن علي المقبلة للسعودية ولقاءه مع خادم الحرمين الشريفين بانها زيارة تاريخية بالنسبة للبلدين حيث يقوم الرئيس بن علي بأول زيارة له خارج تونس الى السعودية تلبية لدعوة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. وقال ان هذه الزيارة ستعطي دفعة جديدة وستعزز وتمتن العلاقات الاخوية بين البلدين لان تونس تربطها بالسعودية روابط قوية وكل عربي يعتز بزيارة السعودية.

وقد غادر وزير الاعلام التونسي الرياض الى جدة امس في اطار زيارته الحالية للسعودية بعد ان عقد جولة من المحادثات مع نظيره السعودي السيد علي حسن الشاعر، واوضح السيد عبد الوهاب عبد الله انه تم بحث عدد من الامور التي من شأنها ان تثري العلاقات والتعاون وتعززهما وتم اتخاذ عدد من القرارات على طريق تقوية علاقات التعاون والاخوة بين البلدين. وقال «استعرضنا ايضا عددا من المبادىء العامة في هذا الاطار تتعلق بتكثيف الزيارات بين المسؤولين وتبادل


عبد الوهاب عبد الله
وزير الاعلام التونسي

الخبرات والبرامج والوثائق بين البلدين».

وحول العلاقات السعودية ـ التونسية ومؤشراتها المستقبلية قال السيد عبد الوهاب عبد الله انها سوف تشهد انطلاقة جديدة في ضوء التغيير التاريخي الذي تم في تونس وفي ضوء التوجه الجديد لتونس في ظل قيادة شجاعة ذات حنكة سياسية وتبصر في اتخاذ القرارات المتزنة والمناسبة لوضع تونس.

واضاف ان الوضع الجديد في بلاده يفتح امام تونس والتونسيين افاقا جديدة كلها امل في ان يعيشوا فترة سعيدة يحققون خلالها كل ما يصبون اليه.

وبخصوص التحركات التونسية الاخيرة الهادفة الى توحيد المغرب العربي الكبير اوضح وزير الاعلام التونسي قائلا «وحدة المغرب العربي الكبير هدف سام يتطلع اليه التونسيون منذ القدم. ونأمل في ظل العهد الجديد، الذي اعاد لتونس الثقة في الداخل والمكانة العربية والدولية ان تتمكن بقيادة الرئيس بن علي من تقريب وجهات النظر ودفع عملية الوحدة المغربية خطوات الى الامام.

وفيما اذا كان هناك تنسيق اعلامي بين دول المغرب العربي قال السيد عبد الوهاب عبد الله «ان العلاقات حقا طيبة بين تونس ودول المغرب العربي الاخرى وتتسم بالحرارة والتشاور المستمر حيث ننسق في المسائل الاعلامية بيننا كاشقاء.

وتطرق حديث وزير الاعلام التونسي الى مستوى التنسيق الاعلامي على المستوى العربي، فقال ان هناك تحركا جديدا يبعث على التفاؤل بالنسبة للتنسيق الاعلامي العربي.

واضاف ان مؤشرات التنسيق الاعلامي العربي مستقبلا بدأت تظهر، حيث بحثت اللجنة الدائمة للاعلام العربي المنبثقة عن الجامعة العربية في تونس خلال الاسبوع الماضي تقريب وجهات نظر الاعلاميين العرب من اجل خدمة القضية العربية باكثر فاعلية من خلال خطط اعلامية مشتركة، هدفها ايصال القضية الفلسطينية وابعادها الانسانية الى ضمير العالم الغربي بصورة علمية وعصرية.

واشار الوزير عبد الوهاب عبد الله الى موقف تونس الثابت من القضية الفلسطينية فقال «موقفنا من القضية الفلسطينية هو مساندة كل مبادرة يتخذها الشعب الفلسطيني عبر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. ونحن في تونس نتجنب الحكم المسبق على المبادرات لكننا نؤيد كل مبادرة تلقى الترحيب من الاخوة الفلسطينيين ونحبذ ان تترك لهم حرية الحكم على اية مبادرة لأنهم اخوتنا ودورنا ان نساندهم ونساعدهم فلهم الرأي والكلمة الفصل».

وتناول لقاؤنا مع وزير الاعلام التونسي ملامح الاعلام التونسي بعد تولي الرئيس بن علي الرئاسة في تونس، حيث اشار الى ان الاعلام التونسي اصبح يتسم بالجديد وحرية التعبير والنشر. وقال «وقد قررت الحكومة التونسية مؤخرا تحسين اوضاع الصحف والصحفيين في تونس بما في ذلك اعادة النظر في قانون الصحافة».

وحول ما اذا كان عودة المنفيين ستفرض وجود صحف جديدة في تونس قال «حاليا لدينا العديد من الصحف، وكل حزب معترف به يصدر صحيفة خاصة به وتوجد ٣ او ٤ صحف في الوقت الحالي بالاضافة الى عدة صحف تونسية مستقلة.

وفيما اذا كانت اية ضغوط قد اخرت قرار تونس باعادة العلاقات مع مصر قال وزير الاعلام التونسي عبد الوهاب عبد الله: «اعتقد ان عودة العلاقات الرسمية بين مصر وتونس جاءت في الوقت المناسب وحسب اختيار تونس كدولة مستقلة ذات سيادة لا تتأثر بأي تدخل. ولقد برهنت على ذلك في العديد من المناسبات. وسوف اقوم فور انتهاء زيارتي للسعودية بزيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف للتشاور وتبادل الرأي حول سبل التنسيق والتعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين.

الرئيس مبارك يلتقي الامير عبد المجيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك لقاء امس «الخميس» مع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود امير منطقة المدينة المنورة الذي يقوم بزيارة لمصر. وحضر اللقاء السيد اسعد ابو النصر سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة.

الكويت تحتفل بعيدها الوطني السابع والعشرين

الكويت ـ كونا: احتفلت الكويت امس بالذكرى السابعة والعشرين لعيدها الوطني الذي يوافق يوم ٢٥ فبراير (شباط) من كل عام.

واحتفاء بهذه المناسبة الوطنية عطلت الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها امس واليوم وغدا، وقد رفعت اعلام الكويت واقيمت معالم الزينة في مختلف انحاء البلاد. كما اعدت الاذاعة والتلفزيون برامج خاصة تتناسب ومعنى هذه المناسبة.

وقد قام امير الكويت القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة بقضاء يوم العيد الوطني لبلاده امس بين رجال القوات المسلحة في الحدود الشمالية الشرقية، حيث زار جزيرة بوبيان وتفقد المواقع الدفاعية الامامية فيها كما قام بزيارة الدفاعات المساندة وبحث الامير مع ضباط القوات المسلحة الكويتية المهام الموكولة اليهم في هذه الظروف بالغة الدقة وتمنى لهم التوفيق في مهامهم الجسيمة.

رئيس الاركان التركي:
لم نتفق مع مصر على انتاج اسلحة

القاهرة ـ ق. ن. ا: ذكر الفريق اول نجيب تور مناي رئيس اركان القوات المسلحة التركية الذي يزور القاهرة حاليا ان مصر وتركيا لم تتفقا حتى الآن على مشروع لانتاج اي انواع الاسلحة او الانظمة التسليحية.

جاء ذلك في تصريح لرئيس الاركان التركي لوكالة الانباء التركية ردا حول ما اشيع في وسائل الاعلام المصرية عن انتاج مشترك بين مصر وتركيا للدبابة الامريكية (ام اس ايه ١).

وقال الفريق اول تورمناي ان تركيا ومصر قررتا من حيث المبدأ اجراء مناورات بحرية مشتركة في المياه الدولية شرقي البحر المتوسط الا انه لم يذكر مكانا محددا لاجراء هذه المناورات او موعد اجرائها.

واضاف ان الهدف من هذه المناورات هو التدريب المشترك للقوات البحرية في البلدين.

وذكر رئيس اركان القوات المسلحة التركية ان يتم حاليا تأهيل نخبة من الضباط في كل من مصر وتركيا لتعليم اللغة التركية والعربية تمهيدا لالحاقهم في الاكاديميات العسكرية في كلا البلدين.

وكان الفريق اول تورمناي قد وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي في زيارة تستغرق اسبوعا بدعوة من نظيره المصري الفريق صفي الدين ابو شناف لبحث سبل دعم علاقات التعاون العسكري بين البلدين.

ومن المقرر ان يلتقي المسؤول التركي غدا مع المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ثم يغادر القاهرة مختتما زيارته لها.

الملك حسين يصل الى لندن

لندن ـ وكالات الانباء: بدأ العاهل الاردني الملك حسين الليلة الماضية زيارة خاصة للعاصمة البريطانية تستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل موعد بدء زيارته الرسمية للمملكة المتحدة.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان العاهل الاردني سيتباحث اثناء هذه الزيارة مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر حول الافكار الامريكية الاخيرة المتعلقة بالانتفاضة الفلسطينية والاراضي المحتلة مشيرة الى ان الملك حسين سيجتمع يوم غد السبت مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي سيقطع زيارته لاسرائيل لهذا الغرض.

بارادة صارمة وعزيمة لا تعرف اللين رفع ذلك الفلسطيني علمه وقبض بيده على حجارته يواجه بها قمع الاحتلال الذي تصاعدت قسوته أمس مع بدء وزير الخارجية الأمريكي شولتز زيارته للمنطقة.

قرب اطلاق سراح الضابط هيجنز

بيروت: امل تعرف الخاطفين ونيتهم خطف مزيد من الاجانب

بيروت ـ وكالات الانباء: توقعت مصادر مقربة من حركة «امل» اللبنانية في بيروت امس اطلاق سراح الضابط الامريكي وليم هيجنز في اطار المبادرات المبذولة حاليا لتخفيف حدة التوتر القائم بين الحركة و«حزب الله» في الجنوب اللبناني. وافادت الانباء ان جهودا كبيرة تبذل منذ خمسة ايام توجت بعقد اجتماع مشترك امس بين الطرفين لانهاء قضية هيجنز.

وقد وردت هذه الانباء بعد ان هدد عدد من مسؤولي «امل» باستخدام العنف للافراج عن هيجنز وبعد قيام طائرتين للعدو الاسرائيلي بالتحليق فوق مدينة صور وشن غارات وهمية بدعوى البحث عن الضابط الامريكي المختطف.

وقالت مصادر لبنانية لوكالة «رويتر» ان (امل) تعرف الجهة المسؤولة عن خطف هيجنز ومكان احتجازه.

وكان السيد داوود داوود رئيس الهيئة التنفيذية والمسؤول العسكري في حركة (امل) في صور قد ذكر ان ميليشيا الحركة اعتقلت الاسبوع الماضي رجلين اشتركا في الخطف واعتقلت ثالثا يحمل رسالة الى محتجزي الضابط الامريكي لنقله من جنوب لبنان الى بيروت.

وكشف السيد داوود ان لدى حركته معلومات عن خطف المزيد من الاجانب الذين يعملون لدى المنظمات الدولية. وقال «لدينا معلومات امنية اكيدة انه تم ارسال ٢٥ شخصا متخصصين بالخطف مع سيارات واسلحة الى الجنوب لخطف المزيد من الاجانب».

ولم يفصح داوود عن الجهة التي تقف وراء مخططات الخطف.

وفي مدينة صيدا بالجنوب اللبناني نفذ عدد من السكان الفلسطينيين في مخيمي «عين الحلوة» و«المية مية» اعتصاما رمزيا في مكاتب منظمة «اونروا» والصليب الاحمر الدولي احتجاجا على استمرار خطف موظفي المنظمة وليم يورجنسون ويان سبيننج في الوقت الذي اعلنت فيه مصادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انها تلقت خلال الايام الماضية الاوراق الخاصة بالمختطفين من الجهة الخاطفة.

وكان عضو اللجنة المركزية في حركة فتح صلاح خلف قد اكد في ٢٠ فبراير «شباط» الجاري تورط «حزب الله» في عملية الخطف المزدوجة.

من جهة اخرى شن رجال المقاومة اللبنانية امس سلسلة عمليات ضد مواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل داخل القطاعين الاوسط والشرقي بالشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان هذه العمليات اسفرت عن اصابة اكثر من سبعة عناصر تابعين لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وتدمير حاملتي جنود مدرعتين وعدد من التجهيزات العسكرية داخل هذه المواقع.

وقد اعترفت الاذاعة الاسرائيلية واذاعة ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي امس بهذه العمليات وبمقتل عنصر واحد وجرح ثلاثة اخرين.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قد اطلقوا امس الاول عددا من صواريخ الكاتيوشا على منطقة الجليل الاعلى في شمال فلسطين المحتلة.

وذكر مصدر في جبهة المقاومة اللبنانية ان الصواريخ اصابت عددا من الاهداف العسكرية داخل المستوطنات الاسرائيلية رغم نفي الاذاعة الاسرائيلية لذلك.

لا لقاء مع شولتز

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وكان شولتز قد وصل إلى فلسطين المحتلة بعد ظهر امس، وأدلى بتصريح إلى راديو اسرائيل قال فيه إنه يحمل معه افكارا جديدة للتسوية السلمية في المنطقة، وأشار تحديدا إلى ان القاعدة الأساسية لسلام مستقر ـ حسب تصوره ـ يجب أن تستند إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢.

شهيد ومظاهرات في استقبال شولتز

وقبل ساعات من وصول شولتز إلى فلسطين المحتلة كانت مظاهرات صاخبة قد نزلت إلى الشوارع، وذكر المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية أن جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص لتفريق المتظاهرين، وأن شهيدا هو الشاب عصام سعيد ابو خليفة (١٨ عاما)، سقط برصاص العدو في مخيم اللاجئين في جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، كما أوضح المكتب ان ١٠ شبان آخرين اصيبوا برصاص العدو في المواجهات التي وقعت في مخيم جنين، اضافة إلى فتى فلسطيني في الثالثة عشرة من العمر اصيب اصابة خطيرة برصاصة في بطة بمنطقة الخليل، وفتى آخر في مخيم بلاطة قرب نابلس.

كذلك ذكر المكتب الفلسطيني أن مصادمات أخرى وقعت في مخيم الفوار قرب الخليل وفي رام الله وقرى أبو ديس والطور وعناتا القريبة من القدس وفي عموم قطاع غزة خاصة قرب بيت حانون ومخيم جباليا وشرق مدينة غزة ورفح جنوبا.

وقد لاحظ المراقبون أمس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي طوقت مدينة القدس المحتلة وعزلتها عن باقي الأراضي في عملية امنية مشددة، وشوهد آلاف الجنود الاسرائيليين في حشود مكثفة أشبه بالطوق الحديدي حول المدينة.

وكان الرئيس الأمريكي رونالد ريجان قد أعلن في واشنطن ان المساعي الراهنة من اجل السلام في الشرق الأوسط يجب أن تستجيب لحاجات اسرائيل الأمنية، حسب قوله، وأن تلبي الحقوق المشروعة للفلسطينيين، وحث الأطراف المعنية على بدء مفاوضات جدية لحل مشكلة الشرق الأوسط وأكد أن من أعظم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها قبل انتهاء ولايته تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

واضاف ريجان قائلا: وإن اية مساع متخذة الآن يجب أن تستجيب لحاجات اسرائيل الأمنية وأن تلبي الحقوق المشروعة للفلسطينيين، ولقد غادر الوزير شولتز إلى الشرق الأوسط ليرى امكانية تحقيق تقدم حقيقي وعملي يؤدي إلى طريق نحو تسوية شاملة. وقال: إن شولتز غادر حاملا معه دعمي الكامل.

وعقب البيان رد الرئيس ريجان على اسئلة الصحفيين، في المؤتمر الصحفي الأول له منذ أربعة أشهر، والذي استغرقت قضايا الشرق الأوسط، والموضوعات المتعلقة بها معظم وقت المؤتمر الذي دام حوالي نصف الساعة.

فبالنسبة لمساعي السلام من اجل التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي، والتي استغرق الحديث عنها حوالي ١٣ دقيقة، وهو أمر غير مألوف، عجز الرئيس ريجان عن الاجابة الصريحة على سؤال بشأن عدم ادانته لاعمال القمع والعنف التي تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين العزل في الأراضي المحتلة.

وكان السؤال الذي وجه إليه هو: لقد كنت خلال السنوات الماضية مهتما بموضوع حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي ونيكاراجوا، فلماذا لم تدن اطلاقا المعاملة التي يتلقاها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة مثل اطلاق النار على المتظاهرين العزل من السلاح، وقتلهم حتى الأطفال ومحاولة دفنهم أحياء؟ فأجاب ريجان قائلا: لقد تحدثنا للحكومة هناك، كما تحدثنا مع القيادة الفلسطينية، لكن ربما أن العنف ليس سببه محليا.. وتلعثم ثم تردد كثيرا قبل أن يقول: ولهذه الأسباب فان شولتز ذاهب إلى المنطقة، إلا اننا نحاول التوصل إلى العدالة للجميع.

وعندما وجه بالقول: إن الولايات المتحدة أعظم مؤيد لاسرائيل، فلماذا لا تخرج وتعلن على الرأي العام قائلا انه يجب أن تكون هناك مبادلة للأرض مقابل السلام، رد الرئيس قائلا: انني اعتقد أننا لسنا نحن الذين نملي التسوية في الشرق الأوسط. وأشار إلى استخدام الولايات المتحدة لدعمها ونفوذها في اسرائيل فقال: لقد استخدمنا ذلك مرات وها نحن نستخدمه الآن.. لكن على الطرفين أن يلتقيا ويتفاوضا.

لكن الرئيس ريجان عاد وقال عندما سئل عن أسباب الانتفاضة وطلب منه لن يعطي الدليل عما إذا كانت أسبابها خارجية ـ مثل الاتحاد السوفياتي أو منظمة التحرير ـ قال مناقضا نفسه، لا ليس ذلك.

وعما إذا كانت سياسة الولايات المتحدة قد تغيرت بشأن التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية، خاصة وأن معلومات من جنيف تقول إنها باتت مستعدة للاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، قال الرئيس ريجان: اذا كان عرفات ينوي حقا الاعتراف باسرائيل كدولة، فان هذا واحد من الأشياء التي نسعى اليها. وقال: إنني متأكد أن شولتز سيبحث هذا الموضوع وسنرى ما سيحدث.

ومن جهة أخرى، عارض شولتز قول الرئيس ريجان إن اسباب الانتفاضة في الأراضي المحتلة اسباب خارجية. فقال في تعليق له وهو على متن الطائرة المتجهة به إلى الشرق الأوسط: ان ما يجري في الاراضي المحتلة نابع من الواقع الذي يعيشه السكان هناك.

مذكرات جروميكو!

علينا ان نطلع على مذكرات اندريه جروميكو رئيس جمهورية الاتحاد السوفيتي التي ستصدر خلال اسابيع قليلة.

والمعلومات الاولية التي نشرتها جريدة «النيويورك تايمز» الامريكية التي حصلت على نسخة مبكرة من المذكرات الخاصة للرجل الذي شغل منصب وزير خارجية بلاده لاكثر من ٣٣ عاما، ثم اصبح رئيسا للجمهورية عام ١٩٨٥، تؤكد ان الرجل يكتب تاريخا مثيرا.

فجروميكو عاصر ترومان وروزفلت وايزنهاور وكيندي وجونسون ونيكسون وفورد وكارتر وريجان.

وعاش عصرا كان فيه: تيتو وخروتشوف وديجول ونهرو وسوكارنو ابطاله الرئيسيين.

وشاهد جروميكو التحول من الستالينية الى عصر خروتشوف الى سيطرة بريجنيف الى قبضة اندروبوف الى انفتاح جورباتشوف.

ويصف الرجل المراحل الهامة التي وصل فيها العالم الى حافة الهاوية في حرب السويس، والازمة الكورية، والانزال الامريكي في لبنان، وقضية خليج الخنازير، وحرب فيتنام، وهزيمة يونيو ١٩٦٧، والتأهب النووي الامريكي في اكتوبر ١٩٧٣.

ويحكي جروميكو كيف تم السلام في فيتنام، وكيف لعب كيسنجر لعبة النجومية على مسرح احداث العالم.

ومن الواضح من وصف جروميكو لكيسنجر انه غير معجب بالرجل، كما انه لا يعتبر ان جيمي كارتر كان زعيما من «الوزن الثقيل» الذي يمكن ان يأخذ كلامه باعتداد.

وليس من عادة السوفيت كتابة مذكراتهم على هذا النحو. والذي تعودناه هو ان نقرأ منشورات حزبية مكتوبة بواسطة كتاب الحزب الشيوعي.

اما مذكرات جروميكو فانها اول محاولة سوفيتية معاصرة لتسجيل الوقائع والتاريخ دون دعايات حزبية.

والأهم في كتاب جروميكو انه منشور في حياته وليس بعد وفاته!

عماد الدين أديب

الأسد يستقبل وزير خارجية ايطاليا

دمشق ـ الوكالات: اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد مساء أمس مع وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي والوفد المرافق له.

وكانت المحادثات الرسمية بين الجانبين السوري والايطالي قد اختتمت في دمشق ظهر امس وتركزت حول الانتفاضة الشعبية داخل الأراضي العربية المحتلة واصدائها الهامة في الساحة الدولية وضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة.

تصريح لمصدر مسؤول بوزارة المالية السعودية

الرياض ـ واس: اوضح مصدر مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية بان الحديث الذي نشره مراسل هيئة الاذاعة البريطانية المتضمن ان الدكتور صالح العمير نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني تحدث له عن الميزانية العامة للدولة والرسوم واعانة الانتاج الزراعي لم يكن متفقا ابدا مع ما اتخذته الحكومة في هذه الموضوعات.

واوضح المصدر انه ليس للحديث الذي ادلى به نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني للمراسل المذكور اية صفة رسمية لانه ليس له صلاحية التحدث في مثل هذه الامور.

ناقلات أمريكا بالخليج تطلب حماية بريطانيا!

لندن ـ «الشرق الأوسط» من حسني خشبة ـ المنامة ـ أ ب:

ذكرت مصادر دبلوماسية وملاحية في البحرين أمس أن شركات النفط الامريكية مثل «شيفرون» و«موبيل» تطلب حماية الاسطول البريطاني في الخليج بعد ان فقدت الأمل في الحصول على حماية الاسطول الأمريكي ضد هجمات القطع الايرانية.

وفي اتصال لاحق تحدث إلى «الشرق الأوسط» المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، كريس اوزبورن، قائلا إذا كانت السفن مسجلة في برمودا وترفع العلم التجاري البريطاني فهي مؤهلة للحماية البريطانية. وقد لا نعلم عمليات التسجيل لانها عمليات تجارية لكننا نراقب عدد السفن التي تطلب التسجيل.

ويستفاد من تصريح المتحدث ان الأمر بهذا الشكل يتوقف على صحة الخبر نفسه، فقد مضى يقول: وإذا كانت هذه الناقلات قد سجلت فعلا فهي إذن مؤهلة لحماية الاسطول (او الارميلا) البريطاني.

وقال إن الحكومة البريطانية لا تعتزم توسيع نطاق المرافقة في الخليج.

وكان المتحدث، اوزبورن، قد بدأ حديثه بالقول إنه لا يعلم بطلب الناقلات الأمريكية للحماية البريطانية.

أثناء زيارة ميلور لبغداد

اطلاق سراح بريطاني محكوم عليه بالمؤبد

بغداد ـ ر: افرج العراق امس عن رجل الاعمال البريطاني جون سميث (٤٦ عاما) الذي قضى ٨ اعوام في السجن، بعد حكم صدر عليه بالسجن مدى الحياة.

وقال متحدث باسم السفارة البريطانية في بغداد إن ديفيد ميلور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية التقى مع سميث. ووصف افراج العراق عنه بانه علامة مهمة على حسن النوايا تجاه الشعب البريطاني.

وكان سميث قد اتهم برشوة مسؤولين واتهم ايضا في الحادث الوقت بـ «التجسس الاقتصادي».

دعم السعودية للقضية الفلسطينية واضح

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الدول الشقيقة والصديقة التي تدعم المنظمة وهذا من البداهة بحيث لا يحتاج إلى البراهين.

وأوضح السيد النتشة ان السعودية تقدم سنويا للمنظمة ٨٥ مليون دولار أمريكي، كما تقرر ذلك في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد، مشيرا إلى ان هذا المبلغ كان يدفع على ثلاثة اقساط ثم أصبح الآن يدفع على ستة اقساط. وقال إن هذا أتى نتيجة قرار وسياسة خادم الحرمين الشريفين بالاستمرار في دعم المنظمة. ويسعدنا أن نعلن عن استمرار هذا الدعم، إذ ان هذا الموقف يضع السعودية في طليعة الدول الشقيقة والصديقة التي تدعم المنظمة وتفي بالتزاماتها كاملة ولم تتأخر عنها يوما منذ أن أقر هذا الدعم.

نوايا الكشف

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

على صلة مع شبكة التجسس التي كان بولارد فيها. وكشفت التحقيقات في فضيحة ايران ـ كونترا ان ليدين كان متورطا الى درجة عميقة في الاستغلال الاسرائيلي للبيت الابيض في ذلك الحين.

وكشفت «الشرق الاوسط» عن شبكة مسؤولين امريكيين ومحامين في واشنطن ينتمون لنادي افطار يهودي يجتمع كل شهر في واشنطن ويعرف باسم «نيشير» (وهذه كلمة عبرية تعني النسر). وتضم هذه الشبكة اكثر من مسؤول كان في مركز يمكنه ان يساعد منه شبكة تجسس بولارد ولمنع ممثلي الاتهام الامريكيين منذ ذلك من اكتشاف النطاق التام للتغلغل الاسرائيلي في حكومة الولايات المتحدة.

ومن الشخصيات الرئيسية في هذه الشبكة نيثان ليوين، وهو محام يدافع حاليا عن المدعي العام، ادوين ميس، ويمثل في الوقت ذاته الجنرال أفييم سيللا، الاسرائيلي الذي نظم بولارد ووجهه في تجسسه لاسرائيل. وكذلك شاباتي كالمانوفيتش، وهو عميل شهير للاستخبارات الاسرائيلية (موساد) اعتقل في اسرائيل في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ويعتقد مسؤولو الاستخبارات الامريكية بان كالمانوفيتش كان متورطا في بيع اسرار امريكية كان قد حصل عليها بولارد. وابلغني مسؤولون امريكيون بأنهم يشتبهون في ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت كالمانوفيتش كي تمنعه من الظهور امام محكمة في الولايات المتحدة ليواجه تهمتي الاحتيال والتزوير.

ولا تورد صحيفة «واشنطن بوست» اي ذكر لهذه المعلومات، لكنها تكشف النقاب عن ان المدعي العام ميس اطلع في يناير (كانون الثاني) الماضي على ادلة جديدة في قضية بولارد، وان ميس امر عندئذ بابقاء القضية مفتوحة للمحققين حتى ليتابعوا المشبوهين الجدد. وعندما استفسرت من الناطق باسم ميس في وزارة العدل، جون رسل، قال لي: «يجري اطلاع المدعي العام بصورة مستمرة على المسائل الاجرامية، بما فيها قضية بولارد». وبعد ان أكد ان ميس قد اذن بالتحقيق المستمر، قال رسل: «اننا لا نتاقش من حضر جلسات اطلاع معينة، وليس لدينا اي تعليقات اخرى».

ان هذا امر جدير بالاهتمام لانني عندما علمت لاول مرة في مايو (ايار) من السنة الماضية بان ليوين كان على صلة مع ميس وجواسيس اسرائيليين، قال لي الناطق باسم وزارة العدل، بلتريك كورتين: «لا يوجد تضارب مصالح اطلاقا لان المستر ميس انقذ نفسه من ارتباط أي مسألة رسمية بأي قضية تتولاها شركة ليوين للمحاماة». ويعني هذا ان ميس أبعد عن التحقيق المستمر في شؤون التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة. وقد عين ارنولد بيرنز، نائب المدعي العام لينوب عنه في هذه المسألة. ويجدر بالذكر ان بيرنز نفسه هو احد المشتركين في «نادي نيشير».

عندما قرأت على مسمع رسل، الناطق باسم ميس، ما قاله لي كورتين في مايو (ايار) ١٩٨٧ وسألته كيف يستطيع ميس التدخل مرة اخرى في قضية بولارد، غضب رسل وهدد قائلا: «لماذا لا تسألين المستر كورتين. لا اعتقد ان هذا انصاف. اعتقد انك تجنيت علي، ولن انسى ذلك». وبعد هذا التهديد، انهى رسل المحادثة الهاتفية.

لقد زادت الحساسية المحيطة بتدخل ميس في قضية بولارد، التكهن في اوساط المسؤولين في الولايات المتحدة بأن ميس، ولوين والاسرائيليين يحاولون، بعد اخفاقهم في ايقاف التحقيق، قصر التحقيق على شخص واحد يسمى «المستر اكس». ومن الممكن ان هذا يمثل قرارا من جانب الاسرائيليين بالتضحية بفرد آخر من اجل انقاذ الشبكة الاكبر.

ان ميس نفسه ايضا في خطر الان. ولان القانون الامريكي يحمي سرية الاتصالات بين المحامين وموكليهم، فانه لا سبيل الى معرفة ما يمكن ان يكون ميس قد قاله لليوين عن قضية بولارد. وظل من المستحيل على محققي وزارة العدل حتى الان توجيه اسئلة الى ميس نفسه. على الاقل الى ان تدخل رسميا في القضية في الشهر الماضي. ويمكن ان يكون هذا التدخل الاخير من ميس انتهاكا اجراميا للقانون الامريكي.

«لواء شولتز» يحاول قمع الانتفاضة الفلسطينية في غزة :

جنود الاحتلال يشنون غارة على قرية قباطية ويعتقلون من شاركوا في شنق العميل الإسرائيلي

عمان - القدس المحتلة - الوكالات: لم يتوقف أهل الأرض العربية المحتلة في الضفة الغربية وغزة عن انتفاضتهم واستمروا في تصعيد مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي واضرابهم العام الذي يستقبلون به جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي الذي بدأ جولته في المنطقة أمس بزيارة اسرائيل.

من ناحية اخرى فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر تجول في قرية قباطية بالضفة امس عقب قيام الأهالي الفلسطينيين باعدام عميل لاسرائيل شنقاً أمس الأول، وشنت القوات الاسرائيلية غارة اعتقلت فيها عشرات من الأشخاص الذين شاركوا مباشرة في اعدام العميل الخائن.

وقد شاهد المراسلون الأجانب عند مدخل القرية نحو ٢٠٠ جندي اسرائيلي يحملون قوائم باسماء المشتبه فيهم، وهم يدخلون البيوت ويعتقلون سكانها قبل الفجر. واقتاد الجنود المشتبه فيهم بعيداً وقد لفت رؤوسهم بقمصان أو سترات ولم تكن هناك مقاومة.

وأكد ضابط بالجيش الاسرائيلي في قباطية ان الفلسطيني محمد العياد كان يعمل مع المخابرات الاسرائيلية وكان مرخصاً له بحمل سلاح.

وقد اطلق العياد النار على الأهالي الغاضبين عندما رجموا منزله بالحجارة. وأسفر اطلاق النار عن مقتل صبي في الرابعة من عمره واصابة ١٣ آخرين. وقالت مصادر الشرطة إن الأهالي تغلبوا عليه وقتلوه. بينما ذكرت روايات أخرى أنه انتحر بآخر رصاصة لديه.



مجموعة من قوات الاحتلال الاسرائيلي تقتاد أحد الفلسطينيين الذين اتهمتهم بالمشاركة في اعدام العميل الاسرائيلي أمس الأول. ورغم ان الأنباء قد اكدت أن المواطن لم يبد مقاومة خلال عملية القبض عليه، إلا أن مجموعة جنود الاحتلال قيدته بالحبال، وغطت وجهه بقميصه.

وقد جرد العياد من ملابسه وعلق جسده العاري على برج كهرباء، وشاهد الصحفيون كوفيته الملطخة بالدماء وعلمين فلسطينيين وهي لاتزال معلقة على البرج.

وقد أحد الأهالي: «هذه هي نهاية كل من يتعامل مع القوات الاسرائيلية، لقد اتاح له الناس فرصاً عديدة كي يتغير ولكنه لم يتغير».

وذكر الأهالي الفلسطينيون أنه بعد اعدام العياد دون محاكمة قام اثنان اخران من المتواطئين مع اسرائيل بتسليم اسلحتهما في أحد المساجد.

وشاهد الصحفيون البقايا المتفحمة من منزل العياد الذي أحرق أثناء اعدامه. وبعد ذلك اعلن الجيش القرية منطقة مغلقة وفرض حظر تجول وأخرج الصحفيين منها.

كما فرض الجيش حظر تجول على مخيمي النصيرات والشطي للاجئين في غزة بعد وقوع مظاهرات فيهما أمس الأول، وقد أصاب الجنود برصاصهم في تلك المظاهرات أربعة فلسطينيين على الأقل.

واستمر حظر التجول في ثلاثة مخيمات بالضفة الغربية.

وقد هدد الفلسطينيون بتصعيد احتجاجاتهم اثناء زيارة شولتز لاسرائيل، واستمر أمس اضراب تجاري شامل ولم يتوجه معظم الفلسطينيين العاملين في اسرائيل وعددهم ١٢٠,٠٠٠ فلسطيني إلى أعمالهم.

ودفع الجيش والشرطة بتعزيزات من ألوف الجنود إلى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمواجهة الاحتجاجات المعادية لشولتز. واطلقت إحدى الفرق في غزة على نفسها اسم «لواء شولتز» حسبما قال احد أفرادها في راديو الجيش.

وهناك انقسام في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية بسبب الاختلاف بشأن المقترحات الأمريكية التي تتضمن انسحاب اسرائيل من معظم الأراضي المحتلة مقابل السلام.

وقال وزير الخارجية شمعون بيريز - الذي يؤيد مبدأ الأرض مقابل السلام - إن الاضطرابات في الأراضي ستشهد تصعيداً ما لم يتم احراز تقدم نحو التوصل إلى حل سياسي. وأضاف قائلا في مقابلة اذاعية: «إن عدم القيام بأي شيء وعدم المناقشة مع بعضنا البعض وعدم محاولة تهدئة الوضع في الأراضي هو في رأيي الموقف الذي يلحق أفدح الاضرار بدولة اسرائيل».

بيرزاده يستنكر انتهاك الأقصى

جدة - ق.ن.ا: استنكر السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بشدة العمل الاجرامي الذي أقدمت عليه قوات الاحتلال الصهيوني من انتهاك لحرمة كل من المسجد الأقصى المبارك ومسجد قبة الصخرة المشرفة خلال الاسبوع الماضي.

وأهاب السيد بيرزاده في بيان اصدره أمس بالمسلمين في كل مكان أن يتصدوا بكل صورة ممكنة لهذه الاعتداءات الغادرة وأن يوحدوا صفوفهم للعمل على انقاذ مقدساتهم مهما كلفهم ذلك من ثمن.

ودعا المجتمع الدولي ومنظماته وهيئاته إلى العمل على منع الكيان الصهيوني المحتل من الاستمرار في ممارساته الاجرامية على أرض فلسطين المحتلة.

وحيا السيد بيرزاده أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على صمودهم وتصديهم للأعمال الاجرامية الصهيونية، مؤكداً ان الأمة الاسلامية تؤيدهم وتناصرهم في تحديهم البطولي الشجاع في وجه المحتل الدخيل.

الخارجية الامريكية توافق على انتاج الدبابة ام١٠ في مصر

واشنطن - ا. ف. ب: صرح موظف امريكي كبير طلب عدم الكشف عن هويته بان وزارة الخارجية الامريكية ستطلع الكونجرس قريبا جدا على قرارها بالموافقة على مشروع انتاج مشترك للدبابة الامريكية ام ١٠ في مصر.

وذكر الموظف ان تمويل المشروع سيدخل في اطار المساعدة الامريكية لمصر التي تصل الى ١,٣ مليار دولار سنويا على شكل هبات. واضاف انها ستكون اول عملية شراء اجنبية لهذا النوع من الدبابات الذي يعتبر احدث طراز يجهز به سلاح المشاة الامريكي.

ويأتي الاعلان عن القرار الامريكي في الوقت الذي غادر فيه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز واشنطن للقيام بجولته في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يتم مشروع الانتاج المشترك للدبابة ام ١٠ بالتدريج على عشرة سنوات. وتقدر تكاليفه الاجمالية بحوالي ملياري دولار.

ميتران منتقداً اسرائيل:

الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر

باريس - ق.ن.ا: اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ضرورة التحرك وبسرعة من اجل ايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي في اطار مؤتمر دولي لوضع حد للمآسي التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وخاصة بعد الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة في المناطق المحتلة.

وقال ميتران في حديث للتلفزيون الايرلندي الليلة قبل الماضية ووزع قصر الاليزيه نصه امس انه على اسرائيل ان تعي بأنه لا يمكن للوضع الراهن في المناطق المحتلة ان يستمر بصورة دائمة وانه يجب التحرك الان نحو التسوية السلمية.

وأكد ميتران ان اية تسوية سياسية لأزمة الشرق الاوسط لا بد وان ترتكز الى ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية للامم المتحدة حول تلك المنطقة من العالم.

العراق ينفي مزاعم ايرانية عن هجوم بري

بغداد - ر: نفي العراق امس الخميس ما ادعته طهران عن قيام قوات ايرانية غير نظامية بشن هجوم بالقرب من كركوك في منطقة كردستان العراقية.

وابلغ السيد عبد الجبار محسن رئيس الدائرة السياسية بوزارة الدفاع رويترقوله ، انها كذبة ايرانية اخرى .. الموقف في المنطقة هادىء تماما .

صدام حسين يستقبل ميلور ويتلقى رسالة ثاتشر

دي كويلار يبدأ جولة مشاورات لبحث المشروع البريطاني لحظر الاسلحة عن ايران

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب : اعلن رسميا في الامم المتحدة ان امين علم الامم المتحدة شرع في اعادة بحث الملف الايراني - العراقي مع الطرفين المتحاربين ومع اعضاء مجلس الامن ، واستقبل دي كويلار مساء امس الاول الممثل الايراني بالوكالة محمد محلاتي ، واجتمع امس مع ممثل العراق عصمت كتاني .

واجرى دي كويلار في الوقت نفسه جولة افق للوضع مع اعضاء مجلس الامن الذين اطلعوا منذ بضعة ايام على وثيقة عمل بريطانية تدعو الى فرض حظر اجباري لمدة سنتين على بيع الاسلحة لايران .

وكان هذا المشروع موضع مناقشات بين الدول غير المنحازة الاعضاء في المجلس الا انها لم تتخذ كما يعتقد موقفا مشتركا في هذا الصدد كما ان النص لم يعرض للتشاور بين الدول الـ ١٥ الاعضاء .

ويسود الاعتقاد لدى الاوساط الدبلوماسية بان عدم وجود اتفاق بين الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن بشأن فرض حظر على ايران لن يسهل المناقشات بين الدول الـ ١٥ .

ولم يبد لا الاتحاد السوفياتي ولا الصين موافقتهما على مثل هذه التدابير الانتقامية ضد ايران بسبب مراوغتها في تطبيق وقف اطلاق النار بينما تؤكد كل من موسكو وبكين عدم معارضتهما لاجراءات اضافية للحصول على وقف القتال .

من ناحية اخرى تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر تناولت خاصة جهود مجلس الامن لاحلال السلام بين العراق وايران وفقا للقرار رقم ٥٩٨ .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان هذه الرسالة قام بتسليمها الى الرئيس العراقي صدام حسين وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور الذي وصل الى العراق في اطار جولة تشمل عدة دول عربية في المنطقة .

واضافت الوكالة ان صدام حسين وديفيد ميلور بحثا الجهود التي تبذل في مجلس الامن لاعتماد قرار مكمل للقرار رقم ٥٩٨ الذي اعتمد في تموز/يوليو الماضي ، بعد رفض ايران الامتثال لارادة السلام الدولية .

جلسة مغلقة لمجلس النواب الاردني

عمان - كونا : عقد مجلس النواب الاردني جلسة مغلقة امس بحضور رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي والوزراء .

وذكرت مصادر مطلعة ان مجلس النواب استمع خلال هذه الجلسة الى استعراض قدمه السيد زيد الرفاعي تناول فيه آخر التطورات السياسية على الساحتين العربية والدولية وخاصة ما يتعلق منها بأزمة الشرق الاوسط والانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة والجهود الدولية المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام .

كما تناول العرض الجهود الاردنية على الساحتين العربية والدولية التي يقودها العاهل الاردني الملك حسين ونتائج الاتصالات التي اجراها مع كبار المسؤولين في مجموعة الدول الاوروبية مؤخرا وما تلاها من مواقف اوروبية مؤيدة لعقد المؤتمر الدولي للسلام لايجاد تسوية سياسية عادلة ودائمة للنزاع العربي - الاسرائيلي .

زئيف شيف يحذر من عودة الكفاح المسلح ضد اسرائيل

باريس - أ.ف.ب: أعرب خبير الشؤون العسكرية الاسرائيلي زئيف شيف عن اعتقاده بأن «تمادي اسرائيل في محاولاتها لاعادة الأمور في الأراضي المحتلة إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية قد يؤدي إلى تصاعد أعمال العنف واثارة الدول العربية لاستئناف كفاحها المسلح ضد اسرائيل».

وأشار في مقال نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، إلى ان «الاسرائيليين في غالبيتهم تخيلوا على مر السنوات أن الأراضي المحتلة توفر ضماناً اضافياً لأمن اسرائيل». وأكد شيف أن الأراضي المحتلة «على الرغم من كونها حزاماً واقياً يضمن أمن اسرائيل في حال وقوع حرب شاملة، إلا أنه من الواضح في ضوء الأحداث العنيفة الحالية أنها في الحقيقة تشكل بالنسبة إلى اسرائيل عبئاً قد يتحول إلى خطر ملموس يهددها عسكرياً».

في الجمعية العامة للامم المتحدة

الدول الاسلامية ومجموعة عدم الانحياز تطالب ببقاء بعثة منظمة التحرير

نيويورك (الامم المتحدة) - ا.ف.ب: انضمت الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز الى الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في المطالبة رسميا باستئناف اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة حول مصير بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

ومن المقرر ان تستأنف الجمعية العامة اعمالها لمدة يومين او ثلاثة على الارجح لبحث هذه المسألة. وكان الكونجرس الامريكي قد طالب - في تعديل اعتمد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي - باغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في موعد اقصاه ٢١ مارس (اذار) القادم.

واثار هذا القرار خلافا قانونيا خطيرا بين الولايات المتحدة والامم المتحدة اذ يرى المسؤولون في المنظمة الدولية ومعظم مجموع الدول الاعضاء ان التشريع البرلماني الامريكي يتعارض مع «الاتفاق الخاص بالمقر» الذي وقع بين واشنطن والامم المتحدة سنة ١٩٤٧.

وفي ديسمبر الماضي بينما كان الكونجرس يبحث هذه المسألة اعتمدت الجمعية العامة بصورة شبه جماعية مشروع قرار يدعو الولايات المتحدة الى عدم القيام بشيء من شأنه تعديل الوضع الحالي لبعثة منظمة التحرير.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد حصلت من الجمعية العامة على وضع مراقب في الامم المتحدة سنة ١٩٧٤.

ومن المحتمل ان تتبنى الجمعية العامة مشروع قرار يناشد الامين العام رفع المسألة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وكان مقررا ان تخطر الولايات المتحدة مؤخرا الامم المتحدة بالموعد التي تعتزم فيه تطبيق هذا التشريع الذي يمس بعثة منظمة التحرير، الا انها اجلت اعلان هذا القرار. وترى الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان هذا الارجاء يفسر احيانا على انه مؤشر لتراجع امريكي محتمل في هذه المسألة.

بشارة: الحرب ستدخل مرحلتها الاخيرة مع نهاية العام الحالي

واشنطن - ق.ن.ا: صرح السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور واشنطن حاليا بان الحرب بين العراق وايران سوف تدخل مرحلتها الاخيرة مع نهاية العام الحالي.

وقال في كلمة القاها امام غرفة التجارة العربية الامريكية بواشنطن الليلة قبل الماضية ان الحرب ستخف حدتها وسوف تكتب فصلها الاخير مع نهاية العام الحالي ولن تعود الى المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٨٧ موضحا ان ذلك يرجع الى عزم دول مجلس التعاون الخليجي وموقفها الحازم وسياستها التي تقوم على اساس عدم الاستفزاز والرغبة في التعايش السلمي والمحافظة على الاستقرار في المنطقة واجماع المجتمع الدولي على ضرورة وقف الحرب.

وكان الامين العام لمجلس التعاون قد واصل مباحثاته امس الاول مع المسؤولين في الادارة واعضاء الكونجرس حيث التقى بالسناتور دانتي فاسيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ وعدد من قيادات الكونجرس وكذلك مع ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق آسيا حيث بحث معهم تطورات الموقف في منطقة الخليج وفي الاراضي العربية المحتلة.

فكرة

مصطفى أمين

لم ادهش من الهجوم الشرس ضد الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة المصري. فالمسألة ليست مسألة بيع فندق كازينو سان استفانو في الاسكندرية، فهذا الفندق ليس اثرا تاريخيا يجب ان نحافظ عليه ونحميه بالمهج والارواح، ولم يكن القديس ستفانو من زعماء الحركة الوطنية الذين طالبوا بجلاء جيوش الاحتلال عن مصر. ولم نعلم ان الاسكندر الاكبر اقام فيه اثناء غزوه لمصر، ولا ان ملوك انطوني زار فيه كليوباترا. فالمعروف ان فندق كازينو سان استفانو اقيم بعد ذلك بمئات السنين.

وكل الحكاية ان هذا الفندق كان يملكه القطاع الخاص، وكان اهم فندق في الاسكندرية وكان يكسب الالوف. ثم اممته الحكومة وادارته بخبرتها وكفايتها وذكائها الوقاد فاصبح يخسر الملايين. ونزل من الدرجة الاولى الى الدرجة الثالثة، وتحول الى شبه انقاض بعد ان انصرف عنه الناس.

وجاء الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة وقرر بيع «الخرابة» لشركة قطاع خاص تنفيذا للسياسة التي قررتها الحكومة واعلنتها للناس!

وقامت قيامة حزب «نموت ويحيا القطاع العام» و«الافلاس على يد القطاع العام خير من الرخاء على يد القطاع الخاص». وان كرامة مصر تقتضي ان نعبد الاصنام وان اي شركة مفلسة يمكن ان نعتبرها اثرا من آثار قدماء المصريين يجب ان نحافظ عليه ونحميه ونحرسه من عيون الحساد.

وهؤلاء الناس هم جماعة لا شبيه لها في العالم تقدس الفشل وتلعن النجاح، تطالب باقالة رئيس مجلس ادارة الشركة الناجحة، وتقيم حفلة تكريم لرئيس العمل الفاشل وتطالب بمنحه الاوسمة والنياشين. وهم يباركون التخلف ويلعنون التقدم، لا يرون ان سياستهم جرت البلاء والشقاء والهزيمة على هذا الشعب الغلبان، بل يعتبرون الهزائم نصرا مبينا، ويعتقدون ان الخراب الشامل هو رخاء ليس له مثيل. وان الغلاء الفاحش هو دليل على ارتفاع مستوى الموظف المصري الذي اصبح ينظر الى طبق الفول المدمس كانه الكافيار الذي يقدمه فندق بلازا في نيويورك او طبق الفئران الذي يقدمه مطعم ملكسيم في باريس.

ان ما يفعله فؤاد سلطان ليس قضاء على القطاع العام بل هو تنبيه للقطاع العام والقطاع الخاص معا بأن الحكومة لا تستطيع ان تدعم الى الابد الشركات الخاسرة ولا ان تكافىء المديرين الفاشلين. فنحن الدولة الوحيدة في العالم التي تعطي مكافآت ضخمة للمديرين والموظفين في الشركات التي تخسر الملايين.

ولقد انتهى عصر الشعارات، وسوف نعرف هل سيقرر مجلس الوزراء ان تحكم مصر من المستقبل ام تحكم من القبور..

ولكن مصر لن تدفن ابدا!

استطلاعات الرأي في فرنسا:

الشرق الاوسط مصدر الخطر الاول على السلام العالمي

باريس - ا. ف. ب: افادت استطلاعات للرأي اجرتها وزارة الدفاع الفرنسية ان الفرنسيين يعتقدون ان بعض دول الشرق الاوسط ومنها ايران تشكل تهديدا للسلام العالمي اكثر من الاتحاد السوفياتي.

ونشرت مجلة وزارة الدفاع الشهرية «جيوش اليوم» في عدد فبراير (شباط) الحالي نتائج استطلاعات للراي اجريت بين مايو (آيار) وديسمبر (كانون الاول) الماضي تشير الى ان ١٧٪ من الفرنسيين يعتقدون ان الاتحاد السوفياتي هو اكثر الدول تهديدا للسلام في العالم. بينما اعرب ٧٧٪ ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بان ايران هي مصدر الخطر الاول على السلام العالمي.

وكذلك افادت نتائج الاستطلاعات ان ما بين ثلثي وثلاثة ارباع الفرنسيين يؤيدون تدخل قواتهم المسلحة خارج اوروبا «لتدمير بؤرة ارهابية» او انقاذ حياة الرعايا الفرنسيين في الخارج (٦٧٪) او اطلاق سراح الرهائن (٦٥٪).

ومن جهة اخرى اعرب (٥٠,٣٪) ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم انه يتعين على فرنسا ان تنضم الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مساعي خفض الاسلحة النووية.

الأسواق المالية

إستمرار تماسك الدولار وتراجع الذهب توقعات متفائلة بشأن استقرار الأسواق

لندن - «الشرق الاوسط»:

استقرت قيمة الدولار الامريكي امس عند مستوى اعلى نسبيا من اقفال امس الاول. وساعد على ارتفاع الدولار مبكرا توقعات في اوساط السوق بان المراجعة السنوية لمعدل النمو قد تسفر عن ارتفاع الى ٥٪. لكن الاحصاءات الامريكية النهائية عدلت معدل النمو الى اعلى هامشيا ليصل الى ٤,٥٪ مقابل التقديرات الاولية التي كانت بنسبة ٤,٢٪.

وقال محللون على جانبي الاطلنطي امس ان الاقتصاد الامريكي حقق نموا اسرع بكثير مما كان متوقعا خلال الشهور الثلاثة الاخيرة من العام الماضي. لكن ديفيد ويس المحلل في مجموعة داتا ريسورسز الامريكية حذر من المبالغة في التفاؤل لان اكثر من ثلثي معدل النمو جاء بسبب الانفاق الاستهلاكي فقط.

وقالت الين جارزاريلي كبيرة محللي بيت شيرسون ليمان هاتون الامريكي انها تتوقع ان ينمو الاقتصاد الامريكي بنسبة معتدلة خلال النصف الاول من العام الحالي، وان يستقر معدل النمو حتى نهاية عام ١٩٨٩.

وحول توقعاتها بشأن اسعار الاسهم قالت جارزاريلي ان السوق من المرجح ان تتجه الى مزيد من التماسك خلال الشهور الستة المقبلة وان رغم انخفاض احتمالات الهبوط في الاسعار، فانه حتى بافتراض هذا لن تزيد نسبة الانخفاض عن ١٠٪ في حين ان توقعات زيادة الاسعار هي الارجح، وان معدل الزيادة في اسعار الاسهم قد يصل في بعض الحالات الى ٣٠٪ خلال الشهور الستة المقبلة.

عوامل ايجابية

وأشار المحللون الى الدور الذي يلعبه استقرار الدولار، وبرامج انعاش الطلب المحلي في اليابان، والاصلاحات الضريبية لانعاش الاستثمار في المانيا الغربية كعوامل رئيسية من شأنها المساعدة على تثبيت الاتجاهات الايجابية في المعاملات باسواق الاسهم.

وفي اسواق العملات كانت المعاملات امس هادئة نسبيا، وتقدم الدولار على طول الخط مقابل معظم العملات، وان كانت مكاسب الدولار قد انحسرت خلال فترة المعاملات الثانية بعد اعلان تعديل نسبة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الى اقل من التوقعات المتفائلة.

الاسترليني.. الدولار اعلى

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٧٦٥٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٧٦٣٥.
- ٢,٩٩٢٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٨٧٤.
- ٢,٤٦١١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٨٣.
- ١٠,١٢١٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,١٠٠٤.
- ٢٢٧,٣٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٦,٩٦.

● الدولار:
- ١,٦٩٥٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٩٤٠.
- ١,٣٩٥٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٩٤٠.
- ٥,٧٤١٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٧٢٤٠.
- ١,٩٠٣٧٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٩٩٠.
- ١٢٤٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٤٦.
- ١٢٨,٨٠ ين ياباني مرتفعا من ١٢٨,٧٠.

استمرار هبوط الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمر هبوط اسعار الذهب والفضة وسجلت اسعار الذهب خسارة بحوالي ٤ دولارات في الاونصة

ويلغ سعر الاساس للذهب في لندن ٤٣٢,١٠ دولار للاونصة مقابل مقابل ٤٣٦ دولارا عند اقفال امس الاول.

البرازيل المثقلة بأعباء الديون تحلم بالتحول لدولة نفطية!

ريو دي جانيرو - ا. ف. ب: اكد مصدر قريب من شركة النفط البرازيلية (بترو براس) ان الشائعات التي ادت الى اضطراب الاسواق المالية الدولية اخيرا وافادت ان البرازيل اوشكت ان تصبح دولة نفطية كبرى اثر اكتشاف بئر نفط في جزيرة ماراخو عند مصب نهر الامازون لا اساس لها من الصحة حتى الآن ولا ترتكز الى المعلومات مؤكدة.

واضاف المصدر نفسه ان الاختبارات التي اجريت حتى الآن اتاحت فقط تحديد موقع طبقة ارضية ضخمة مساحتها حوالي ٥٠٠ كيلومتر مربع ترشحها خصائصها لوجود ابار نفط فيها.

واوضح ان عمليات التنقيب التي لم يعرف بعد موعد البدء فيها ستتيح التأكد مما اذا كانت هذه المنطقة تحوي نفطا بالفعل.

زيادة اسهم تكساكو

ويذكر ان الشائعات التي ترددت منذ ١٥ يوما في الاسواق المالية الدولية في شأن اكتشاف هذه الطبقة الارضية ادت الى زيادة كبيرة في اسعار اسهم شركة تكساكو في بورصة نيويورك وهي الشركة التي اعلنت عن هذا الكشف والمكلفة بالتنقيب عن النفط في هذه المنطقة في اطار عقد مبرم مع شركة النفط الوطنية البرازيلية بتروبراس.

كذلك اثارت هذه الشائعات اعتراض النواب البرازيليين المنتمين الى الجبهة الوطنية (مجموعة برلمانية تضم اعضاء من مختلف الاحزاب) على المفاوضات الجارية بين شركة بترو براس والشركة الامريكية حول شروط استغلال هذه البئر النفطية المحتملة وهو ما دفع وزير المناجم والطاقة اوريليانو شيفس الى تأجيل هذه المفاوضات البرازيلية الى اجل غير مسمى.

واوضح مصدر قريب من شركة النفط الوطنية البرازيلية ان رئيس الشركة اوزيريس سيلفا سيتحدث في الثاني من مارس (اذار) المقبل امام مجلس النواب البرازيلي ليلقي الضوء على حقيقة هذا الاكتشاف وسيحاول الحصول على الضوء الاخضر لاستئناف المفاوضات مع شركة تكساكو حتى يمكن الشروع في عمليات التنقيب التي تعد الوسيلة الوحيدة للتحقق من وجود نفط في هذه الطبقة الارضية.

نيابة عن الامير نايف امير الشرقية يفتتح ندوة الامن الصناعي

الجبيل - واس: نيابة عن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس الهيئة العليا للامن الصناعي يفتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية غدا الندوة السابعة للامن الصناعي في مدينة الجبيل الصناعية.

وتستضيف الندوة الهيئة الملكية للجبيل وينبع (مشروع الجبيل) تحت اشراف الامانة العامة للهيئة العليا للامن الصناعي.

وصرح المقدم محمد مصطفى الجهني امين عام الهيئة بالنيابة انه ستلقى في الندوة العديد من الابحاث والمحاضرات التي تختص بتطوير كافة مجالات الامن الصناعي بواسطة مجموعة من المختصين في هذا المجال من الجامعات السعودية والمراكز والادارات المتخصصة.

واوضح ان الامانة وجهت الدعوة الى رئيس الجمعية الامريكية الدولية للامن الصناعي لالقاء الضوء على تطور الامن الصناعي في مواجهة الاحداث المستجدة عالميا كما وجهت الدعوة الى وزارة الصحة السعودية بتخصيص مقر خاص للتبرع بالدم.

٤, ٣٠ مليون دينار بحريني قروض البنوك العام الماضي

برج المنامة احد مراكز النشاط الاقتصادي في البحرين.

الخليج - «الشرق الاوسط»:

سجلت التسهيلات الائتمانية التي فتحتها البنوك التجارية بالمنامة في نهاية الـ ٩ شهور الاولى من العام المنصرم ١٩٨٧م زيادة كبيرة بلغت ٣٠ مليونا و٣٣٨ الف دينار بحريني.

وقالت مصادر اقتصادية لـ «الشرق الاوسط» بأن اجمالي القروض التي منحتها البنوك لقطاع الاقتصاد بلغ ٧٠٢ مليون و٣٤٧ الف دينار بحريني بنهاية الربع الثالث من عام ١٩٨٧م مقابل ٦٧٢ مليونا و٩ الاف دينار بنهاية سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٨٦.

واشارت المصادر ان قطاع الصناعة قد شهد تراجعا من قبل القروض الممنوحة له حيث تراجعت التسهيلات التي حصل عليها من ٨٤ مليونا و٢٤٤ الف دينار بنهاية شهر سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٨٦ لتصل الى ٧٠ مليونا و٧٧٣ الف دينار بحريني بنهاية نفس الشهر من عام ١٩٨٧.

واوضحت المصادر ان هذا التراجع ينطبق ايضا على قطاع التعمير والانشاءات حيث تراجعت القروض الممنوحة اليه من ١٨١ مليونا و٢٣٤ الف دينار الى ١٥٨ مليونا و٨٣٧ الف دينار خلال فترة المقارنة، كذلك تراجعت القروض الممنوحة لقطاع التجارة من ١٤٩ مليونا و٢٧٨ الف دينار لتبلغ ١٢١ مليونا و٥١٩ الف دينار.


رعاية النخيل احد اهتمامات المنظمة العربية للتنمية الزراعية في البرنامج التدريبي للعام الحالي

المنظمة العربية للتنمية الزراعية تقيم ندوات عن النخيل والري والتخطيط الزراعي بالامارات والكويت

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور حسن فهمي جمعة مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية لـ «الشرق الاوسط» بأن المنظمة قد وضعت خطة لتنفيذ قرارات المؤتمر السابع عشر للمجلس الوزاري المنعقد خلال الفترة من ١٨ - ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨، خصوصا المتعلقة ببرنامج الامن الغذائي العربي حيث بدأت بالاتصال مع فريق العمل وخصوصا الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والامانة العامة للادارة الاقتصادية لجامعة الدول العربية والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية من اجل تحديد موعد لانعقاد اجتماع فريق العمل وتوزيع العمل المسؤول والبدء بالنظر في طلبات الدول العربية لتنفيذ مشروعاتها المتعلقة بالامن الغذائي.

كما وبدأت المنظمة سلسلة من الاجراءات الخاصة بطلبها للحصول على معونات مالية وتمويل مشروع مكافحة التصحر والاحزمة الخضراء حيث ان المجلس قد اقر المشروع وطلب من الادارة العامة للمنظمة الاستمرار في ايجاد التمويل اللازم وذلك بالاتصال بالصناديق العربية والجهات العربية القطرية والاقليمية للبدء في تنفيذ هذا المشروع الهام.

حلقات دراسية

وذكر الدكتور حسن فهمي بأن المنظمة قد بدأت بالتهيؤ لتنفيذ الدورات والحلقات الدراسية وخصوصا المتعلقة منها باكثار ورعاية النخيل في الوطن العربي وكذلك نظم الري الحديثة. وقد قامت المنظمة بالكتابة الى دولة الامارات العربية التي ترغب في استضافة هاتين الدورتين وذلك للاتفاق على موعد لتنفيذهما.

كما ان المنظمة سوف تباشر اقامة ندوة عن التخطيط للقطاع الزراعي والسياسات الزراعية في نهاية شهر فبراير (شباط) وخلال الاسبوع الاول من مارس (اذار) ١٩٨٨ في دولة الكويت بالتعاون مع معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي والمعهد العربي للتخطيط.

وأكد الدكتور حسن فهمي جمعة بأن المنظمة قد قامت بوضع برنامج لتنفيذ بقية الحلقات الدراسية والندوات والمؤتمرات وبدأت بالتحضير لها.

دورات تدريبية

وجدير بالذكر ان خطة المنظمة التي اقرها مجلس وزراء الزراعة العرب بالخرطوم تشمل اقامة عديد من المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية منها ثلاث ندوات بالتعاون مع معهد التنمية الاقتصادية هي:

● ندوة تخطيط القطاع الزراعي.
● ندوة التسويق الزراعي والغذائي.
● ندوة ترشيد الاستهلاك الغذائي في الدول العربية.

بالاضافة الى دورتين بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هما:

● دورة تدريبية لاعداد وتقييم المشروعات الزراعية.

شركات الاسمنت في الامارات تبحث اقامة شركة للتسويق

الخليج - «الشرق الاوسط»:

أرجع مسؤول عن الصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة الوضع الصعب الذي تعيشه صناعة الاسمنت في الدولة الى المنافسة الشديدة بين مصانع الاسمنت القائمة في الامارات وما ترتب على ذلك من تدهور في اسعار بيع الاسمنت والخسائر المالية المتتالية.

واوضح رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة في ابوظبي حسن موسى القمزي ان عدد مصانع الاسمنت العاملة في الامارات يبلغ حاليا ثمانية مصانع تقدر طاقتها الانتاجية بحوالي ستة ملايين طن سنويا.

واشار القمزي الى ان الاحتياجات الفعلية في الامارات لا تتجاوز مليوني طن سنويا مما ادى الى حدوث منافسة شديدة بين المصانع القائمة وتدهور في اسعار بيع الاسمنت وبالتالي خسائر مالية كبيرة منيت بها هذه المصانع.

واضاف القمزي انه ازاء هذا الوضع المتردي والصعب كان لا بد ان تكون فكرة التنسيق بين منتجي الاسمنت في دولة الامارات، اهتماما كبيرا، مشيرا الى انه يجري بحث اقتراح تأسيس شركة مستقلة لتسويق الاسمنت مع تحديد حصة لكل مصنع منها على ان تترك عملية التصدير للخارج للمصانع نفسها وان يكون سعر الاسمنت داخل الدولة معقولا ومقبولا بحيث يغطي على الاقل تكلفة الانتاج.

الموجز

اجتماع مجلس رجال الاعمال المصري الاردني

● القاهرة: توجه امس السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري من القاهرة الى مدينة العقبة الاردنية لحضور اجتماعات الدورة الثانية لمجلس رجال الاعمال المصري الاردني التي تستمر يومين.

ويرافق السيد فؤاد سلطان خلال هذه الزيارة وفد سياحي حيث يتم بحث موضوعات التنسيق والتنشيط السياحي بين مصر والاردن.

انشاء شركة للمنتجات البترولية في دبي

● دبي: اصدر الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم ولي عهد امارة دبي ونائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة مرسوما بانشاء شركة الامارات للمنتجات البترولية الخصوصية المحدودة (ايبكو) بدبي.

ويقضي المرسوم بنقل التزامات وحقوق شركة الامارات للقار وتموين السفن بالوقود الخصوصية المحدودة بدبي باسمها الاصلي الى الشركة الجديدة.

ويذكر ان شركة الامارات للقار وتموين السفن كانت قد تأسست عام ١٩٨١ برأسمال مشترك بين حكومة دبي بنسبة ٦٠٪ وشركة كالتكس بنسبة ٤٠٪.

تعاون اردني فرنسي في البريد والمواصلات

● عمان: من المقرر ان يبدأ وزير البريد والمواصلات الفرنسي جيرار لونجين زيارة رسمية للاردن يوم الاحد المقبل، يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين الاردنيين تتناول العلاقات القائمة بين الاردن وفرنسا وسبل تنميتها وتعزيزها وخاصة في مجالات البريد والمواصلات.

مجموعة عمل (اياتا) تختتم جلساتها في ابو ظبي

● ابوظبي: عقد فريق العمل المكلف من قبل المنظمة العالمية للطيران (اياتا) بدراسة تعديلات اتفاقية الخدمات الارضية الدولية بالمطارات جلسة عمله الاخيرة امس.

وتم خلال اجتماعات هذا الفريق التي استمرت يومين اعداد صيغة مقترحة للتعديلات لعرضها على اللجنة الفرعية المنبثقة عن المنظمة والتي تنعقد بمونتريال بكندا يوم ٣٠ مايو (أيار) المقبل.

الغريب يغادر الكويت الى روما

● الكويت: غادر الكويت امس الى روما الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصري بعد انتهاء زيارة للكويت استمرت يومين في اطار جولة له بدول الخليج العربية.

وقد اجتمع الدكتور الغريب خلال الجولة بعدد من المسؤولين بغرف التجارة والصناعة في هذه الدول.. والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وصندوق النقد العربي بالكويت.. كما شرح التسهيلات التي تقدمها مصر للمستثمرين العرب.

٢٪ انخفاض لانتاج السيارات في اليابان

● طوكيو: انخفض انتاج السيارات في اليابان بنسبة ٢٪ من شهر يناير (كانون ثاني) الماضي بالمقارنة مع انتاج نفس الشهر عام ١٩٨٧م ليصل الى ٩١٨,٣٤٨ وحدة ويفسر هذا الخفض بتراجع صادرات السيارات اليابانية بنسبة ٩٪ بينما زادت مبيعات السوق المحلية بنسبة ١١,٣٪.



٨ ملايين دينار كويتي قرض للمغرب للاسهام في تمويل انشاء سد اولوز

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم امس بمقر وزارة المالية بالرباط التوقيع على اتفاقية قرض بين المغرب والكويت يقدم بموجبها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بمقتضاها للمغرب قرضا مقداره ٨ ملايين دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع انشاء سد اولوز.

وقد وقع اتفاقية القرض نيابة عن الحكومة المغربية محمد برادة وزير المالية وبدر مشاري الحميضي المدير العام للصندوق الكويتي.

ويهدف مشروع سد اولوز الى تخزين المياه للاستفادة منها في تغذية المياه الجوفية في سهل سوس لتفادي التدهور في مستوى الانتاج الزراعي في القطاع العصري وزيادته في القطاع التقليدي، كما يرمي الى المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي في عدد من السلع الزراعية وتخفيف عجز الميزان التجاري.

وفي هذا الاتجاه تم انجاز ثلاثة سدود اخرى في نفس المنطقة احدها على وادي ماسة وهو سد يوسف بن تاشفين واثنان منها على وادي اسن وهما سيدي عبد المؤمن والدخيلة اللذين حظيا كذلك بتمويل الصندوق الكويتي.

ويقع سد اولوز في اقليم تارودانت على بعد ١٥٠ كيلومترا شرق مدينة اجادير، ويبلغ الحجم الكلي لحقينته ١١٠ ملايين متر مكعب وارتفاعه ٧٦٠ مترا على سطح البحر و٦٠ مترا فوق مستوى النهر. ويبلغ طول قمته ٤٧٥ مترا وعرضه ٥٤ مترا.

وسيشرع بالعمل في انجاز المشروع قريبا ومن المتوقع ان تنتهي الاعمال عام ١٩٩١.

وتبلغ مدة قرض الصندوق الكويتي ٢٤ سنة بما فيها ٥ سنوات فترة سماح بفائدة تصل نسبتها الى ٣٪ سنويا.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح مجموع القروض الممنوحة للمغرب من طرف هذه المؤسسة ٨٠,٨ مليون دينار كويتي.

الصندوق العربي للتأمين يناقش التأمين ضد اخطار الحرب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجتمع اللجنة الفنية للصندوق العربي للتأمين ضد اخطار الحرب في منتصف شهر مارس (آذار) المقبل بالقاهرة لبحث التطورات التي شهدتها اسواق التأمين ضد اخطار الحروب وكذلك مناقشة موضوع التأمين ضد الارهاب.

وتحضر الاجتماع وفود تمثل الدول الاعضاء في اللجنة وهي مصر والعراق ودولة الامارات وقطر.

وقال الدكتور فتحي ابراهيم رئيس الاتحاد المصري للتأمين انه يجري حاليا وضع الدراسات اللازمة للاستفادة بخبرات اسواق التأمين العالمية في مجال التأمين ضد الارهاب بالاضافة الى بحث الاسس التي تحكم هذا النوع الجديد من انشطة التأمين في الوطن العربي.

ويذكر ان الصندوق العربي للتأمين ضد اخطار الحرب ومقره بغداد تأسس عام ١٩٨١ لمواجهة الزيادة في الاسعار التي فرضتها اسواق التأمين العالمية على السفن والشاحنات في منطقة الخليج بعد اندلاع الحرب العراقية الايرانية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٦	٦,٦٢٨١
مارك الماني	٢,٢٢١٠	٢,٢١٦٤
فرنك سويسري	٢,٧٠٣٠	٢,٦٩٢٦
فرنك فرنسي	٠,٦٦	٠,٦٥٥٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٤٠	٠,٠٠٣٠١٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٢٢
جلدر هولندي	١,٩٧٥٠	١,٩٧٤٦
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٤١
دولار كندي	٢,٩٩	٢,٩٧٣٠
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٧٠	٠,٣١٦٥
كرون سويدي	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٥٠
كرون نرويجي	٠,٥٩	٠,٥٨٩٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٤٠	٠,١٠٦٣٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧١	—
دينار اردني	١١,٠٢	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٥
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٧٧
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٦٠	١٣,٥٩٤٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٣٧١
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٣٤٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٤٣١٩
كرون دنمركي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨١٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣٢٠	٠,٠٣٣٠٧
ريال يمني	٠,٣٦٦٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	١,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

السياحة في تونس احد المصادر الهامة للدخل وورقة رابحة لتطوير الاقتصاد

تونس: صعوبات اقتصادية تواجه الحكومة وأولوية لحل مشاكل البطالة وتوفير الغذاء

تونس - أ.ف.ب: نجح النظام التونسي الجديد بعد مرور أربعة أشهر من استلام الحكم في ادخال العديد من الاصلاحات على الحياة السياسية في البلاد، إلا أن المشاكل الاقتصادية التي يواجهها أصعب من أن تحل.

فكيف يمكن التوفيق بين برنامج طويل المدى لاصلاح الاقتصاد الوطني ومقتضيات الحياة اليومية لسكان البلاد، وكيف ايضا يمكن انجاز كل المشاريع الواردة في المخطط الخماسي السابع ٨٧/١٩٩١ حتى لا تبقى البلاد تحت رحمة سحابة أو اضطراب سياسي؟ كذلك كيف يمكن اقناع الناس بالاستثمار لامتصاص البطالة (٣٠٠ الف عاطل عن العمل بين مجموع القادرين على العمل البالغ مليوني شخص)، المتفشية خصوصاً في أوساط الشباب. وكيف يمكن أخيراً حمل السكان على العمل بجد وكد بعد أن اكتسبوا عادات سيئة وفقدوا كل ثقة في السلطة أيام النظام السابق؟!

الغذاء والمديونية

وتتمحور أولويات النظام الجديد حول تأمين الاكتفاء الذاتي الغذائي وخفض المديونية التي تبلغ ٧٠٦ ملايين دينار أو حوالي ٦١٠ ملايين دولار، سيتم سدادها من ميزانية ١٩٨٨ وتقليص البطالة تدريجياً.

وتشكل الزراعة والسياحة أهم ورقتين رابحتين بالنسبة لتونس حيث ان مدخراتها من النفط الذي كانت تصدره ستنضب قريبا وتصبح تستورده، وكذلك الأمر بالنسبة لمدخراتها من الفوسفات التي قاربت النفاد هي الأخرى.

ويعد برنامج الحكومة طموحا لكن انجازه ليس رهين عزمها على النجاح وحده. صحيح أن ميزان المدفوعات خرج من منطقة الخطر وان الناتج المحلي سجل انتعاشا ملحوظا عام ١٩٨٧ (زيادة بنسبة ٥,٨٪)، بينما ارتفعت الصادرات بنسبة ١٣,٦٪، إلا أن المواطن العادي الذي دعي إلى شد الحزام منذ خمس سنوات لم يستفد كثيراً من كل ذلك في حياته اليومية.

بل، وعلى العكس، كما يقول كادر متوسط الادارة، فان «الورقة النقدية من فئة خمسة دنانير لم تعد تصلح لشيء وأصبحت تتلاشى في نصف ساعة بعد أن كنت املأ بها سلتي قبل خمس سنوات». أو كما قال أحد العمال من ذوي الاجر الادنى المضمون «هذا طبعاً أفضل من البطالة». ويوضح التصريحان اللذان نشرتهما صحيفة «لابريس» المصاعب اليومية التي يلاقيها السكان لاسيما وأن ١٠٪ فقط منهم يقدرون على شراء أقل من ٥٠٪ من السلع والخدمات المتوفرة.

انحباس المطر

ويزداد وضع الاقتصاد التونسي تأزماً هذا العام نتيجة انحباس المطر، حيث بلغ العجز المسجل حتى الآن في مياه الأمطار نسبا تتراوح بين ٥٠ و٧٠٪ تبعا لجهات البلاد. وبدا تأثير ذلك يتضح جلياً على زراعات الحبوب وتربية الماشية التي أصبحت مهددة بخطر كبير. وللجفاف أيضا انعكاسه على سلة ربة البيت، حيث تضاءلت كميات الخضروات والفواكه المعروضة في الأسواق بنسبة عالية ولم تعد تتجاوز أحيانا ربع ما كان يعرض منها في الفترة نفسها من عام ١٩٨٧ بينما ارتفعت اسعار عدد منها إلى حد الضعف أحياناً.

وقررت الحكومة مواجهة المشاكل بحزم فاشترت كميات وافرة من العلف بعشرات الملايين من الدنانير بعد أن رصدت للزراعة نصيب الأسد من اعتمادات ميزانية ١٩٨٨ (٣٤٠ مليونا مقابل ٢٧٣ مليون دينار عام ١٩٨٧، أي زيادة بنسبة ٢٤,٥٪).

المساعدات الغربية

وتحصل تونس على مساعدات سخية من الدول الغربية الصديقة لها، فقد أبرمت مؤخرا مع ايطاليا اتفاق تعاون يمتد على ثلاث سنوات ورصدت له ٥٠٠ مليون دولار، بينما ستحصل تونس من الولايات المتحدة على مساعدة بمبلغ ٦٦ مليون دولار هذا العام مقابل ٧٧ مليونا عام ١٩٨٧ و٩٢ مليونا عام ١٩٨٦، وذلك نتيجة التقشف في موازنة المساعدات الخارجية الأمريكية.

ومازالت المساعدة المالية الفرنسية لعام ١٩٨٨ موضع مباحثات، بيد أن حجمها عموما هو في حدود ١,٢ مليار فرنك في السنة. وستقدم المجموعة الاقتصادية الأوروبية من جهتها مساعدة بنحو ١٦٢ مليون دولار.

إلا أن كل هذه المساعدات لا تكفي، وهذا ما جعل الحكومة تعول كثيرا على الاستثمارات في سعيها لاعادة تنشيط الاقتصاد. لكن وهنا أيضا يصطدم النظام الجديد ببعض التحفظات رغم كل القرارات التي اتخذها بهدف تشجيعها (اطلاق حرية الاستثمار وتسهيلات جمركية واعفاءات جبائية).

وتفيد الاحصائيات الرسمية أن الاستثمار سجل تقلصا بنسبة ١٣٪ عام ١٩٨٧. وينعكس هذا بدوره على توفير فرص عمل جديدة في وقت تواجه فيه الصعوبات ٤٨٠ مؤسسة تشغل ١٩ الف عامل.

وأصدر رئيس الدولة مؤخرا قرارات تهدف إلى تأمين العمل لحوالي ٥٠٠٠ من الشبان العاطلين ومن بينهم العديد من حاملي الشهادات الجامعية وشهادات التعليم الثانوي. وسينتقل فريق يتألف من نحو ٥٠٠ كادر صحي وطبي قريباً إلى المملكة العربية السعودية للعمل هناك في اطار التعاون الثنائي. وينتظر أن يسمح فتح الحدود مجدداً مع ليبيا بتشغيل المئات من العمال التونسيين، إلا أن السلطات تلازم الحذر ولا تريد تكرار ما حدث عام ١٩٨٥ عندما طرد العقيد معمر القذافي حوالي ٣٢ الف عامل تونسي.

أرماكوست يواصل محادثاته في إسلام اباد :

زعيم للمجاهدين الأفغان يتهم موسكو وواشنطن بالتواطؤ ويحذر باكستان من قبول مشروع الاتفاق المطروح

اسلام اباد وموسكو وواشنطن ـ وكالات الانباء : ندد احد كبار زعماء المجاهدين الافغان بموقف القوتين العظميين من المشكلة الافغانية واتهمهما بالتواطؤ وخيانة المجاهدين كما هدد بنقل مقر المعارضة من اسلام اباد اذا قبلت مشروع الاتفاق المطروح حاليا مع كابول والذي يشكل احد موضوعات المحادثات التي يجريها وكيل وزارة الخارجية الامريكي مايكل ارماكوست مع المسؤولين في اسلام اباد منذ امس الاول . و في نفس الوقت اعلنت باكستان ترحيبها باعلان المجاهدين تشكيل «حكومة مؤقتة» واعتبرته بادرة ايجابية .

وجاءت تصريحات التنديد بالقوى العظمى على لسان غلب الدين حكمتيار ـ وهو رئيس «حزبي اسلامي» إحدى كبرى جماعات تحالف المجاهدين ـ خلال مؤتمر صحفي اتهم فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالتواطؤ لخيانة المجاهدين من خلال الضغط على باكستان لاقرار مشروع الاتفاق المطروح لحل المشكلة الافغانية .

اشاد حكمتيار بموقف اسلام اباد معربا عن اعتقاده بان باكستان لن توقع اتفاقا مع حكومة كابول الموالية للسوفيات رغم «تآمر» القوتين العظميين لانه سيكون بمثابة «خيانة» . والمح ايضا الى ان ايران قد تصبح «مركزا لنشاط المجاهدين» اذا ما وقعت باكستان اتفاقا في جنيف .

وطبقا لحكمتيار فان الثغرة الرئيسية في اتفاق جنيف المقترح هي انه يعطي شرعية لنظام الحكم الحالي في كابول بقيادة نجيب الله .

ودعا الى استثناء حكومة نجيب الله من اي وضع وعدم اخذ توقيعها على الاتفاق .

وقال ان ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه هو ايضا شخص غير مقبول من جانب المعارضة كزعيم لحكومة مؤقتة واضاف انه يبدو ان القوتين العظميين اتفقتا على وضع ظاهر شاه ، رئيسا لحكومة ائتلافية عريضة في كابول .

واتهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بانهما عقدا صفقة سرية لوضع حكومة مؤقتة ، تناسبهما ، ويرأسها ظاهر شاه .

وعندما سئل عما اذا كانت المعارضة ستستجيب اذا دعاها الوسيط الدولي حول افغانستان دييجو كوردوفيز الى جنيف لمناقشة تشكيل حكومة مؤقتة قال «سننظر في جدول الاعمال اولا ثم في تركيبة العناصر الأفغانية» .

وكانت الآمال بالتوصل الى اتفاق قد انتعشت عندما اعلن مسؤولون امريكيون رافقوا وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في زيارته لموسكو ان المطلب الباكستاني بتشكيل حكومة مؤقتة في افغانستان قبل انسحاب القوات السوفياتية هو امر لا يحظى بتأييد الولايات المتحدة .

وتتبنى المعارضة الموقف الباكستاني الذي رفضته موسكو وكابول واعلنت بالفعل يوم الثلاثاء تشكيل حكومة مؤقتة من ١٤ شخصا جميعهم من المؤيدين للمجاهدين وقالوا انها ستحل محل الحكومة الحالية في كابول قبل توقيع اتفاق جنيف .

وقد باركت باكستان ـ امس ـ هذه الخطوة على لسان متحدث باسم وزارة الخارجية في اسلام اباد وصفها بانها «خطوة ايجابية» وقال ان المجاهدين هم الممثلون الحقيقيون للشعب الافغاني .

وتزامن هذا التصريح الرسمي ـ ليلة امس ـ مع وصول وكيل وزارة الخارجية الامريكي مايكل ارماكوست الى اسلام اباد لمناقشة تطورات القضية مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق واطلاعه على نتائج محادثات شولتز في موسكو ، ولتخطي الخلاف الذي نشأ مؤخرا حول مطالبة باكستان بتشكيل حكومة ائتلافية في كابول ـ يستبعد منها الحكم الحالي ـ قبل التوصل لاتفاق في جنيف تمهيدا لانسحاب القوات السوفياتية بينما تفضل واشنطن إنهاء مسألة الانسحاب السوفياتي اولا ثم حل مشكلة الحكم بعد ذلك وهو ما اثار غضب المجاهدين .

وفي نفس الوقت صرح القائم بالاعمال الافغاني قدرة الله احمدي في اسلام اباد بان حكومة كابول ترفض تشكيل حكومة مؤقتة يقترحها المجاهدون الافغان لكنها ستقبل فكرة تشكيل حكومة ائتلافية .

وذكر قدرة الله احمدي ان حكومته تطالب المجاهدين باجراء مفاوضات معها وتعرض عليهم منحهم بعض الحقائب الوزارية ، مشيرا الى ان رئاسة الوزراء يمكن ان تكون خاضعة للنقاش ايضا اما رئاسة الدولة فلا يمكن التنازل عنها .

واضاف ان حكومة كابول ترحب بقدوم المجاهدين الى كابول للمشاركة في المسيرة الديمقراطية لا لتشكيل حكومة مؤقتة .. كما اكد ان انسحاب القوات السوفياتية من بلاده سيكون مشروطا بعدم التدخل الخارجي في شؤون افغانستان الداخلية .

غلب الدين حكمتيار خلال مؤتمره الصحفي ويظهر الى جواره رئيس المكتب السياسي لحزبه .

الرئيس الكوري الجديد روه تاي وو يتلقى التهاني من سلفه الرئيس شون دوهوان وعقيلته بعد انتهاء حفل تسليمه السلطة

الرئيس الجديد لكوريا الجنوبية يقسم اليمين

سيول ـ وكالات الانباء : اقسم الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو امس اليمين الدستورية في سيول خلال تسلمه مهامه كرئيس لدولة كوريا الجنوبية لولاية تبلغ خمس سنوات .

وتعهد اول رئيس منتخب في كوريا الجنوبية منذ ١٦ عاما بتأدية مهامه كرئيس امام ٢٥ الف شخص تجمعوا لهذه المناسبة في حدائق الجمعية الوطنية .

وقال: «حان الوقت في كوريا الجنوبية لافساح المجال للجميع وليس لشخص واحد في القيام بما فيه خير البلد» . ووعد باقرار ديمقراطية حقيقية وعدم اللجوء الى اساليب التسلط التي انتهجها اسلافه .

ودعا الجنرال السابق البالغ من العمر ٥٦ عاما الى الوحدة الوطنية وتوجه بشكل غير مباشر الى المعارضة التي اتهمته بالتلاعب في الانتخابات طالبا منها الرد ايجابا على عرضه للحوار .

وفي نفس الوقت قال شهود عيان ان الشرطة في كوريا الجنوبية اشتبكت مع ٢,٠٠٠ من المتظاهرين في وسط سيول امس احتجاجا على الاحتفال بتنصيب الرئيس روه تاي وو رئيسا للبلاد .

وقام المتظاهرون بالقاء الحجارة وقنابل بنزين على رجال الشرطة الذين منعوهم من القيام بمسيرة في الشوارع .

وقد تمكنت الشرطة من تفريق معظم المحتجين عندما اطلقت وابلا من الغاز المسيل للدموع ، غير ان عدة مئات من المتظاهرين واصلوا احتجاجهم .

من ناحية اخرى انتقدت كوريا الشمالية في عبارات شديدة اللهجة تولي روه تاي وو رئاسة الجمهورية في كوريا الجنوبية واعربت عن اعتقادها بانه انتقال للسلطة بين عصابات عسكرية .

في اول مؤتمر صحفي له منذ اربعة اشهر:

ريجان يدعو الى مواصلة الضغط على نيكاراجوا

واشنطن ـ رويتر: دعا الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى مواصلة الضغط الامريكي على نيكاراجوا كي تتجه الى الديمقراطية في خطوة من الواضح انها ترمي الى التاثير على تصويت يجريه الكونجرس بشأن منح مساعدات لمتمردي الكونترا .

وقال الرئيس ريجان في كلمة افتتاحية ليلة امس في اول مؤتمر صحفي رسمي يعقده منذ اربعة اشهر ان اربعا من دول امريكا الوسطى اتخذت خطوات مهمة نحو الديمقراطية .

ولكنه اضاف قوله «تبقى دولة واحدة هي نيكاراجوا بنظامها الشيوعي تمثل تهديدا لهذا المد الديمقراطي في امريكا الوسطى» .

وقد وجهت ضربة قاسية للرئيس ريجان منذ ثلاثة اسابيع عندما رفض مجلس النواب في اقتراع طلبه بتقديم معونة عسكرية ومساعدات اخرى قيمتها ٣٦,٢٥ مليون دولار للمتمردين في نيكاراجوا .

وعرض النواب الديمقراطيون في المجلس خطة بديلة لامداد الكونترا بما يسمونه مساعدات «انسانية حقا» تتضمن تقديم ملابس وغذاء ودواء على مدى نفس الفترة الزمنية الواردة في خطة الرئيس ريجان وهي اربعة اشهر .

ولا يرغب اعضاء كثيرون في الكونجرس في وقف المعونات تماما عن الكونترا خلال عام يشهد انتخابات خشية ان ينفض عنهم الناخبون متهمين اياهم بالتساهل مع الشيوعية .

وسيجري مجلس النواب تصويتا على خطة الديمقراطيين لتقديم مساعدات قيمتها ٣٠,٥ مليون دولار تشتمل على معونة للكونترا تبلغ حوالي ثمانية ملايين دولار ومصاريف نقل مقدارها ثمانية ملايين دولار اخرى ونحو ١٤,٥ مليون دولار لعلاج الاطفال الجرحى من ابناء المقاتلين وغيرهم ممن اصيبوا في الحرب الاهلية المستمرة منذ ستة اعوام .

ولم يشر الرئيس ريجان في كلمته الافتتاحية الى خطة الديمقراطيين او الى خطة اخرى طرحها حلفاؤه الجمهوريون في مجلس النواب .

غير ان الرئيس ريجان ابدى اثناء رده على اسئلة الصحفيين موافقة فاترة على خطة الديمقراطيين .

وقال ان المساعدات العسكرية السوفياتية لنيكاراجوا زادت خلال اول شهرين من هذا العام .

الرئيسة اكينو وكبار معاونيها يؤدون التحية لعلم البلاد خلال الاحتفال امس بالذكرى الثانية لتوليها السلطة واقصاء الديكتاتور السابق فرديناند ماركوس .

بسرعة

اليابان تدين القرارات الاخيرة للنظام العنصري بجنوب افريقيا

● طوكيو : ادانت اليابان حكومة جنوب افريقيا اليوم لفرضها حظرا على كافة الانشطة السياسية التي تقوم بها المنظمات المناهضة لسياسات التفرقة العنصرية في ذلك البلد .

واصدر وزير الخارجية سوسكي اونو بيانا قال فيه ان اجراء بريتوريا يمثل تحديا لليابان وسائر دول العالم التي سبق ودعتها الى الغاء نظام التمييز العنصري .

واضاف اونو في بيانه ان اليابان سوف تعرب عن اسفها العميق لحكومة جنوب افريقيا وتطلب منها الغاء الامر فورا .

خفض الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا

● مدريد ـ اكد رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي جونزاليس امس في مدريد خلال مناقشة في البرلمان حول وضع الامة انه سيتم سحب كل القوات المقاتلة الامريكية من اسبانيا .

وكرر غونزاليس الذي لم يوضح ما يعنيه بتعبير القوات المقاتلة القول بان خفض الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا سيكون بنسبة ٥٠٪ .

ويأتي حديث رئيس الوزراء الاسباني بعد بضعة اسابيع من الاتفاق الذي وقع في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي بين واشنطن ومدريد حول خفض عدد القوات الامريكية المتمركزة في اسبانيا

توقيع اتفاق لمنع العنف في المطارات

● مونتريال ـ وقع ممثلو ٤٦ بلدا في مقر المنظمة الدولية للطيران المدني في مونتريال امس على بروتوكول في شأن قمع اعمال العنف في المطارات المدنية الدولية يتمم اتفاق مونتريال لعام ١٩٧١ الخاص بالاعمال غير المشروعة التي تستهدف الطائرات .

ويتفق النص الجديد مع مبادىء اتفاق مونتريال في ما يتعلق بضمان عدم تمكين مرتكبي الاعمال الارهابية التي تستهدف الطائرات من الفرار من العدالة . وتعهدت البلدان الموقعة عليه سواء بتتبع الارهابيين ام بتسليمهم الى بلد يرغب في محاكمتهم .

ميتران يزور ايرلندا

● باريس ـ بدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس زيارة رسمية لايرلندا تستغرق يومين .

لكمة موجعة يوجهها العمال الفلسطينيون للاسرائيليين

كتب إيان بلاك مراسل صحيفة «الجارديان» في اسرائيل تحقيقا عن الآثار العميقة التي ترتبت على انسحاب العمال العرب من العمل في مختلف مصالح الاعمال الاسرائيلية قال فيه :

إن الحياة الليلية في تل ابيب تبدو عادية للناظر، ولكن الحقيقة غير ذلك . اذ ان الغالبية الساحقة من الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في المطاعم مثلا تركوا العمل تأييدا للانتفاضة الفلسطينية .

من بعيد

والانتفاضة وأحداث الضفة الغربية وقطاع غزة امور لاتزال نائية عن الاسرائيليين الذين يعيشون في تل ابيب وغيرها من المدن . فهم يرون عمليات اطلاق الرصاص والضرب مثلا على شاشة التلفزيون او يسمعون عنها من الجنود العائدين من الاراضي المحتلة .

الا ان انسحاب العمال الفلسطينيين كان اشبه بلكمة قوية تحت الحزام سددها الفلسطينيون الى الاسرائيليين . وقد اتضح ان المنشورات الفلسطينية وصلت حتى الى مطاعم ومحلات تل ابيب تأمر الفلسطينيين بترك اعمالهم هناك .

انسحاب العمال

كما ان بعضهم تلقى مكالمات هاتفية من مجهولين تأمرهم بالانسحاب في حين يقول اصحاب المطاعم والمحلات الاسرائيلية ان زبائن وزوارا فلسطينيين جاءوا الى تلك المحلات وأصدروا اوامرهم بانسحاب العمال بمجرد النظر !

وهكذا كان . فبحلول الخامس عشر من الشهر الحالي كان الكل قد انسحب . ويعترف الاسرائيليون بأن كل اساليب الاغراء والاقناع التي بذلوها لم تجد فتيلا . اذ ان العمال حزموا امتعتهم وانتظروا التعليمات دون ان يبوحوا بشيء عن طبيعتها او مصدرها .

تلبية النداء

وقال المراسل انه ليس هناك في حقيقة الامر اي سر او غموض في العملية كلها . فمثلا كان ناصر (٢٠ سنة) يعمل جرسونا في احد المطاعم في تل ابيب ويسافر يوميا اليه من قرية قرب الخليل . وعندما استلم منشورا يدعوه الى الوقوف مع اخوته في الكفاح من اجل الدولة الفلسطينية .. اخوته الذين يقتلون ويسجنون ويضربون ، سارع الى تلبية النداء . فكما قال ناصر : «انهم على حق فنحن لن نحصل على دولتنا الفلسطينية مجانا أو دون جهد وثمن» .

وقد كانت عملية انسحاب الايدي العاملة الفلسطينية في الموعد النهائي (يوم الاحد الماضي) عملية في غاية التنظيم . اذ وصل الفلسطينيون وقد لثموا أوجههم بالكوفيات في شاحنات وسيارات تاكسي وحتى باصات لنقل أولئك العمال الذين تجمعوا في مكان متفق عليه سابقا .

«الجارديان»

ادوين ميس يتقمص شخصية المفتش الفرنسي كلوزو !

ميس

بيريز

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان المراسلات التي نشرت في الآونة الاخيرة تظهر ان السيد ادوين ميس وزير العدل الامريكي يتصرف بطريقة تشبه اسلوب شخصية المفتش كلوزو التي كان يؤديها الممثل الكوميدي الراحل بيتر سيلرز في سلسلة افلام «النمر الزهري» .

العوبة !

وفي مقارنتها بين ميس وشخصية المفتش كلوزو الذي يعمل بطريقة خرقاء ولا يقدر على رؤية الضرر الذي يحدث امام عينيه قالت «نيويورك تايمز» ان الرسائل المتبادلة بين ميس ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بيريز والمذكرة التي تلقاها ميس من صديقه ومحاميه روبرت والاتش والخاصة بمشروع انابيب النفط العراقي تظهر ان ميس كان العوبة في يد والاتش» .

ومضت الصحيفة قائلة «في فضيحة ايران والكونترا فان المسؤول الاول عن تطبيق القانون في البلاد بما يتسم به من ضعف اعطى اللفتنانت ـ كولونيل اوليفر نورث فسحة من الوقت لاتلاف مئات الصفحات من اوراق كان محتملا ان تكون وثائق ادانة ثم اخفق في استجواب مسؤولين كبار بطريقة صحيحة .

وكانت الصحيفة تشير بهذا الى ما ظهر في تحقيقات الكونجرس من ان وزارة العدل اخطرت الكولونيل نورث بأنها سترسل موظفين الى مكتبه لأخذ كل المستندات والوثائق التي قد تكون لها علاقة بصفقة بيع اسلحة امريكية الى ايران وتحويل جزء من ارباح الصفقة لثوار الكونترا في نيكاراجوا .

وقالت «نيويورك تايمز» : «والآن يقول ميس انه لم يشعر بأي دافع للتحقيق بشأن مذكرة كتب عليها لا يطلع عليها غير اثنين وتضمنت وصفا لخطة لدفع اموال لحزب العمل الاسرائيلي للتعاون بشأن مشروع خط انابيب في الشرق الاوسط» .

رشوة !

وكانت الخطة التي تضمنتها المذكرة تنص على دفع اكثر من ٦٥ مليون دولار سنويا لمدة عشر سنوات لاسرائيل مقابل عدم تدمير خط انابيب النفط العراقي . وتقول المذكرة ان جانبا من هذه الأموال كان سيذهب مباشرة الى حزب العمل الذي يتزعمه بيريز .

وقالت الصحيفة ان المدعين ربما يواجهون لغزا في محاولتهم معرفة ما اذا كانت الخطة تعد جريمة ولكن هذا لا ينطبق على ميس .

«نيويورك تايمز»

تعنت شامير يزيد من حدة الازمة داخل حكومته

تحت عنوان «الثورة تحدث انشقاقا داخل اسرائيل» كتبت صحيفة «دي تزايت» الاسبوعية الالمانية تقول ان الانتفاضة الفلسطينية المستمرة اثارت الذعر والبلبلة لدى الرأي العام الاسرائيلي وخصوصا ما تقوم به القوات الاسرائيلية من اعمال البطش الوحشي ضد المواطنين الفلسطينيين الذي وصل الى حد دفنهم احياء مما اضطر القيادة العسكرية الى الاعتراف بهذا العمل واعتقال الجنود المسؤولين عنه .

وقد قام عشرات الالاف من افراد حركة «السلام الآن» بمظاهرات امام مقر رئيس الوزراء شامير طالبوا فيها بتشكيل الدولة الفلسطينية ، بينما يتسع شرخ الخلاف داخل الحكومة الاسرائيلية حيث اتهم شامير وزير خارجيته بيريز باضعاف مركز الحكومة الاسرائيلية لموافقته على الاقتراحات الامريكية لحل الازمة وقبل هذا بقليل فشلت مهمة مبعوث وزارة الخارجية الامريكية ميرفي الذي زار الشرق الاوسط .

«دي تزايت»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● ابرزت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية موضوعات مختلفة تراوحت مابين محلية بحتة مثل خبر «ديلي تلجراف» الذي تناولت فيه الخطوات التي اتخذتها وزارة المالية البريطانية لتخفيف حدة الازمة في قطاع الخدمات الصحية المؤممة ، وبين خارجية مثل خبر «اندبندانت» الذي عالج الاجراءات الاخيرة في جنوب افريقيا التي تحظر اي نشاط معارض للنظام العنصري .

● وقد احتلت الاخبار المحلية ايضا معظم حيز الصفحات الاولى من الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية شائعة على السواء .

ومن اهم تلك الاخبار العلاقات بين الحكومتين البريطانية والايرلندية ، والاعلان عن نتائج دراسة جديدة تشير الى ان في بريطانيا اكثر من عشرين الف مليونير وسبعة من اصحاب الاف الملايين من الجنيهات .

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت باخبار جنوب افريقيا في ضوء قرار رئيسها بيتر بوتا الذي حظر فيه على سبع عشرة منظمة معارضة للنظام العنصري اي نشاط ضد ذلك النظام . وكان هذا الخبر الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» ومن الاخبار الرئيسية في صحيفة «واشنطن بوست» .

● لكن صحيفة «هيرالد تريبيون» ركزت في خبرها الرئيسي على خبر اقتصادي مالي قالت فيه ان شركة استثمارات بلجيكية اعلنت انها ربحت المعركة التي دارت لفترة طويلة من اجل السيطرة على شركة مالية ضخمة اخرى مع العلم بأن شركة ايطالية تصر على انها هي التي ربحت المعركة المالية .

● واوردت الصحف الامريكية ومنها «نيويورك تايمز» و «وول ستريت جورنال» اخبارا خارجية اخرى على الصفحات الاولى من بينها ، المظاهرات الضخمة التي قام بها عشرات الالاف من الارمن في جمهورية ارمينيا السوفياتية للمطالبة باعادة منطقة ناجورنو كاراباخ اليهم بعد ان ضمتها الثورة الشيوعية عام ١٩١٧ الى جمهورية اذربيجان .

● كما تابعت الصحف الامريكية وفي مقدمتها «واشنطن بوست» و «وول ستريت جورنال» بدء وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مهمته في الشرق الاوسط واشارت الصحيفتان الى ان شولتز سيزور سورية لمدة بضع ساعات ضمن جولته الحالية .

● وكانت تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة وتطورات حملة الانتخابات الامريكية محط اهتمام كل الصحف الامريكية التي نشرت تعليقات وتحليلات مسهبة عن الموضوعين مع مزيد من الصور المعبرة عن الانتفاضة الفلسطينية والوسائل القمعية التي يلجأ اليها الجيش الصهيوني في محاولة لاخمادها .

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية :

«حظر نشاط ١٧ منظمة للسود في جنوب افريقيا» .. «مهمة شاقة لجورج شولتز في جولته الشرق اوسطية» ، «تطمينات امريكية جديدة لاوروبا في شأن مستقبل العلاقات مع الاتحاد السوفياتي» .

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية :

«ريمون بار ينتقد مواقف الرئيس ميتران» ، «ووتر جيت على الطريقة الفرنسية» ، وزير الاقتصاد الفرنسي يقترح تطوير نظام النقد العالمي» .

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الاولى للتحدث عن فضيحة طبية حدثت اخيرا في باريس وتمثلت في استخدام غاز خطر في معالجة احد المرضى .

الحزب الشيوعي السوفياتي يدرس اتخاذ اجراءات عاجلة لضبط الاوضاع في ارمينيا



جورباتشوف

جورباتشوف امام مشكلة عويصة !

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على الانتفاضات التي تشهدها بعض الجمهوريات في الاتحاد السوفياتي فقالت في مقال افتتاحي ان قائمة الانتفاضات السوفياتية تتسع يوما بعد يوم منذ ان اعلن الزعيم السوفياتي جورباتشوف سياسة الانفتاح .

فها هي جمهورية ارمينيا تطالب بضم احدى المناطق التابعة لأذربيجان اليها ويتظاهر الاهالي كل يوم في العاصمة اريفان برغم الاوامر الصادرة بمنع التظاهرات والتجمعات .

وأضافت الصحيفة ان هذه التحركات وما تنطوي عليه من اخطار دفعت جورباتشوف الى اتخاذ قرار بدعوة الحزب الشيوعي السوفياتي الى اجتماع عام موسع يخصص لدرس مشكلة القوميات في الاتحاد السوفياتي وما ينبغي عمله للحؤول دون انتقال العدوى الى مناطق اخرى .

وخلصت «لوموند» الى القول ان خصوم جورباتشوف داخل الاتحاد السوفياتي مغتبطون لما يحدث الآن لأن ذلك سيرغم الزعيم السوفياتي على التراجع عن برنامجه الاصلاحي

«لوموند»

اعلنت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي رفضت طلب آلاف القوميين الارمن اعادة منطقة ناغورني/كاراباخ التي الحقت في عهد ستالين في اذربيجان الى ارمينيا .

وأفادت الصحيفة ان اثنين من اعضاء المكتب السياسي للحزب هما جيورجي رازوموفسكي وبيوتر ديميتشيف اوفدا الى منطقة ناغورني/كاراباخ . وقالت ان هذين المسؤولين كانا في ارمينيا لمناقشة التحرك القومي هناك .

وتابعت الصحيفة ان رازوموفسكي حذر من النتائج الخطيرة التي يمكن ان يؤدي اليها تصاعد النزعة القومية الارمنية اذا لم تتخذ اجراءات فاعلة بسرعة .

مطالب مرفوضة

وقررت اللجنة المركزية في بيان نشرته الصحيفة ان المطالب المتعلقة باعادة النظر بالبنية الوطنية وبالتقسيم الحالي للمناطق يتناقض مع مصالح العمال في اذربيجان السوفياتية وارمينيا وتلحق ضررا بالعلاقات بين القوميات» .

وقد نشر نص البيان بعدما اعلن المنشق الموسكوبي الكسندر اوغوردنيكوف ان ١٢٠ الف ارمني تظاهروا في يريفان احتجاجا على قرار اللجنة المركزية وللمطالبة باعادة منطقة ناغورني/كاراباخ ذات الحكم الذاتي الى ارمينيا .

منشورات وعرائض

ويذكر ان نحو ٨٠ في المئة من سكان هذه المنطقة هم من الارمن .

وكشفت صحيفة «ازفستيا» ان التظاهرات بدأت في الحادي عشر من فبراير (شباط) الحالي في ستيباناكرت المدينة الرئيسية في المنطقة بعدما وزعت هناك منشورات وعرائض ورسائل مفتوحة تطالب باعادة ناغورني/كاراباخ الى ارمينيا . وقالت الصحيفة ان تجمعا نظم في الثالث عشر من هذا الشهر امام اللجنة المحلية للحزب الشيوعي وان «مئات» من الطلاب اضربوا .

وأشارت الصحيفة الى تكرار التظاهرات في الايام الاخيرة في يريفان عاصمة ارمينيا حيث طالب العديد من المحتجين بعقد دورة طارئة لمجلس السوفيات الاعلى لأرمينيا .

واعتبرت الصحيفة ان سلخ ناغورني/كاراباخ يطرح مشاكل خطيرة لهذه المنطقة المرتبطة بأذربيجان سواء لجهة التخطيط او التموين بالمواد الاستهلاكية والامداد بالطاقة . وتقع ناغورني/كاراباخ على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشرق من ارمينيا .

اجراءات عاجلة

وحسبما ذكرت الصحيفة فان اللجنة المركزية كلفت سلطات ارمينيا واذربيجان باتخاذ اجراءات عاجلة، لتحسين الموقف وأمرتهم بشرح السياسة اللينينية للقوميات .

وبعدما اعتبرت ان اضطراب النظام العام سببه دعوات غير مسؤولة من اشخاص متطرفين دعت اللجنة المركزية السلطات المحلية الى تعزيز الامن .

وأوصت اللجنة في الوقت نفسه باتخاذ اجراءات لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في المنطقة ذات الحكم الذاتي .

تجدر الاشارة الى ان التحرك في جمهورية ارمينيا يتزامن مع سلسلة من التظاهرات التي جرت في جمهوريات البلطيق بمناسبة الذكرى السبعين للاستقلال الذي تسميه وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية «الاستقلال البورجوازي» .

«ازفستيا»

من وحي الانتفاضة الفلسطينية

رَايَاتُ جَعْفَرِ الطَّيَّار

شعر: حسن خليل حسين

أعلنت اللجان الوطنية التي تشرف على تنظيم الانتفاضة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة الاضراب العام ابتداء من يوم الثلاثاء ٣٠ (جمادى الاولى) ١٤٠٨، ١٩ (يناير) ١٩٨٨م مع رفع العلم الفلسطيني فوق كل بيت ومحل بفلسطين..

إرْفَعُوهَا خَافِقَاتٍ يَا أَحِبَّانَا ارْفَعُوهَا
عَبْرَ آفاقِ المُنَى... فَوقَ رَوَابِينَا اغْرِسُوهَا
مُشْرَئِبَّاتٍ عَلَى هَامِ الذُرَى فَخْرا.. وتِيهَا
ارفَعُوهَا تَتَحَدَّى خَصْمَنَا البَاغي المُتَفِيهَا
شعْبُنَا مذْ كانَ يَا أحْبَابُ قدْ كانَ وجيهَا
فَكِفَانَا يَا شموعَ.... الحقّ تشْريدا وتيهَا
جذِّروا الراياتِ في الأعماقِ حبًّا واحضنُوهَا

* * *

ارفَعُوهَا كلّما الأعد اءُ حقدًا مزّقُوهَا
وأعيدُوا سيرةَ «الطيّا رِ» تُتْلَى.. وانقشُوهَا
في صدورِ النشءِ أمْجا دًا تُغنّي.. لبنيهَا..

هذهِ الراياتُ أسيا فُ الفِدا.. فامتشقُوهَا
منْ دمانَا قد نسجْنَا هَا.. وأنتمْ وارثُوهَا
فارفَعُوا الراياتِ تختا لُ شُموخا... مجدوهَا
واحفظُوهَا في الحَنَايَا أوَ لسْتُمْ عاشقيهَا؟؟
ارفَعُوهَا كلّ صبحٍ ومساءٍ .. والثمُوهَا

* * *

يَا فلسطينُ انظري الأ علامَ تختالُ انظريهَا
خافقاتٍ.. في إباءٍ تتغنّى.. فاسمعيهَا!؟
أي لحنٍ يتهادى نابضا بالحب فيهَا!!
اسمعي تلكَ الأغاني عذبةً.. واسترجعيهَا
انّها روحُ الجماهيـ رِ تُباهي ساجنيهَا..
ضمّخيهَا بالشّذى المعطا رِ.. بالحبِّ اغمريهَا..
انّها غاباتُ زيتو نٍ تُناجي رَافعيهَا..
يَا لهَا رمزُ وجودٍ وصمودٍ لبنيهَا!!!!

● الطائف

● حرق الدم

محمد مستجاب

الطبيعة!

الطبيعة ليست تلك الأشجار التي نراها في المدن، ولا الانهار التي تتارجح فيها مراكب العشاق، ولا الحدائق التي يكتب المراهقون على جذوع اسوارها وشجيراتها اسماء وتواريخ ورسما لقلب يخترقه سهم. والطبيعة ليست كتابا لارسطو، او قانون بويل ونيوتن وارشميدس، وليست قصيدة لابن المعتز والبحتري او ابراهيم ناجي، كما انها - الطبيعة - ليست أصوات عصافير وغربان وبلابل، ولا أسدا ونمرا يقفان خلف قضبان الاقفاص، ولا مشهدا سينمائيا ملفقا بالآهات وعذاب الفراق.

انما الطبيعة هي هذا البراح المذهل والاتساع الرائع لصحراء واحات الوادي الجديد في الجنوب الغربي المصري، حينما يتهادى الأفق رائقا أليفا حتى يغمر نهاية المنظر بكثبان وشجر وشمس، تكاد تحس ان أحدا قبلك لم يرها وانك اول عابر، وان قدميك قد تركتا اول اثر على ناعم اديمها، وان البيوت الصغيرة المتناثرة مجالس الفة وصداقة، وليست عمارات مربعة مستطيلة تقطع الطريق على عيونك وفؤادك، وليست اكتظاظا بالعربات والباعة والحيوانات والعساكر وصفارات الوقوف والحركة وساريات التليفزيون وضجيج الاغاني ولافتات المؤسسات والشركات ومعارض الخشب والازياء والماكولات.

والأديب - كأي كائن حي - يحب الانطلاق والتقافز، ويهوى أن يعود طفلا شديد الحماس والرغبة في الانطلاق، وما كدت اقضي ساعات في هذا الوسع اللانهائي الممتد لآخر الدنيا، حتى سقط عن كاهلي الاحساس بالزمن ونوم الظهيرة وموعد الغداء وشاي المساء وبرامج التليفزيون ونشرات الأخبار من القاهرة ولندن ومونت كارلو، احسست بالعالم كله قصيدة تتسربل في رحمة الكون الفاظها تتألق في ايقاع الطبيعة الصامتة ابتساما، الهادئة شجنا، مع اني اعلم ان وراء الأكمات والتلال وانبساط الرمال زوابع وعواصف وشياطين تهز الأرض وتقتلع الأشجار وتنقل الأكمات وتدفن البيوت لكن كل ذلك يهون امام غابات الاسمنت والتلوث والضجيج التي تتراقص في المدن على موسيقى (الديسكو)، مع ان بعض المدن قد ظهرت في الواحات، لكنها المدن البسيطة التي لا تحجب الافق والنسيم والنقاء، تماما كالقصة والقصيدة اللتين تحاولان تقليد النمط القاهري، كأنهما مكتوبتان من اجل خاطر أدباء العاصمة، مع ان الناس هناك بمواويلهم وأغانيهم وملابسهم وتقاليدهم هم حالة خاصة، تحتاج الى نسق خاص من القصة والقصيدة لكي تصبحا ذا شأن وتأثير وقيمة، وهذه واحدة من مشاكل الادباء خارج العاصمة لا ينصتون انصاتا كاملا لايقاع البيئة وعناصرها وتشكيلات جمالياتها، حتى الطعام الذي أكرموني بتقديمه طوال ايام الرحلة كان من نوع ونمط ما تقدمه المدن الكبيرة، فاضطررت ان اصحب رفيقي المتخصص في ازياء وملابس الواحات (بصفته يعمل في كلية التربية الفنية بالقاهرة) - الى منزل الأسطى علي (سائق السيارة وابوه عمدة المكان) لنأكل اللبن الفطري (اي الذي أصابه بعض التخمر) والبصل الأخضر الشرس والعيش الشمسي حتى نحس بطعم المكان ورائحة المكان، ما دام الأدب جاء في اطباق تشابه اطباق زوجاتنا في القاهرة، نضطر كي نتعامل معه ان نستخدم الشوكة والسكينة والملعقة اثناء مشاهدتنا لحلقة تليفزيونية ضاجة وصاخبة، والطبيعة في الخارج تداور الشجر والصمت والرمل والحكمة والنجوم والقمر، منتظرة فنانا جديدا يصنع ادبا جديدا.

● القاهرة

مراجعات مسرحية على هامش

مهرجان بغداد للمسرح العربي

بقلم: خالد القشطيني

لقد مضى اكثر من قرن على ولادة المسرح العربي عندما اقام يعقوب صنوع خشبته المتواضعة في القاهرة لتقديم هذا الطعام الروحي الذي لم يذقه العرب من قبل. هذه البذرة الصغيرة تبرعمت الآن لتعطينا ثمرات منها امتدت من المغرب الى الصومال فالمملكة العربية السعودية ودول الخليج وسائر العواصم العربية. وبعد نحو ربع قرن من مساهمتي الشخصية في هذه المسيرة، ان لي ان أتوقف على ضفاف دجلة، وآخذ استراحة من سيل المسرحيات والمناقشات التي قدمت في مهرجان بغداد لاسائل نفسي: اين وصلت بنا هذه المسيرة وما هي الأشكال التي تمخضت عنها.

لقد قدم ما يقرب من ثلاثين مسرحية في هذا المهرجان وطغت عليها صفة الجدية بصورة عامة. والظاهر ان ما قاله الغربيون عن انعدام روح الفكاهة عند العرب (وهو قول غير صحيح) يجد مصداقا له في المسرح العربي كما يجده في عالم الصحافة والسياسة العربية. بيد ان اي مطلع على المسرح العربي يستطيع ان يؤكد لك ان مسارح القاهرة وبغداد مليئة بالمسرحيات الكوميدية التي تلقى رواجا كبيرا بين الجمهور. وبعين الوقت تجده يرفع عينيه الى السماء مستغيثا ومتشكيا من هذا الخزي.

لقد انتهت المسيرة بنوعين من المسرح، الكوميديا الهزيلة التي يعتقد اصحابها بأن مجرد الكلام بالعامية والاستشهاد بالامثال الشعبية والمسبات الدارجة يكفي لاضحاك الجمهور وبلوغ الروح الكوميدية. وعندما يبدد الجمهور وهمهم هذا ولا يستجيب لترهاتهم، يدغدغونه بالحركات والشقلبات التمثيلية التي يفترض فيها ان تودي بصاحبها الى البيمارستان وليس الى المسرح. وعلى الطرف الثاني نجد الأعمال الجدية والتجريبية التي تستعمل اللغة الفصحى والكلاسيكية وتوغل في بطون التاريخ، او فذلكات الفنون الحديثة، فيدير الجمهور ظهره لها على الغالب وتبقى وقفا على المتعاملين بها من اهل المسرح والأدب، والمجاملين لها من رجال الدولة والدبلوماسية وتصبح مشاهدتها عقوبة وثمنا يدفعه هؤلاء السادة على قبولهم مناصبهم.

ولكننا جميعا ندفع ثمنا باهضا على ما تفضل به ارسطو واخوانه من اليونانيين في تقسيمهم للمسرح الى كوميديا وتراجيديا. الحياة ليست كوميديا ولا تراجيديا وانما هي مزيج من الاثنين. وتميزت روائع الأعمال الفنية بهذا المزج بين الهزل والجد سواء في تراجيديات شكسبير او كوميديات موليير. هذا شيء لم تتسع له قريحة المؤلفين العرب وبقي الهزل والجد عالمين مستقلين لا يربطهما اي جسر.

اللغة العربية

وازدادت الهوة توسعا بنتيجة المشكلة اللغوية التي اعطت كل جانب لغة مستقلة، العامية للكوميديا والفصحى للدراما. لقد انتقد الكثيرون استعمال العامية من منطلق سياسي على اعتبارها تؤدي الى تفرقة الشعوب العربية وتمزيق وحدتها. واصبح من قواعد العمل في الفرقة الوطنية العراقية الامتناع عن استعمال العامية كليا. وأدى ذلك الى تجريد الفرقة من أدوات الفكاهة بشتى اصنافها. وهذه نقطة في صالح المهرجانات المسرحية العربية كمهرجان بغداد. فهي تلزم المسرحيين على استعمال الفصحى لكي يفهمها كافة المشاركين في المهرجان وجمهور الدولة المضيفة. وهكذا اضطر المخرج العراقي سعدون العبيدي الى اعادة صياغة «الأميرة والنرجس» بتغيير حوارها الى اللغة الفصحى عندما تقرر تقديمها في المغرب. وفي ترنيمة الكرسي الهزاز، عمد المؤلف فاروق محمد الى استعمال اللهجتين، العامي والفصيح، في حواره.

هذه مشكلة عويصة، ولكن تجارب المسرح العربي في معالجتها تفوق أهمية في رأيي كل ما يكتبه الباحثون والمنظرون ورجال التربية في هذا الموضوع. هؤلاء الناس يعيشون في عالم نظري يكتبون ما يحلو لهم في المجلات والجرائد ويعودون الى البيت ليتكلموا العامية مع الجميع. وحتى رجال الاذاعة والتلفزيون والسينما لا يواجهون المشكلة وجها لوجه كما يواجهها الممثل يوميا على خشبة المسرح. وعليه القيت المسؤولية الأساسية في تطويع اللغة الكلاسيكية لمتطلبات الحياة العملية اليومية، أو النهوض بالحوار العامي الى المستوى القومي المقبول والقادر على معالجة المواضيع الفكرية والعلمية المعقدة. ومن هذه الزاوية، لا بد من تحية المسرح على رسالته في دعم الاتجاه القومي وابقاء التراث العربي حيا بيننا، مع الشكر لكافة العاملين في عقد هذه المهرجانات الدورية.

مشكلة المسرح العربي

اذا كان هناك اخفاق وتقصير في هذا الصدد فيتحمل وزره المؤلفون. مشكلة المسرح العربي هي مشكلة التأليف. ممثلونا لا يقلون قدرة عن غيرهم في البلدان الأجنبية، ولا عجب فحياتنا كلها تمثيل. خذوا نظرة واحدة على اسواقنا وما يجري فيها من المساومات والهرج والمرج. وشؤوننا كلها تمثيل. خذوا نظرة واحدة على ما يجري في مؤتمراتنا المصيرية. وقد ذكر في يناير الماضي ان ادارة الاكاديمية الملكية للفنون المسرحية في لندن تفكر الآن بارسال خريجيها في دورة دراسية قصيرة الى الجامعة العربية ليتعلموا في مؤتمراتها فن التمثيل في اروع صوره. كلا، لا ينقصنا شيء في هذا الميدان. التأليف هو المشكلة، لأنه يتطلب امتزاج عنصرين قلما امتزجا في احد. المؤلف المسرحي في هذا العصر يحتاج الى ثقافة واسعة ومواقف فلسفية تغذيه بالأفكار الأصيلة والجرأة على طرحها. هذا هو جانب الأدب المسرحي. ويقابله جانب الحرفة المسرحية التي تتضمن معرفة ادوات العمل والتكنيك المسرحي مما يصعب الحصول عليه بدون العمل الفعلي في عمليات المسرح المختلفة من اخراج وتمثيل وتصميم وانارة، الخ. واندماج هذين الجانبين هو الذي اعطانا شخصيات مثل شكسبير وموليير وبرخت وتوفيق الحكيم.

وانفصامهما هو الذي يمزق المسرح العربي ويقسمه الى مسرحيات ادبية تقرأ في البيت ولا تصلح للمسرح ومسرحيات تهريجية تجتذب الجاهل وتقزز المتعلم. المسرح عمل ريادي وطلائعي يصدم الجمهور بحيوية أفكاره، ولكن جل المسرحيات العربية التي شهدتها او قرأتها تلوك افكارا وشعارات قرأناها في الجرائد قبل سنين.

مهرجان بغداد للمسرح

من العناصر المهمة التي تجسمت امامي في مهرجان بغداد، انعدام الشعور بالأمن وتفاقم الشعور بالخطر. كان هذا على كل حال موضوع «احذروا» ومسرحية «الجراد» و«الناس والحجارة»، من اعراض القلق وانعدام الأمنية المهذرقة بالكلام والصراخ. كنت اعرف هذا كآفة من آفات السياسة العربية وحياتنا الاجتماعية والعائلية، ولكنني اكتشفت في مهرجان بغداد انه من آفات المسرح العربي ايضا، وهو آفة بدون شك لأنني كنت اخرج كل يوم من احدى المسرحيات وأنا أعاني من صداع عجزت عن علاجه كافة حبوب الاسبرين والبندول.

واضطررت اخيرا الى اثارة الموضوع مع المؤلف عادل كاظم والمخرج ابراهيم جلال. لماذا لا تستعملون عنصر السكون في مسرحياتكم واخراجكم؟ وتدفق كلاهما بسيل جديد من الكلام وانضم آخرون اليها بسيول أخرى من الكلام راحت تقاطع بعضها البعض او تصاحبه او تعلو عليه حتى اصبت بصداع جديد. واستنتجت اخيرا انهم لم يقرعوا ما كتبته في «صباح الخير» عن فضيلة السكوت. المخرجون والممثلون عندنا يفوتون على انفسهم معدنا من انفس معادن الدراما والحوار المسرحي وهو السكوت والتوقيت. الحوار عندنا معركة مستمرة بين الممثلين لالقاء الكلمات بأسرع وقت وكأنها عبوء على كاهلهم. ولكنني عدت بعد ايام قليلة فأعطيتهم الحق. يظهر انهم يخشون جمهورهم اذا سكتوا فيتطوع مشاهد او آخر لملأ الفراغ كما ملاه زوجان ورائي واضيا على الكلام حتى نهاية المسرحية فسكتا.

كيف يمكن لمسرحيينا ان يتعلموا استعمال السكوت؟ لا تسألوني هذا السؤال. لقد قضيت حياتي احاول ان اعلم المسؤولين العرب في لندن على السكوت وتحاشي اعطاء الفرصة لاعدائنا بتصريحاتهم الرقيعة، دون ان اتوفق في شيء. النصيحة الوحيدة التي يمكنني اعطاؤها لمسرحيينا هي زيارة المسارح العالمية وملاحظة مسرحيات مثل مسرحيات هارولد بنتر التي اعتمدت كليا على هذا العنصر. واذا تعذر عليهم الحصول على جوازات السفر او سمة الخروج، فبامكانهم تعلم الكثير من تكنيك السكوت محليا بمشاهدة جلسات برلماناتهم الوطنية.

الأدب العالمي في سطور:

الروائية جانيت ونترسون:

الروائيون الجدد يفتقرون للعاطفة !

لندن - «الشرق الاوسط»:

لنفترض ان حربا نووية وقعت. في بقايا مدننا وحيواتنا سوف نكتشف على الفور ما هي الامور المهمة فعلا. فاذا كانت الدهشة ماتزال عاطفة محتملة الحدوث فاننا سوف نندهش لاكتشافنا اننا بعد تلك الكارثة الهائلة لا نسعى للبحث عن الاطباء او البنائين او الزعماء ولكننا نبحث عن قصاصين، رجالا ونساء، يستطيعون ان يشرعوا في العمل الذي تكون آنئذ باشد الحاجة اليه في الموضع الذي دمر اشد التدمير وهو خيالنا.



الروائية جانيت ونترسون

انه عمل غريب، حكاية القصص هذه فهو مرآة سحرية تعكس كلا من وجه المجتمع وتعكس قلبه. وعند العبور الى داخل المرآة فاننا نعبر وراء اهتماماتنا الحالية الى مكان هو في الوقت نفسه مألوف وغريب. ان هذا العالم الآخر المتشكل من مكونات نعرفها غير انها منتظمة انتظاما يختلف عما نعرف، لهو عالم يتيح لنا لحظات من الفهم تتحدى اسلوب عيشنا الاعتيادي وتثريه مع التحدي.

ان رواية الافكار فيها خط قصص متأرجح وفيها الكثير من كلام المؤلف عن الحياة غير ان الحياة نفسها ليست فيها. انها حياة في غرفة مغلقة من صنع المؤلف وفي عقل المؤلف.

والكتاب ذوو الحس الفكاهي مثل كالفينو يعرفون على الاقل انهم يقومون بلعبة ما. ان جمال آخر رواية الفها ايان ماكوين هي انها تعطي معنى للعواطف مثلما تعطي معنى للفكر، ذلك انني شرعت اظن ان البرزخ حدث بين عالم العواطف وعالم الفكر.

بطبيعة الحال هناك روايات خالية من الافكار ايضا. وبعضها تنجح نجاحا تجاريا وقد تنال الجوائز لما فيها من حبكة فقط.

الرواية التي تزاوج بين الفكر والعاطفة، الرواية التي تقول هذه هي الحياة بلا محاضرة عن الحياة، وتضع الفكر على المحك دون ان تقول هذه افكار رائعة: هي الرواية التي اريد ان اكتب.

من عيون الشعر

بِيضٌ حَرَائِرُ نَوَاعِمُ

شعر: مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

وَأَقْنَى كَحَدِّ السَّيفِ يَشْرَبُ قَبْلَهَا،
وَأَشْنَبَ رَقّافِ الثّنَايَا لَهُ ظَلْمُ:
لهَا كَفَلٌ رَابٍ، وَسَاقٌ عَمِيمَةٌ،
وكَعْبٌ عَلاهُ اللَّحْمُ ليسَ لَهُ حَجْمُ
تَصَيَّدُ أَلْبَابَ الرِّجَالِ بِأُنْسِهَا،
وَيَقْتُلُهُمْ مِنْهَا التَّدَلُّ وَالنَّغْمُ:
لُبَاخِيَّةٌ، عَجْزَاءُ، جُمٌّ عِظَامُهَا،
نَمتْ في نَعيمٍ، وانمَهَلَّ بِهَا الجِسْمُ:
تَوَالَدَهَا بِيضٌ، حَرَائِرُ، كَالدُّمَى،
نَوَاعِمُ، لا بِيضٌ قِصَارٌ، ولا خُثْمُ:
وَأَجْدَادُ صِدْقٍ لَا يُعَابُ فَعَالُهُمْ،
هُمُ النُّصْدُ، السِّرُّ الغَطَارِفَةُ، الشُّمُّ:
مَطَاعِمُ في البُؤْسَى لِمَنْ يَعْتَرِيهِمُ،
إِذَا يُشْتَكَى، في العَامِ ذِي السَّنَةِ، الأَزْمُ:
مَصَالِيتُ، أَبْطَالٌ، إِذَا الحَرْبُ شَمَّرَتْ:
بِأَمْثَالِهِمْ، يَوْمَ الوَغَى، يُكْشَفُ الهَمُّ.
إِذَا انتَسَبَتْ، مَدَّتْ يَدَيْهَا إِلىٰ العُلَى،
وَصَدَّقَهَا الإِسْلَامُ وَالحَسَبُ الضَّخْمُ.
كَأَنِّي، إِذَا لَمْ أَلْقَ نُعْمًا، مُجَاوِرٌ
قَبَائِلَ مِنْ يَأْجُوجَ مِنْ دُونِهَا الرَّدْمُ

● معاني الكلمات:

● لباخية: كثيرة اللحم. ● مصاليت: ج. مصلات: جلد في أمره.

كلمات لها معنى

بعشرينَ كلاً وهبتُ الربيعَ   وما فيه، من عُمْري العاشقِ
فمّا ظلّ إلا ربيعٌ صغيرٌ   أخبّيهِ للموعدِ الرائقِ

بدر شاكر السياب - العراق

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

تعقيب حول عودة مصر إلى الجامعة العربية

هل تحتاج عروبة مصر الى تأكيد باستفتاء ؟

يسعدني حقا ان تتاح لي فرصة الكتابة في جريدتكم الموقرة وفي صفحة (الى الشرق الاوسط) وذلك رداً على مقالة ارسلها القارىء السيد حاتم محمد حاتم وتم نشرها بتاريخ ٢ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ اقول للأخ حاتم :

بما ان الجدل قد كثر هذه الايام حول عودة مصر الى الجامعة العربية حسب قولكم فلا ضرر من زيادة الجدل بقدر بسيط ، نسلط فيه بعض الضوء على ما يمكن ان يكون اجابة شمولية لما طرحته انت من اسئلة في خطابك لجريدة «الشرق الاوسط» . خصوصا وانك اعتبرت نفسك تمثل جانبا من تيار الرأي العام المصري .

اولا : كما انه قد تم تعليق عضوية مصر في الجامعة العربية فأن عضويتها في المؤتمر الاسلامي قد تم تعليقها ولكنها عادت فيما بعد ، وتم رفع هذا التعليق ورحبت جميع الاوساط المصرية بذلك . كل ذلك تم دون استفتاء شعبي ودون الحد الادنى من الشكليات التي عرضتها في رسالتك . فلماذا ؟ هل الطابع العربي لمصر يحتاج لتأكيد باستفتاء شعبي لعودة مصر ؟ اوليست مصر عربية بقدر ما هي دولة اسلامية ..

ثانيا : تعليق عضوية مصر في الجامعة العربية غضبة عربية تجاه نظام الحكم وليس تجاه الشعب . ومن حق الدول العربية ذلك ، والا لما كان لنا الحق في ادانة الدول الافريقية التي تعيد علاقاتها بالكيان الصهيوني .

ثالثا : عندما تعود مصر الى الجامعة فليس من داع حينها للخوض في المواقع ولمن الصدارة ولمن المؤخرة . فالدول العربية جميعها ذات مكانات متماثلة والفضل للاكثر عطاء وفداء . ومع الاحتفاظ التاريخي لدور مصر السابق فأن الكثير من الدول العربية لم تبخل بما تستطيع ، والامثلة كثيرة .

رابعا : عودة مصر الحقيقية لا تعني من الناحية القانونية نقضا لمعاهدة كامب ديفيد انما تعني اعادة هذه المعاهدة الى الارشيف او متحف المستندات (ان كان هنالك متحف كهذا).. لماذا ؟ لان المعاهدة ، وبالنصوص غير المرئية جعلت من مصر دولة انفراد ليسهل التطبيع والغزو الفكري والاجتماعي لها من قبل اسرائيل . وعندما تعود مصر للجامعة بالمعنى الكامل يعني ذلك سقوطا لاتفاقيات التطبيع واعطاء الاولية في كل شيء للروابط العربية ، وانحسارا لدور اسرائيل داخل مصر . والسبب انه لا يمكن ان يعيش الطيب مع الخبيث .

خامسا : اكثر الامور غرابة فيما طرحته . هو دور المساعدات الامريكية لمصر . فمتى كان لامريكا دور فعال في دعم اقتصاد دولة عربية الى الحد الذي تتصوره ؟

سادسا : اذا لم يكن قرار تجميد عضوية مصر قانونيا فماذا كان ؟ او ليس القرار شكلا من اشكال المقاطعة ؟ اولا تعلم ان في كل دولة عربية مكتبا لمقاطعة اسرائيل ومن يسير في ركابها .

سابعا : عجز الجامعة العربية عن ادارة الصراع مع اسرائيل ليس مبررا للصلح المنفرد معها . وكما تعجز الجامعة تعجز الامم المتحدة ومجلس الامن . وكل ذلك بسبب تباين الانظمة والحكومات . فاذا فشلت الجامعة تجاه الحرب العراقية الايرانية ، هل عودة مصر ستوقف الحرب ؟ كيف واسرائيل تدعم ايران بكل ما يمكن ان تدعمه لاستمرار الحرب ؟ كما ان موقع الجامعة جغرافيا لا يهم حتى ولو كان في ضاحية من ضواحي الصومال او موريتانيا . المهم ان تكون الجامعة على مستوى آمال المواطنين العرب .

ثامنا : ليست الحروب التي خاضتها مصر هي السبب الوحيد الذي جعل اقتصادها متدهورا الى هذا الحد . فالمانيا خرجت من الحرب شبه منتهية وما هي الا سنوات قليلة حتى اصبحت تتصدر الدول المتقدمة في كل الميادين .

في الحروب السابقة لم تكن مصر بمفردها - وعندما تسقط المعاهدة ويعود شبح الحرب من جديد لن ترى مصر بمفردها . وسيكون مع العرب اكثر من سلاح . فهل نسيت سلاح النفط ؟

اخيرا : الامال كبيرة في ان يعيد الرئيس حسني مبارك لمصر الدور المفقود لها عربيا . وأن الوقت قد حان لدراسة ما انجزته كامب ديفيد ، ومن الذي لا يلتزم ببنودها .

اين السلام الحقيقي بعد مرور ١١ عاما على الاتفاقية . اين الحكم الذاتي - والى متى يستمر القمع الاسرائيلي للضفة وقطاع غزة ؟

الرئيس حسني مبارك

عماد سعيد عرب
جدة - المملكة العربية السعودية

كتاب

هوامش صغيرة

لماذا نكيل الاتهامات الى ذوينا ونرميهم بالتخلف والرجعية كلما قالوا لنا.. لا..؟

الا يجوز انهم فعلوا مع ذويهم فعلنا ثم ندموا بعد ذلك؟

●●●

حمم حمم.. واطفال بلون الفضة يلعبون في الثلج..
غضب مسعور يحتز الهدوء، ويقلق الراحة..
براءة وصغار، وكوخ حزين
وعيون حمر..
عفاريت ترقص في سعادة، ورغيف يرفض الاستغلال..
فلاح يصرخ، وارض تهتز «هذه هي الحرب»

●●●

لا يهم ان نفشل مرارا وتكرارا، الاهم الا نستعذب طعم الفشل من كثرة التكرار..

●●●

السيطرة على اهواء النفس في نظري - قمة النضوج -

●●●

الحب هو الذي يجعلك تبكي وفي عينيك امل، وتضحك وفي حلقك بحر من دموع..

●●●

حينما كان الماضي حيا، كان حاضري حلما ناعما يلوح لي بيده الذهبية ان تعالي، وعندما ولى الماضي واطبق حاضري مخالبه علي، بات المستقبل ذكريات طفولة واحلام يقظة اخالها لن تعاد، ولن تتحقق..

●●●

ورقة صفراء تكتب في عمري، اصبح عمري خمسة وعشرين عاما، ورقة صفراء بلون الضحكة الملعونة والجرح القديم..

لو انني فعلت ما يسعدني ويملأني بالثقة اما كان شعوري عظيما بقيمة العمر الجديد؟

ورقة صفراء تمقتها روحي، ويلفظها الجسد..

●●●

عندما كبرنا تشعبت بنا الدروب، فغاصت اقدام بعضنا في الوحل، والبعض الآخر لا زالت اقدامه نظيفة، ومع ذلك، ورغم كل شيء لم نصبح بعد اصحاب تجربة..

كنت احب ان اقول دائما ان حياتي سلسلة من التجارب والخبرات، لكن الشيء المؤسف والاكيد انها عبارة عن عثرات كثيرة لكنها كانت دو تفكير ودون حذر من ناحيتي.. هل هذا مني؟ لست ادري..

●●●

لا ادري لماذا بت اعيد حساباتي القديمة.. ترى هل يراودني الامل في ان ابدأ من جديد؟ سأترك الايام لتجيب على السؤال..

●●●

مع هذه الحياة.. كلنا غالب، وكلنا مغلوب..

فاطمة عبد الله بن رافعة

كيف ومتى نستطيع حل مشاكل الصومال؟

بعد مطالعتي مقالات الاخوة الاستاذ احمد محمد جمال، سفير الصومال بالرياض، محمد علي عوالي، ابو بكر عبد الولي وعمر نور علو احمد، حول بعض قضايا الثقافة في الصومال والتي طرحت على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» اقول:



احمد محمد جمال

إن الوطن الصومالي الذي يحتل المركز الرئيسي بالقرن الافريقي تعرض لمطامع الاستعمار الأوروبي الذي شدد قبضته على هذا الوطن، فقام بتقسيمه إلى خمسة أجزاء. ورغم ذلك ازداد تعلق الصوماليين بعقيدتهم الاسلامية التي حفظت الفرد والأسرة والمجتمع من الضياع والانحلال والانصهار. كما تضاعفت جهود المخلصين لتعبئة المجتمع لحماية التراث الاسلامي وذلك عن طريق اقامة مدارس لتحفيظ القرآن الكريم ومجالس أهل العلم، وبفضل هذه الجهود ظهرت الانتفاضات والثورات الدينية ضد الاستعمار في أجزاء متعددة من الوطن الصومالي كثورة الامام أحمد بن ابراهيم الأعسر الذي توجه بجيشه إلى بلاد الحبشة ونجح هذا الجيش المسلم في عملياته الحربية زهاء خمسة عشر عاما، لها اثرها في نشر الاسلام في القرن الافريقي. مما دعا الزعيم الصومالي الشيخ محمد عبد الله حسن أن يعلن الجهاد على الأحباش والانجليز والايطاليين على حد سواء.

فهزيمة اثيوبيا مرتين امام الصوماليين على مدى خمس وعشرين سنة تعتبر شهادة تاريخية على صلابة موقف الصحوة المتقفة من الصوماليين وصمود القاعدة الشعبية في احساسها الديني والوطني والقومي. ومن ثم واجهت الشعب الصومالي كوارث اقتصادية متتالية. وفي سنة ١٩٧٤م عندما كانت الصومال موالية للمعسكر الشرقي الشيوعي ضربت موجة من الجفاف والقحط شمال الصومال، مما أدى إلى فقد وموت مئات الأشخاص واتلاف المواشي التي هي عمدة حياة الصوماليين.

وقد هب المعسكر الشيوعي لارسال النجدات إلى الصومال، وكانت هذه فرصة نادرة لهم لبث الأفكار الشيوعية الهدامة بين المنكوبين، ولكنهم لم ينجحوا في مسعاهم. والغريب ان الدول العربية لم تحاول سد هذا الفراغ.

وفي عام ١٩٧٧م بدأ اقتصاد الصومال يواجه مصاعب اخرى اهمها تدفق ٨٨٠٠٠ لاجيء مسلم من اثيوبيا بنتيجة حرب القرن الافريقي وبسبب حملة الالحاد التي يقوم بها النظام الاثيوبي ضد المسلمين. ويقطن اللاجئون في ٤٢ معسكرا موزعة في اقاليم صومالية يعيشون جميعهم في معسكرات مفتوحة ويتحركون فيها بلا قيود، فقدم إلى الصومال كافة صور الاغاثة من الغرب ووصل إليها مئات من المتطوعين على حسب زعمهم من الاطباء والمتخصصين تحت رعاية مؤسسات اغاثية واجتماعية تحمل عناوين انسانية. فقدمت هذه المؤسسات وجبات غذائية دسمة إلى جانب وجبات فكرية خبيثة لهؤلاء المنكوبين. كما ان هناك موجة من الجفاف في جنوب الصومال حدثت في سنة ١٩٨٣ فجاءت النجدة من الدول الغربية ممثلة في مؤسساتها، وحققت من أغراضها جزءا كبيرا. وهو

توجه الرأي العام الصومالي بلن الغرب هو الذي يهتم ويتألم لمآسي الانسان الصومالي. وأخيرا وفي السنة المنتهية ١٩٨٧م بالذات حدثت موجة أخرى من الجفاف وسط الصومال، وأعلنت الحكومة الصومالية حالة الطوارىء في تلك المنطقة وطلبت النجدة من المجتمع الدولي. فتحركت بعض القوافل إلى وسط الصومال تحمل مواد غذائية وبرفقة أكثر الناقلات أحد الافراد الغربيين ليوصل إلى الجائعين المواد الغذائية وصورة الرجل الأوروبي المتودد لهم، بينما وفي هذا الوقت كان هناك صمت رهيب من الدول العربية تجاه ما يحدث في الصومال.

وانطلاقا من فترة الاستعمار وفترة معاناة الجفاف التي مر بهما الشعب الصومالي تم طمس اللغة العربية وثقافتها في المجتمع الصومالي. واليوم ليست نقطة المناقشة والحوار لماذا لا توجد الجرائد والمجلات بالصومال، أو لماذا لا يوجد الصومال في قائمة اسعار الجرائد والمجلات. بل الأمر ادهى وأمر من ذلك. كيف نناقش هذا الأمر وهناك عشرات الأطفال والنساء والشيوخ يموتون كل يوم لعدم توفر لقيمة العيش وجرعة الدواء، وهم ضحية الدمار والهلاك.

وأقول وأذكر بان الشعب الصومالي لا حاجة له اليوم لاصدار الجرائد والمجلات العربية. أم ان يذكر اسم الصومال في قائمة اسعار الجرائد والمجلات العربية ولكن يحتاج:

١- انتشال الفقراء الذين تفتك بهم الأمراض ويعصر الجوع بطونهم.

٢- حفر آبار المياه وانشاء محطات الكهرباء وتصليح الطرق والشوارع وتمويل المشاريع الاستثمارية الفنية.

٣- فتح المدارس والمعاهد والجامعات، ثم بعد ذلك اصدار المجلات والجرائد العربية.

واخيرا، اطلب من كل مفكر ومتخصص صومالي تهمه مصالح هذا الشعب المسلم مناقشة هذا السؤال: كيف ومتى نستطيع ان نحل مشاكل الصومال؟

محمد [illegible]

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

للشعب السعودي فقط نعتذر !!

●● لسنا في معرض الحديث عن الموقف السعودي الثابت المستمر من القضية الفلسطينية ، لان هذا الموقف لا يحتاج الى ثناء ، ولا الى جزاء ، ولا الى شكر ، ولا الى اشادة . فهو موقف اصيل نابع من قناعات دفينة في الذات السعودية ، وفي التوجه السعودي .

كما اننا لسنا في موقع الاشارة ، الى ما تتعرض له «الرياض» من متاعب ، وصعوبات ، في اوروبا وامريكا ، بسبب حرصها المستمر على اعتبار القضية الفلسطينية ، قضية لا مساس بها ، ولا جدال حولها ولا تنازل عنها . فهذا جهاد تحتسبه السعودية لله تعالى ، ولشعبها ، ولتاريخها ، ولقدرها العربي والاسلامي .

ولسنا في موقع - بسبب ضيق الحجم وعدم الرغبة في التذكير - ان نعدد ثبات السعودية في نظرتها لقضية الشعب الفلسطيني ، شكلا وموضوعا ، فهي لا تقبل ان تباع قضيته ، ولا ان تسلم لموظفي مخابرات ، ولا ان يقفز على سنامها زعيم من هنا او هناك ، بل هي قضية عربية يقودها الشعب الفلسطيني ممثلا بشرعيته التي انتخبها ، وقاتل من اجلها في اكثر من معركة داخل اسرائيل ، وخارجها في بعض البلدان العربية .

ولا نريد التذكير ، ان السعودية ليست فردا ، ولا رجالا ، او اشخاصا ، ولكنها مجتمع كبير ، متعدد ، وعريض ، من الصعب جدا ان يتلاعب بسمعته ، واسمه ، ومكانته ، زعيم او زعيمان ، من اجل غايات مادية رخيصة زائلة .

ولقد لمسنا - ونحن نكتب من الرياض وجدة الان - حجم الاسف ، والاسى ، بل والحزن من جانب عدد كبير من الشعب السعودي قبل حكومته ، خاصة من جانب اصدقاء فلسطين ومحبيها ، وعشاقها ، وهم يرون ما يبنونه ، ويقومون به ، داخل قطاعات كبيرة من الشعب السعودي ، يهدمه تصريح لأبي عمار ، وقبله للمتشمس بين تونس والكويت ابو اياد وهما ينكران على الشعب السعودي بذله وعطاءه بلا مبرر ولا اقناع إلا لغايات ترفضها توجهات الشعب السعودي ، ويأباها موقعه ، وسياسته .

إننا نكتب من موقع الاسى والحزن ، وهو حزن عميق وحقيقي لا نريد ان نحمله قيادة المنظمة ، ولا اعضاءها ، ولا شعبنا المكافح ، المناضل داخل اراضينا المحتلة والتي نعرف يقينا ان هناك سعوديين كثيرين يعملون بصمت ، وبقناعة ، وبايمان غامر ، لمصلحة الشعب الفلسطيني ، فيهم الشاب ، والعامل ، والتاجر ، وفيهم ابن الاسرة المالكة ، وهم جميعا لا يعشقون التصريحات ولا المناورات ، ولا الالاعيب السياسية ، ولكنهم يفعلون ذلك ، بصدق ، وباحساس وطني عربي ، عروبي عميق ، يقدمون جهدهم ، وجهادهم ، وواجبهم ، من اجل الشاب المقاتل في غزة ، والمراة الصابرة في القدس ، والفتاة المؤمنة في الناصرة ، وهم يعلمون ان هذا هو الميدان الحقيقي للنضال والكفاح ، والقتال والمعاركة مع العدو ، لا استخدام التكنولوجيا الحديثة في الاعلام ، وفي العيش ، والملبس ، والتفسح .

ولم يعرف عن الشعب السعودي حكومة وشعبا ، مباهاته ، بالعطاء والبذل ، وموقفه الوطني الذي لا تبنيه اطنان الورق ، وعدد المايكروفونات ، وادعاءات الوطنية ، والتقدمية بينما الانسان المواطن مذبوح من الوريد الى الوريد ، في حريته وكرامته وعزته وحقوقه البسيطة ، غير ان الشعب حكومة ومواطنا يرفضان معا ان ينال منه احد ، او يغمطحقه احد .

ومن هذا الموقع نحن نكتب من الحزن العميق الذي اصاب الاصدقاء ، وجرحهم قبل الاعداء ، لنقدم الاعتذار للشعب السعودي الذي بدلا من ان يتلقى الشكر تلقى النكران والجحود .

«الشرق الاوسط»





محمود كحيل

ريجان والعداء للعرب

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● شيمون بيريز يوافق على عقد المؤتمر الدولي للسلام .

●● اسحاق شامير يعارض .

●● شيمون بيريز نادى في نهاية العام الماضي بازالة المستعمرات الاسرائيلية التي تمت اقامتها على الأرض العربية في قطاع غزة مقابل عودة الهدوء الى القطاع .

●● شامير يعارض ويصر على بناء المزيد من المستعمرات .

●● امريكا ... لماذا تقف خلف شامير ... لماذا لا توافق على المؤتمر الدولي ...؟

●● لماذا لا تؤيد بيريز مع انه في الحكومة الائتلافية الحالية التي تحكم اسرائيل يملك في الكنيست اصواتا اكثر مما يملكها شامير .

●● بيريز اعلن عند بدء الثورة الفلسطينية امتعاضه من وسائل القمع التي يمارسها الجيش الاسرائيلي بعكس شامير لماذا ترفض امريكا ادانة العمليات الوحشية وتستعمل الفيتو في مجلس الأمن وفي اجتماع لجنة حقوق الانسان في جنيف عند التصويت على قرار يدين اسرائيل .

●● الا تدعونا مواقف امريكا الى اتخاذ موقف واضح من تصرفاتها العدائية ضد العرب ؟

●● هذا هو السؤال الذي يجب ان تطرحه اليوم .

الانحياز الكامل لاسرائيل

يقول هيمان بوكبندر عضو اللجنة ليهود امريكا ما يلي : « سنوات ريجان كانت طيبة بالنسبة لاسرائيل فقد زادت المعونات الامريكية زيادة مضطردة حتى وصلت الى حوالي ثلاثة الاف مليون دولار وقد حصلت اسرائيل في العام الماضي على اعتبارها حليفا كاملا للولايات المتحدة مما ييسر لها تصدير اسلحتها الى امريكا ويعطيها الحق في منافسة الشركات الأمريكية في الحصول على عقود الحكومة الامريكية » .

اذا اضفنا الى ذلك ان عشرات الجرائم الحربية البشعة قد ارتكبتها اسرائيل ضد الدول العربية في عهد الرئيس ريجان ومن بينها الحرب في لبنان والاعتداء على سيادة العراق وتدمير المولدات الذرية والاعتداء على سيادة تونس والاغارة على اراضيها وجرائم صبرا وشاتيلا واقتطاع جزء من جنوب لبنان واقامة جيش من المرتزقة عليه تسانده وحدات مدرعة من الجيش الاسرائيلي ... اذا اضفنا كل هذه الجرائم الدولية الى الاسلوب الوحشي الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي ضد الفتيات والاطفال والنساء والشيوخ والشباب الفلسطيني نرى ان سجل اسرائيل لا يمكن ابدا لأية دولة تدعي الحياد بينها وبين العرب ان توافق على هذه الجرائم وتحميها في المحافل الدولية من الاعتداءات .

ريجان قد حقق لاسرائيل رغم كل هذه الجرائم الفاحشة ورغم اكتشافه قضية الجاسوس بولارد الذي سخرته اسرائيل ليسرق ويتجسس على اسرار حربية امريكية وينقلها الى تل ابيب كل ما تطمع بل كل ما يطمع فيه الجانب المتطرف في اسرائيل .

العداء للعرب

نشرت مجلة « ذ ي اكونمست » البريطانية نتيجة استفتاء تم اجراؤه في مدينة نيويورك ونيوجيرسي في العدد الصادر بتاريخ ٦ فبراير .

الاستفتاء قد تم اجراؤه حول سؤال عن راي ستمائة يهودي امريكي في المدينتين حول عمليات القمع الاسرائيلية وهل هي تعدت الحدود أم لا ؟ .

النتيجة هي ٣٩٪ من يهود نيويورك ونيوجيرسي صوتوا بأن وسائل الردع غير مقبولة بينما ٣٨٪ اعتبروها مقبولة .

صحيح ان الفرق في التصويت هو بنسبة واحد في المائة مع ذلك فان هذا الفرق له دلالته الكبرى لأن التصويت قد جرى بين ٦٠٠ يهودي وليس بينهم اي مسيحي .

لماذا يقرر ريجان فرض الفيتو في مجلس الأمن وفي لجنة حقوق الانسان ؟!

●● هل من المعقول ان يرفض اليهود في مدينتين تسيطر الصهيونية عليهما سيطرة كاملة عمليات القمع التي يستعملها الجيش الاسرائيلي ويجيء ريجان فيكون اشد ارتماء تحت رغبات الجانب المتطرف في اسرائيل فيستعمل الفيتو ضد اية ادانة لهذه العمليات الوحشية .

اكثر من ذلك : رئيس حاخامات اليهود

وتقول المجلة البريطانية في نفس العدد ان الكثيرين من يهود امريكا قد اعلنوا عدم الرضاء عن سياسة الحكومة الاسرائيلية خصوصا بعد اعلان اسحاق رابين سياسة الضرب المتعمد للثائرين وعلى رأس الرافضين الحاخام الامريكي الكسندر شندلر الذي ارسل الى رئيس دولة اسرائيل برقية جاء فيها : « اننا نتوسل اليك ان توقف هذا الجنون » .

الحاخام الكسندر شندلر ليس مجرد حاخام مثل عشرات الحاخامات المنتشرين في المدن الامريكية بل هو رئيس مجمع الحاخامات في الولايات المتحدة الامريكية .

وتقول المجلة ان الممثل اليهودي الشهير وودي ألن قد كتب في « نيويورك تيمس » يقول مناشدا الذين يؤيدون اسرائيل ما يلي : « استعملوا كل وسائل الضغوط: الادبية والمالية والسياسة لايقاف هؤلاء اصحاب العقول المتحجرة عن ممارسة الاعمال الوحشية التي ترتكبها حكومة اسرائيل ضد العرب في الأرض المحتلة » .

●● هذا هو صراخ رئيس حاخامات امريكا وهذه هي صرخات اكبر ممثل يهودي فيها مع ذلك نجد ريجان لا يهتز وهو الذي يصدع الرؤوس بالحديث الدائم عن : حقوق الانسان !!

امريكا وحقوق الانسان

امريكا تفرض نفسها الحارسة لحقوق الانسان في العالم وتصدر سنويا تقارير عن الدول التي تنتهك حقوق الانسان .

مع ذلك نجد امريكا هي الدولة التي تساند افظع دولتين تمارسان الاعتداء البشع على حقوق الانسان .

جنوب افريقيا وحكومتها العنصرية .

اسرائيل وحكومتها العنصرية .

هل في العالم دولة اخرى تنتهك حقوق الانسان باكثر مما تمارسه حكومة جنوب افريقيا وحكومة اسرائيل ؟!

حقوق الانسان عند الولايات المتحدة هي حقوق اليهود في الهجرة من روسيا الى اسرائيل .

هذه هي حقوق الانسان التي تدافع عنها امريكا اما حقوق العرب والفلسطينيين والسود فهذه في نظر امريكا ليست شعوبا تستحق اي حقوق بل من حق حكومة جنوب افريقيا واسرائيل ان تسحق بكل وسائل الاجرام اي ملون او عربي او فلسطيني يحاول ان يطالب بحقوقه .

● يصرخ من فيينا عاصمة النمسا ماكس سني في رسالة نشرتها جريدة « هيرالد تريبيون » ويقول :

« لقد رأيت في التو على شاشة التليفزيون جانبا من الوسائل التي تتبعها اسرائيل من اجل فرض النظام على العرب وكم من المحزن ان تكون اسرائيل من بين جميع الدول هي التي تتبع وسائل كتلك التي تنسب للجستابو (تحطيم الاصابع وكسر العظام) هل توجد منظمات انسانية تساعد اسر القتلى والمعذبين الفلسطينيين فأنا أريد أن اساعد » .

اذاعة التليفزيون A.B.C. التي تصل اذاعاتها الى كل ارجاء الولايات المتحدة قد وصفت عمليات القمع الاسرائيلي بأنها وحشية وعرضت صورا مفزعة وعلقت عليها بقولها ان اسرائيل تمارس نفس الاساليب التي تمارسها حكومة دولة جنوب افريقيا العنصرية ضد السود .

●● جريدة « هيرالد تريبيون » استمرت لمدة ١٥ يوما متوالية تنشر في صدر صفحتها الأولى صورة تمثل بشاعة الاعتداءات الاسرائيلية على النساء والاطفال في اسرائيل ... وهي تواصل نشر الصور حتى يومنا هذا ... وبطبيعة الحال هذه الصور يتم نشرها في كل الصحف الامريكية وفي اذاعات التليفزيون .

●● بعد كل هذا نجد ريجان غير مقتنع بأن اسرائيل تستحق ان تدمغها المؤسسات الدولية بانتهاك حقوق الانسان .

لقد كان باستطاعة ريجان ان يتخذ موقفا اخر

نعم لقد كان باستطاعة ريجان ان يتخذ موقفا اخر يؤيد به اسرائيل ايضا وهو ان يناصر شيمون بيريز في دعوته لعقد مؤتمر دولي وفي قوله عند بدء الثورة بأنه لا يوافق على عمليات القمع التي امر بها زميله في الحزب اسحاق رابين وفي رأيه بازالة المستعمرات من قطاع غزة .

لو ان ريجان فعل ذلك لكان موقفه مؤيدا ايضا لاسرائيل فبيريز هو رئيس الاغلبية في الكنيست وكان الرئيس الاول لحكومة الائتلاف .

ومع اني ككل العرب ليس لنا اية ثقة في بيريز او رابين او اي مسؤول في اسرائيل الا ان ريجان لو كان قد اتخذ موقفه الى جوار بيريز فان هذا الموقف كان سيتمشى جزئيا مع مطالبة العرب بالمؤتمر الدولي وبادانة وسائل القمع البربرية . لم يفعل ريجان هذا بل اختار ان يؤيد كتلك الليكود وعلى رأسها شامير بل ان مواقفه هذه قد ساعدت على تقوية اشد الجماعات الارهابية الاسرائيلية مثل جماعة حزب كاخ الذي يتزعمه الحاخام كاهانا .

●● هذا الموقف من ريجان سيؤدي الى زيادة تطرف الاسرائيليين وتدل الدراسات حول الشعور العام داخل اسرائيل الى انه لو جرت انتخابات الان فان مجموعة الليكود والاحزاب الاشد تطرفا ستحرز الفوز بالاغلبية .

●● اذا انتصرت الاحزاب المتطرفة في الانتخابات القادمة وانفردت بتشكيل الحكومة الاسرائيلية فان النتيجة الحتمية ستكون اشعال نار حروب جديدة تشنها اسرائيل ضد البلاد العربية .

العداء للعرب ... ولماذا ؟

يتضح من كل ما تقدم ان موقف ريجان من العرب ليس نابعا فقط من تأييده تأييدا كاملا لاسرائيل بل هو نابع من العداء الذي يضمره للعرب لانه لو كان لا يضمر العداء للعرب وانما اراد فقط تأييد اسرائيل لكان بامكانه ان يتخذ موقفه الى جوار بيريز بدل أن يتخذه إلى جوار شامير وكاهانا وغيرهما من غلاة التطرف ضد العرب والفلسطينيين .

وجدير بالذكر ان نسأل ولماذا هذا العداء للعرب ؟

لو أن الدول العربية اتخذت موقفا ينبع من الشعور بالعزة العربية وبالدفاع المتجرد عن الحقوق العربية واظهرت لريجان ومن سبقه من حكام الولايات المتحدة غضبها للتأييد الاعمى لاسرائيل لكان موقف امريكا وريجان قد تغير .

ان اعضاء الكونجرس والوفود الامريكية التي زارت مصر طوال سنوات حكم الرئيس مبارك كانت لا هدف لها الا المطالبة بأن يعمل الرئيس المصري على ارضاء رغبات اسرائيل في التطبيع وفي مقابلات تتم مع شامير .

لقد رفض حسني مبارك كل طلبات وضغوط امريكا في كل هذه المجالات .

ولكن مصر رغم حجمها ووزنها السياسي ليست هي كل العروبة ولا يمكن ان يمثل تصلبها موقف كل الدول العربية .

لا نريد اللف والدوران

قال الرئيس مبارك على ما يسمونه مبادرة امريكا انه لا يريد اللف والدوران وأن كامب ديفيد قد انتهت وان على امريكا أن تسعى الى السلام الحقيقي وليس الى عمليات مرفوضة .

●● كم ارجو ان تعلن حكومات الدول العربية بل والاسلامية موقفا صريحا ومحددا في مواجهة العبث الامريكي واستهانة ريجان واستخفافه بعقولنا وحقوقنا .

●● لم يعد من المقبول ان نترك ريجان وامثاله يتصورون اننا لا نغضب من هذه المواقف المزرية التي يتخذونها بالنسبة لحقوقنا المهدرة ولعمليات الاعتداء البربرية التي ترتكبها اسرائيل ضد الفتيات والاطفال والشيوخ والشباب في الارض المحتلة .

●● يجب ان يدرك ريجان باننا غاضبون وان لامريكا فعلا مصالح في الدول العربية وان هذه المصالح لا يمكن ان تستمر اذا استمر هو في ارتماء سياسته تحت اقدام شامير وغيره من غلاة المتطرفين .

كلمة اخيرة ...

كتبت وكتب زملاء افاضل في جريدتنا « الشرق الأوسط » عن المبادرة الشعبية التي نادى بها وتولاها الأمير سلمان وطالبت ان تقوم مبادرات مثلها في باقي البلاد العربية ولكن للاسف لم يتم ذلك .

الى متى هذا النوم والاستهانة الشعبية . لقد قررت الحكومة التركية مشكورة ارسال مائة طن مواد غذائية لثوار الارض المحتلة .. الا يمكن للشعوب العربية ان تساهم عمليا ولو باقل القليل في توفير المساندات للمعذبين الذين ثاروا رافضين الذل وعار الاحتلال .

●● ارجو ان تستيقظ الشعوب ولا تكتفي بموقف الحكومات والله نسأل ان ينصر الفدائيين الثوار ضد الاحتلال والاستعباد .

الانسحاب السوفياتي من أفغانستان وانعكاساته الاقليمية

بقلم: السيد أحمد

من انباء الخرطوم أن السفير السوفياتي هناك قد طلب من الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية بذل مساعيه مع الحكومة الباكستانية وحركة المجاهدين الافغان لتأمين الانسحاب السوفياتي من أفغانستان، خاصة والترابي له صلات وطيدة مع تلك المجموعات، وهو حاليا في باكستان تلبية لدعوة سابقة، لكن يعتقد بأنه سينتهز الفرصة لبذل جهد في هذا الصدد.

الترابي ليس وحده الذي اتصل به السوفيات الذين يبدو إن حرصهم على انجاز هذا الانسحاب قد جعلهم يتصلون بكل من له علاقة بالأمر أو يمكن أن يلعب دورا. فمبعوثوهم قد جابوا الدول الخليجية مؤخرا لذات السبب، واتصالاتهم مع الأمريكان والباكستانيين لم تتوقف، بل ويمكن القول إن تحركاتهم الجديدة حول الموضوع ترجع إلى تكليفهم لارماند هامر باستكشاف جوانب الأمر وسبر اغوار النوايا الأمريكية. وارماند هامر، كما هو معروف، رجل أعمال أمريكي، يعتبر شاهدا على العصر بالعقود التسعة التي عاشها في الدنيا حتى الآن، وله علاقة خاصة ومتميزة مع السوفيات وكل قياداتهم التي تعاقبت على الكرملين منذ أيام لينين عندما اخترق قرارات المقاطعة الغربية ضد النظام الجديد وبدأ في تزويده باحتياجاته من السلع والبضائع مرورا باستكمال بعض اللوحات الناقصة في متحف (الهيرمتاج) الشهير في لينينجراد وانتهاء بارسال اطباء مختصين في مرض الايدز عندما ظهر لأول مرة وذلك لمعاونة الجهات السوفياتية.

هذا السعي السوفياتي الحثيث للخروج من (الفيتنام السوفياتية)، والتي كلفت موسكو حوالي ١٢ الف قتيل عدا الاستنزاف المادي والنفسي، يعتبر مؤشرا على انتهاء مرحلة تكاملت إبان الحقبة البريجنيفية وابرز ملامحها المغامرات العسكرية التي انتشرت في مختلف بقاع العالم الثالث والتي ساعدت عبر الجند الكوبيين في تشكيل حزام من الأنظمة الموالية لموسكو في بعض المفاصل ذات الطبيعة الاستراتيجية. لكن جورباتشوف جاء بتصور مختلف فرضته ضرورات الالتفات إلى الداخل وتحقيق شيء من الانفراج المعيشي والديمقراطي، وهو الأمر الذي يبدو عصيا على التحقيق في ظروف غلبة الاتجاه العسكري والمغامرات الخارجية، خاصة وهذه المغامرات يمكن أن تسجل نجاحا سياسيا يحسب لصالح موسكو، لكنها بالقطع كانت ومازال مجال استنزاف اقتصادي.

هل يعني هذا إن موسكو في طريقها للانكفاء على الداخل وانها تسعى إلى قفل بؤر التوتر الاقليمية بادئة بأفغانستان، كما يشير مبعوثوها في جولاتهم؟ ليس من السهولة الاجابة بنعم أو لا بصورة قاطعة. ففي النهاية لايزال الاتحاد السوفياتي قوة عظمى لها طموحاتها ومطامعها. وتحركاتها الأخيرة، في تقديري، تهدف إلى تقليل جبهة الخسائر، بل والعمل على التعويض عن طريق مكاسب جديدة. ثم ان مثل هذا التحرك يقلل من امكانية بعض الاحتمالات التي كانت مطروحة مثل السعي إلى اقامة دولة ماركسية مثلا في جنوب السودان عن طريق حركة التمرد التي يقودها العقيد جون قرنق. فاذا كان الاستنزاف العسكري والاقتصادي الذي لحق بموسكو في افغانستان من الأسباب القوية للانسحاب، فانه يبدو من غير المنطقي ان تسعى إلى فتح باب جديد عن طريق اقامة دويلة، مهما قيل عن ثراء مواردها الطبيعية او موقعها الاستراتيجي، إلا انها في واقع الأمر تحتاج إلى البناء من الصفر لافتقارها إلى أبسط مقومات الدولة، ثم انه ليس لديها منفذ على البحر، وكل هذا على افتراض ان حركة قرنق لديها السيطرة السياسية على سكان الجنوب، وهو امر مشكوك فيه إلى حد بعيد.

وإذا كانت هناك مشاكل تعترض اقامة دولة تابعة في جنوب السودان، فان هذا لا يلغي وجود الاهتمام السوفياتي بذلك الجزء من العالم، وهو امر يرتبط بالانسحاب من افغانستان. فعملية الانسحاب لن تسهم فقط في ايقاف عمليات الاستنزاف وانما ستفتح الباب امام موسكو لتحسين اوضاعها وصورتها في المنطقة خاصة والقضية الافغانية تمثل أحد العقبات الرئيسية أمام النمو الطبيعي للعلاقات بين موسكو والعديد من دول المنطقة.

لكن، وحسب المنطق السياسي خاصة ذلك الذي يتعلق بالدول العظمى فان موسكو لن تنتظر كي يتحرك الآخرون من عندياتهم ومكافأتها على انسحابها من افغانستان، وانما ستسعى إلى استعمال الكروت الموجودة بيدها. فهناك موقفها من حرب الخليج وكيفية تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب وفرض عقوبات على الطرف الرافض وما يتبع ذلك من كيفية تأمين الملاحة في الممرات الدولية. وهناك وجودها القوي في أثيوبيا والذي يعطيها موطيء قدم فيما يتعلق بأي استراتيجية تخص أمن البحر الأحمر، وهي قضية من الالحاح بمكان بسبب تزايد الاعتماد على هذا الممر المائي الهام، خاصة فيما يتعلق بنقل النفط بل وزيادة اهميته في هذه الناحية بعد بدء التصدير اليمني للنفط وتوقع قيام عدن بتحرك وتصدير نفطي قريبا عن طريق البحر الاحمر كذلك.

ومن خلف اثيوبيا يمكن لموسكو أن تلعب ورقة جنوب السودان كذلك برفع عصا التمرد في وجه الخرطوم ومن خلفها العالم العربي خاصة ذلك الذي يهمه أمن البحر الأحمر. ربط هذه القضايا مع بعض ضروري لاستكشاف كافة جوانب الصورة ورسم التحركات على ضوئها يعتبر أمرا حيويا. وهو أمر يزداد حيوية ويدعو في نفس الوقت القوى المحلية في المنطقة العربية أن تنسق فيما بينها كي تتمكن من تحقيق شيء من المنافع لنفسها وذلك انطلاقا من التساؤل المبدئي حول ما ينبغي لموسكو أن تفعله في مواجهة معاونتها على الانسحاب من أفغانستان.

فبصورة أو بأخرى هناك أصبح لموسكو فيما يتعلق بالموقف الاثيوبي من القضية الارترية والسودان والترتيبات الخاصة بأمن البحر الأحمر. وهو أمر يمكن التحرك فيه بجدية خاصة بعد أن ازيلت بعض العوائق السياسية التي كانت تظلل علاقات مصر العربية.

وموسكو مثلها مثل واشنطن لن يهمها كثيرا أن يتوصل أهل المنطقة إلى ترتيبات تعينهم على العيش بسلام وتركيز جهودهم لتحسين أوضاعهم المعيشية ومن هنا يتوجب افهامها ان استخدامها لورقة الضغط الاثيوبية يمكن أن تكون ذات مردود سلبي، لأن الآخرين يمكن أن يضغطوا على اثيوبيا بنفس السلاح وهي بيت من زجاج فيما يتعلق بمشاكل الأقليات داخلها. لكن ومما هو واضح فان اثيوبيا تلعب على الحبلين بابقاء علاقاتها متينة مع موسكو ومغازلة الغرب باعتبار انها يمكن أن تعود إليه يوما ما. وهو وضع يتطلب تنسيق كافة الجهود وحشد القدرات لمواجهته. فاذا كانت موسكو، وهي عاصمة الدولة العظمى، لا تستنكف الاتصال بحركة معارضة مثل الجبهة الاسلامية تقف في الخط المعارض لها سياسيا وايدلوجيا، فمن باب أولى أن تلتفت الدول النامية إلى هذا الدرس خدمة لمصالحها الوطنية والاقليمية في المقام الأول.

أمام أكثر من ٥٠ ألف متفرج

المنتخب الكروي السعودي يختتم تجاربه الناجحة بالفوز على هاماربي السويدي ١/٢

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

بحضور أكثر من ٥٠ ألف متفرج سعودي ساندوا منتخبهم الوطني بحرارة، فاز منتخب السعودية الأول لكرة القدم على فريق نادي هاماربي السويدي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية الـ ١٥ والأخيرة للمنتخب التي اجريت مساء امس على أرض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض استعداداً لخوض المنتخب منافسات دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم، المقرر أن تنطلق يوم ٢ مارس (اذار) المقبل على أرض الملعب نفسه باقامة حفل الافتتاح ومباراة المنتخب السعودي ونظيره العماني.

المباراة

البداية جاءت سريعة من الفريقين، كان ابرزها الهجمة الجريئة من الظهير الأيسر محمد عبد الجواد بعد خطفه كرة طويلة مررها حارس المرمى اريكسن قبل أن تصل للظهير الأيمن وتوغله بها ناحية اليسار ليمررها عرضية قبالة المرمى السويدي ورغم قلة خطورتها دفع المدافع هندتير ماجد عبد الله من الخلف ليحتسب حكم المباراة الدولي عبد الله الناصر ضربة جزاء تقدم لها ماجد وسددها بعنف ولكن فوق العارضة (؟!) على غير عادته.

الفريق السويدي، برغم كفايته الفنية المدعومة ببنيات بدنية عملاقة وباسلوب لعب ٢/٤/٤، فان الفريق السعودي لعب كرة جماعية جيدة لاسيما بين خطي الدفاع والوسط، حيث شغل وليد الصقري باقتدار مركز «قائد» الفريق صالح النعيمة (الذي لم يشارك في المباراة بناء على نصيحة الطبيب).

المنتخب السعودي، الذي لعب بطريقة ٣/٣/٤ وضم عبد الله الدعيع في المرمى، وبندر سرور ووليد الصقري وأحمد جميل ومحمد عبد الجواد في الدفاع، وفهد الهريفي وزكي الصالح وباسم أبو داوود في الوسط، وهذال الدوسري ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله «كابتن» للهجوم، مع تناوب أحد الثلاثة الاخيرين على التراجع لخط الوسط.

في الدقيقة ٢٧ اقتنص باسم ابو داوود كرة شاردة وسط ملعب هاماربي ومررها لمحيسن الجمعان الذي برع في تخطي مدافع والتمويه على آخر لكنه يسدد بتسرع بجوار القائم الأيسر!

وبالمقابل تألق عبد الله الدعيع عند الدقيقة ٣٢ في التصدي لأخطر كرات الفريق السويدي اثر كرة عرضية حولها اسكلسن ليبدأ بعدها الثبات في مرماه اكثر مما كان عليه في النصف الأول من الشوط.

عند الدقيقة ٣٢ لحق محيسن بكرة في شمال عمق ملعب الفريق السويدي، وجهزها لبندر سرور الذي حول بدوره كرة عرضية ولا أروع قبالة المرمى السويدي تماما فخطفها ماجد برأسه قوية جداً في الزاوية اليمنى.. كانت الهدف الأول.

وفي الدقيقة الأولى من الشوط الثاني تجاوز هذال الدوسري الظهير الأيمن السويدي بيترسن، ومن وضع صعب سدد كرة أرضية زاحفة وسط زحمة الدفاع دخلت الزاوية اليسرى لمرمى اريكسن فكانت هدفاً سعودياً ثانياً.

بعدها بدقائق ومن كرة مشابهة للتي احتسب على اثرها ضربة جزاء للسعوديين، احتسب حكم المباراة ضربة جزاء للسويديين عندما حجز زكي الصالح المهاجم ليف، قلص منها اللاعب توماس لندن الفارق إلى هدف واحد.

وبعد أن لعب سعد مبارك بديلا لهذال الدوسري ظل الفريق السعودي الأوفر هجوما دون مزيد من الأهداف لرعونة التسديد!

وفيما لعب سكول وميسنر بدلا من ماتس وبيكر في طريقة مالت للدفاع، واصل الفريق السعودي فرض سيطرته الهجومية على اللعب وظلت مناورات عبد الجواد بالتبادل مع سعد مبارك والهريفي أحيانا تشكل خطورة بالغة على المرمى السويدي، في حين شكل باسم أبو داوود وزكي الصالح حصانة دفاعية مطمئنة بايعاز من المدرب عندما كان الفريق يندفع للهجوم أو يتقدم جميل أو الصقري من مركزي قلبي الدفاع.

وكانت الكرة التي تلاعب فيها ماجد عبد الله ناحية اليسار باكثر من لاعب عند الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني للتجهز لسعد مبارك الذي اطلقها بقوة فوق المرمى (؟!)، مهدراً أثمن الفرص السعودية في هذا الشوط بجانب فرصة محيسن.

التجربة كانت عموماً ناجحة جداً للفريق السعودي، وقد كشفت بوضوح حسن استعداده، إذ انتهت المباريات الثلاث التي لعبها على أرض ملعب الملك فهد الدولي بثلاثة انتصارات قوية، هتفت معها الجماهير السعودية بفرح متمنية استمرار هذه الانتصارات في دورة الخليج.

لعب للفريق السويدي: اريكسن وهندنيرو ولارتياس وبيتر وتولبيون وماتس ورنبرك وفردريك ومورسن واسكلسن وتوماس.

في مباراة اعتزال يحيى عامر:

تعادل الأهلي السعودي والهلال السوداني ١/١

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

انتهى اللقاء الودي الذي اقيم أمس بين فريقي الأهلي السعودي والهلال السوداني بمناسبة اعتزال يحيى عامر بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين.

افتتح التسجيل لفريق الأهلي لاعبه أمين دابو في الدقيقة التاسعة بعد أن تلقى كرة عرضية من الجهة اليسرى من نواف خميس سددها عنيفة وسط المرمى، وبعدها بأربعة دقائق أحرز اسامة ادريس هدف التعادل للهلال بعد تلقيه تمريرة طويلة انفرد بها بحارس مرمى الأهلي سالم مقبول ولعبها جميلة في المرمى لحظة خروج الحارس لملاقاته.

وقد جرت بين شوطي المباراة مراسم تكريم اللاعب يحيى عامر الذي القى كلمة بالمناسبة، والذي كان قد خرج من الملعب بعد مضي نصف ساعة من الشوط الأول. وودع زملاءه اللاعبين وطاف حول الملعب محييا الجماهير.

وبين شوطي المباراة تسلم الهدايا التي قدمت له من الجهات المشاركة في حفل اعتزاله ومن بعض الجماهير الاهلاوية.

الأهلي السعودي بطل أبطال الخليج للكرة الطائرة

دبي ـ واس: حقق فريق النادي الأهلي السعودي للكرة الطائرة كاس البطولة السابعة للأندية أبطال الدوري للكرة الطائرة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عقب فوزه على فريق نادي القادسية الكويتي بثلاثة اشواط مقابل شوطين، في المباراة التي اقيمت بينهما في صالة النادي الأهلي الاماراتي. وجاءت نتائج الأشواط على النحو التالي (١٥/٦)، (١٥/٢)، (١٦/١٤)، (١٥/٤)، (١٦/١٤).

بهذه النتيجة يظفر النادي الأهلي بكأس بطولة الأندية لأبطال الدوري للكرة الطائرة في دول المجلس للمرة الثانية في تاريخ البطولة. فيما حصل القادسية الكويتي عليها اربع مرات، وفريق الجزيرة الاماراتي مرة واحدة.

لجنة خبراء «الفيفا» تختتم زيارتها للمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر اعضاء لجنة الخبراء التي اوفدها الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» للمغرب لتفقد المنشآت الرياضية، عن اعتقادهم بان المغرب لديه منشآت رياضية من مستوى جيد، وبامكانه انجاز عدة مجمعات في السنوات المقبلة كافية لاحتضان المغرب لنهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤.

الزمالك مرشح للاحتفاظ ببطولة ناشئي كرة القدم في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تختتم في الثالثة بعد ظهر اليوم بطولة فرق الناشئين تحت ١٨ سنة بكرة القدم والتي تشترك فيها جميع اندية الدوري المصري الممتاز بلقاءين هامين: اللقاء الأول بملعب المقاولون بين الزمالك المتصدر للبطولة والمقاولون، والقاء الثاني بملعب الأهلي بين الأهلي الثاني والمصري، وفي حالة فوز الزمالك يحصل على بطولة الجمهورية للعام الثاني على التوالي.

يتصدر الزمالك المسابقة في اسبوعها الأخير برصيد ٥٤ نقطة، حيث لعب ٢١ مباراة فاز في ١٧ مباراة وتعادل في ثلاث وانهزم في مباراة واحدة وأحرز ٤٨ هدفاً ودخل مرماه عشرة أهداف. والأهلي في المركز الثاني برصيد ٥٣ نقطة حيث لعب ٢١ مباراة فاز في ١٦ مباراة وتعادل في خمس مباريات وأحرز ٤٦ هدفا ودخل مرماه ثلاثة أهداف.

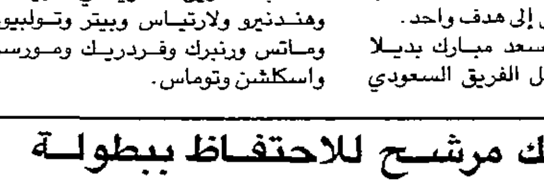
يضم الفريقان مجموعة كبيرة من نجوم المستقبل بالناديين، فالزمالك به مصطفى ابراهيم الذي يطلق عليه لقب حسن شحاتة المستقبل، وخالد الغندور الهداف وشريف ممدوح ووائل جمال الجناحان. والأهلي يضم هاني صديق جناح أيمن منتخب الناشئين وجمال مساعد لاعب خط الوسط ومحمد يوسف الظهير الذي لفت الأنظار في كأس العالم للناشئين.

تقام المسابقة بنظام الدوري الممتاز، فالفائز يحصل على ثلاث نقاط، وفي حالة التعادل يحصل كل فريق على نقطة واحدة، وفي حالة فوز الزمالك على المقاولون يفوز بالبطولة بصرف النظر عما تسفر عنه نتيجة مباراة الأهلي والمصري، وفي حالة تعادل الناديين يحصل الزمالك على البطولة أيضاً، اما اذا تعادل الزمالك وفاز الأهلي، يحصل الأخير على البطولة.





الكندي ستيفن تمبيلليني (إلى اليمين) «يفرمل» السوفياتي سيرجي يلشين بطريقته الخاصة..



أولمبياد كالجاري الشتوي: لا ميداليات للسوفيات والألمان الشرقيين في اليوم الـ ١٢ لصراع الميداليات

كالجاري (كندا) ـ الوكالات: في اليوم الـ ١٢ من ايام اولمبياد كالجاري الشتوي، حصد البطل الفنلندي ماتي نويكاينن ـ او ساهم بحصد ـ ميدالية ذهبية أخرى لفنلندا في مسابقات القفز على الثلج، واستعادت السويسريات ثقتهن بأنفسهن على منحدرات التزلج الألبي في حين توضحت الصورة أكثر في ملاعب الهوكي ولم يفز السوفيات والألمان الشرقيون باي ميدالية!!

ماتي نويكاينن «الفنلندي الطائر» (٢٤ سنة) قاد نجوم بلاده لفوز طيب في مسابقة الـ ٩٠ للفرق، وهي آخر مسابقات هذا التخصص، فائزاً بذهبيته الثالثة في كالجاري بعد أن كان قد فاز بذهبيتي الفردي للـ ٧٠م والـ ٩٠م. الفريق اليوغوسلافي احتل المركز الثاني وفاز بالميدالية الفضية وجاء النرويجيون في المركز الثالث فيما خرج التشيكوسلوفاكيون من دون ميداليات رغم عروضهم الطيبة.

شنايدر بطلة التعرج الطويل

في معركة التزلج الألبي المستعرة نارها على ثلوج جبل آلن بين السويسريين والنمساويين (بصفة مباشرة)، كسبت سويسرا ميداليتها الذهبية الثانية عندما احتلت البطلة العالمية فريني شنايدر (المتخصصة في التعرج) المركز الأول في التعرج الطويل بفضل زمن ممتاز في الجزء الثاني من السباق، وعززت مواطنتها بطلة الانحدار العالمية ماريا فاليسر رصيدها الشخصي ورصيد بلادها بانتزاعها ميداليتها البرونزية الثانية في الأولمبياد (بعد برونزيتها في «الكومبايند»)، أما الميدالية الفضية فكانت من نصيب الألمانية الغربية كريستا كينزهوفر ـ جوتلاين.

ويذكر أن بعض أبرز اختصاصيات التعرج العالميات سقطن أو تخلف ترتيبهن في المنافسة وعلى رأسهن الاسبانية بلانكا فيرنانديز اوشوا متصدرة الجزء الأول (سقطت) واليوغوسلافية ماتيا زفيت.

المانيا الغربية كسبت ذهبية المسابقة المجموعة «الكومبايند» في التزلج النوردي (القفز عن ٧٠م وتتابع التزلج النوردي ٣ × ١٠كلم)، وهي مسابقة أولمبية جديدة، بفضل هانز بوهل وهيوبرت شفارتز وتوماس موللر.

وفي الهوكي على الجليد، انهى السوفيات أمل الكنديين بالميدالية الذهبية بعد أن هزموهم في مباراة عنيفة ٥ ـ صفر، كما وضعت فنلندا حداً لمفاجآت المنتخب الالماني الغربي محققة فوزاً مفاجئاً في حجمه على الأقل ٨ ـ صفر. أما السويد فقد هزمت غريمتها شبه الدائمة تشيكوسلوفاكيا ٦ ـ ٢.

وفي مسابقة التزحلق الفني للسيدات تصدرت السوفياتية كيرا ايفانوفا مؤقتاً الترتيب بعد الحركات الالزامية بـ ٠,٦ نقطة جزاء، تلتها منافساتها الأبرز البطلة الأمريكية ديبي توماس والبطلة الألمانية الشرقية العالمية والأولمبية كاتارينا فيت بـ ١,٢ و١,٨ على التوالي.

وهنا النتائج الفنية:

● التزلج النوردي:
ـ المجموعة «الكومبايند»:
١ ـ المانيا الغربية (بوهل وشفارتز وموللر).
٢ ـ سويسرا.
٣ ـ النمسا.

● التزلج الالبي:
ـ التعرج الطويل (سيدات):
١ ـ فريني شنايدر (سويسرا) ٢,٠٦,٤٩ دقيقتان.
٢ ـ كريستا كينزهوفر جوبلاين (المانيا الغربية).
٣ ـ ماريا فاليسر (سويسرا).

● القفز على الثلج:
ـ الفرق لارتفاع ٩٠م:
١ ـ فنلندا (نويكاينن وبويكونن وبيكانيكولا ولييبولي).
٢ ـ يوغوسلافيا.
٣ ـ النرويج.

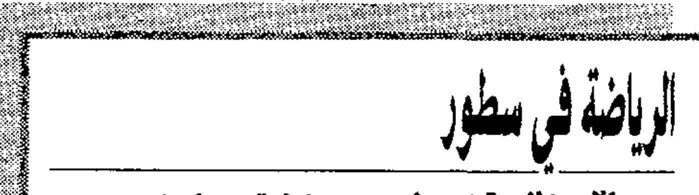
● الهوكي:
ـ مجموعة الميداليات:
فازت السويد على تشيكوسلوفاكيا ٦ ـ ٢.
وفنلندا على المانيا الغربية ٨ ـ صفر.
والاتحاد السوفياتي على كندا ٥ ـ صفر.
وهكذا يتصدر الاتحاد السوفياتي بـ ٦ نقاط بعد أن حمل معه ٤ نقاط من انتصاريه على منافسيه المتأهلين من المجموعة التمهيدية (المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا).

طليعة قائمة الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١ ـ الاتحاد السوفياتي	٨	٨	٦
٢ ـ المانيا الشرقية	٧	٦	٤
٣ ـ فنلندا	٤	ـ	٢
٤ ـ النمسا	٣	٣	٢
٥ ـ السويد	٣	ـ	١
٦ ـ سويسرا	٢	٥	٣
٧ ـ المانيا الغربية	٢	٢	١
٨ ـ الولايات المتحدة	٢	١	١
٩ ـ هولندا	١	٢	٢
١٠ ـ فرنسا	١	ـ	١



فريني شنايدر — ماتي نويكاينن



الرياضة في سطور

الارسنال يقضي على موسم ايفرتون بانجلترا

● لندن:

قضى فريق نادي الارسنال اللندني لكرة القدم على موسم بطل الدوري الحالي ايفرتون نهائيا عندما اقصاه عن تصفيات دورة «كاس ليتلوودز» (رابطة اندية المحترفين) بعد ان هزمه ٣ ـ ١ في لندن في لقاء الاياب بينهما ضمن الدور نصف النهائي. وكان لقاء الذهاب قد انتهى لصالح الارسنال ايضا ١ ـ صفر.

احرز اهداف الارسنال مايكل توملس وديفيد روكاسل والان سميث وسجل هدف ايفرتون الوحيد ادريان هيث.

ليندل يكسب ويتقدم في فيلادلفيا

● فيلادلفيا (ولاية بنسلفانيا):

تقدم نجم كرة المضرب التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل (الصورة) ـ لاعب العالم الاول ـ الى الدور الثالث في الدورة الدولية لكرة المضرب في الملاعب المغطاة اثر فوزه على الامريكي ريتشي رينبرج ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.

الامريكي كين فلاش تغلب في مباراة ثانية على النيوزيلندي كيلي ايفرندن ٧ ـ ٥، صفر ـ ٦، ٦ ـ ٣.

كما فاز الامريكي (الجنوب افريقي الاصل) يوهان كريك على الامريكي جريج ميلر ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.

فيما هزم الامريكي دان جولدي مواطنه جرانت كونيل ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.

سورية تنظم بطولة العدو الريفي العربية التاسعة للشباب لكأس فلسطين

● دمشق:

قررت سورية استضافة البطولة العربية التاسعة للعدو الريفي للشباب لكأس فلسطين وذلك بعد ان اعتذرت الجمهورية العربية اليمنية عن عدم تمكنها من تنظيم البطولة.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد الرياضي العام في سورية في تصريح امس انه جرى توجيه الدعوة الى كافة الاتحادات العربية للمشاركة في البطولة التي تقرر اقامتها في دمشق يوم ١٨ مارس (اذار) المقبل.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة المنظمة لمباريات البطولة اول اجتماعاتها صباح يوم غدا السبت لتشكيل اللجان الفرعية وتحديد مهامها.

غدا مسابقة دراجات نجم الشباب البيضاوي

● الرباط:

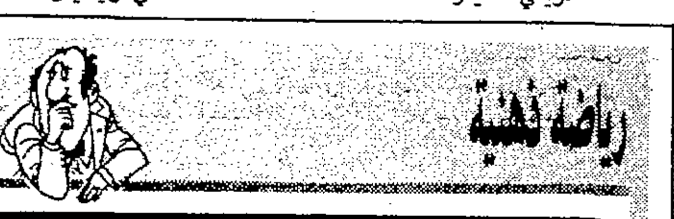
ينظم فريق نجم الشباب البيضاوي المغربي لسباق الدراجات غدا السبت ٢٧ فبراير الحالي مسابقة «الجائزة الكبرى» لعيد العرش وذلك في مضمار مغلق في مدينة الدار البيضاء يبلغ طوله ٧٠ كلم وستشارك في هذا السباق الفرق المغربية المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للدراجات.

منتخب المانيا الشرقية الكروي يزور المغرب

الرباط:

يزور المغرب في مطلع شهر مارس (آذار) المقبل منتخب المانيا الشرقية لكرة القدم ليخوض لقاءين وديين اولهما ضد منتخب الامل المغربي مساء يوم الثلاثاء اول مارس (آذار) والثاني عصر يوم الاربعاء ثاني مارس ضد المنتخب المغربي الاول لكرة القدم ويدخل اللقاء الثاني في اطار استعدادات المنتخب الكروي المغربي لمنافسات كاس افريقيا للامم التي ستجري في المغرب خلال الفترة ما بين ١٣ و٢٧ مارس المقبل.

هذا واعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم من جهة ثانية تاجيل مقابلات الدوري المغربي للدرجة الثانية (ا) و(ب) التي كان من المقرر ان تجري يومي ٢٧ و ٢٨ من الشهر الحالي ليتسنى للفرق المغربية المشاركة في المهرجانات الرياضية التي ستنظم احتفاء بعيد العرش المغربي.



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ مطرب مصري.
٢ ـ من المطهرات ـ من الزواحف (معكوسة).
٣ ـ نحاول ـ بحر.
٤ ـ خوف (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية.
٥ ـ المرض.
٦ ـ مادة لاصقة (معكوسة) ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٧ ـ ...... ـ مترع (مبعثرة).
٨ ـ غزال.
٩ ـ ممثل فكاهي (معكوسة).

عموديا:
١ ـ مدينة عراقية ـ طعم العلقم (معكوسة).
٢ ـ ..... ـ احدى القارات.
٣ ـ رسام فرنسي شهير ـ في البيضة.
٤ ـ من اعمال البحر ـ طوق من حديد يوضع في اليد او العنق (معكوسة).
٥ ـ مدينة هندية ـ تحصى.
٦ ـ رجل يضرب المثل في الكذب (معكوسة).
٧ ـ من الحواس (معكوسة) ـ من الحبوب.
٨ ـ نوع من التماثيل (معكوسة) ـ مدينة ارمنية.
٩ ـ ممثل مصري.

الكلمة الضائعة

عدل — متين — تقدير
طريف — صفحة — تحليل
فندق — رسم — يستحق
ليث — ياقة — فكرة
صقر — هر — يمنح
ورود — مشاركة
يداوم — نقد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة أوروبية

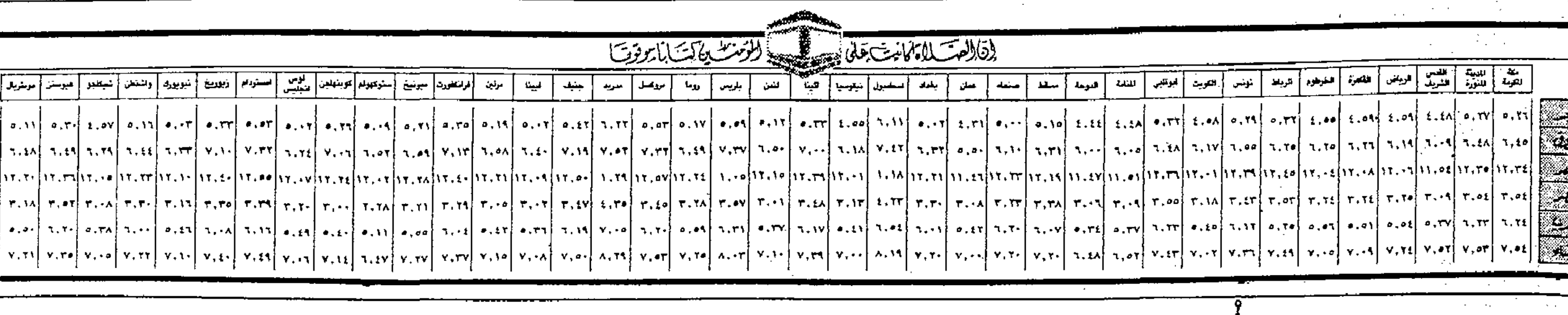
الحل السابق: الدانوب

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير (٩) ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط
كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين (١٠) / التحريم

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥٫٢٦	٥٫٢٧	٤٫٤٨	٤٫٥٩	٤٫٥٩	٤٫٥٥	٥٫٣٢	٥٫٢٩	٤٫٥٨	٥٫٣٣	٤٫٤٨	٤٫٤٤	٥٫١٥	٥٫٠٠	٤٫٣١	٥٫٠٢	٦٫١١	٤٫٥٥	٥٫٣٣	٥٫١٢
الشروق	٦٫٤٥	٦٫٤٨	٦٫٠٩	٦٫١٩	٦٫٢٦	٦٫٢٥	٦٫٢٥	٦٫٥٥	٦٫١٧	٦٫٤٨	٦٫٠٥	٦٫٠٠	٦٫٣١	٦٫١٠	٥٫٥٠	٦٫٣٢	٧٫٤٢	٦٫١٨	٧٫٠٠	٦٫٥٠
الظهر	١٢٫٣٤	١٢٫٣٥	١١٫٥٤	١٢٫٠٦	١٢٫٠٨	١٢٫٠٤	١٢٫٤٥	١٢٫٣٩	١٢٫٠١	١٢٫٣٦	١١٫٥١	١١٫٤٧	١٢٫١٩	١٢٫٢٣	١١٫٤٦	١٢٫٢١	١٫١٨	١٢٫٠١	١٢٫٣٩	١٢٫١٥
العصر	٣٫٥٤	٣٫٥٤	٣٫٠٩	٣٫٢٥	٣٫٢٤	٣٫٢٤	٣٫٥٣	٣٫٤٣	٣٫١٨	٣٫٥٥	٣٫٠٩	٣٫٠٦	٣٫٣٨	٣٫٣٣	٣٫٠٨	٣٫٣٠	٤٫٢٢	٣٫١٣	٣٫٤٨	٣٫٠١
المغرب	٦٫٢٤	٦٫٢٣	٥٫٣٧	٥٫٥٤	٥٫٥١	٥٫٥٦	٥٫٢٥	٦٫١٢	٥٫٤٥	٦٫٢٣	٥٫٣٧	٥٫٣٤	٦٫٠٧	٦٫٢٠	٥٫٤٢	٦٫٠١	٦٫٥٤	٥٫٤١	٦٫١٧	٥٫٣٧
العشاء	٧٫٥٤	٧٫٥٣	٧٫٥٣	٧٫٢٤	٧٫٠٩	٧٫٠٥	٧٫٤٩	٧٫٣٦	٧٫٠٢	٧٫٤٣	٦٫٥٣	٦٫٤٨	٧٫٢٠	٧٫٢٠	٧٫٠٠	٧٫٢٠	٨٫١٩	٧٫٠٠	٧٫٣٩	٧٫١٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥٫٥٩	٥٫١٧	٥٫٥٣	٦٫٢٢	٥٫٤٢	٥٫٠٢	٥٫١٩	٥٫٣٥	٥٫٢١	٥٫٠٩	٥٫٣٩	٥٫٠٢	٥٫٥٣	٥٫٣٣	٥٫٠٣	٥٫١٦	٤٫٥٧	٥٫٣٠	٥٫١١
الشروق	٧٫٣٧	٦٫٤٩	٧٫٣٢	٧٫٥٣	٧٫١٩	٦٫٤٠	٦٫٥٨	٧٫١٣	٦٫٥٩	٦٫٥٢	٧٫٠٦	٦٫٢٤	٧٫٣٢	٧٫١٠	٦٫٣٣	٦٫٤٤	٦٫٢٩	٦٫٤٩	٦٫٤٨
الظهر	١٫٠٥	١٢٫٢٤	١٢٫٥٧	١٫٢٩	١٢٫٥٠	١٢٫٠٩	١٢٫٢١	١٢٫٤٠	١٢٫٢٨	١٢٫٠٢	١٢٫٢٤	١٢٫٠٧	١٢٫٥٥	١٢٫٤٠	١٢٫١٠	١٢٫٢٢	١٢٫٠٥	١٢٫٣٦	١٢٫٢٠
العصر	٣٫٥٧	٣٫٢٨	٣٫٤٥	٤٫٣٥	٣٫٤٧	٣٫٠٢	٣٫٠٥	٣٫٢٩	٣٫٢١	٢٫٢٨	٣٫٠٠	٣٫٢٠	٣٫٣٩	٣٫٣٥	٣٫١٦	٣٫٣٠	٣٫٠٨	٣٫٥٣	٣٫١٨
المغرب	٦٫٣١	٥٫٥٩	٦٫٢٠	٧٫٠٥	٦٫١٩	٥٫٣٦	٥٫٤٢	٦٫٠٤	٥٫٥٥	٥٫١١	٥٫٤٠	٥٫٤٩	٦٫١٦	٦٫٠٨	٥٫٤٦	٦٫٠٠	٥٫٣٨	٦٫٢٠	٥٫٥٠
العشاء	٨٫٠٣	٧٫٢٥	٧٫٥٣	٨٫٢٩	٧٫٥٠	٧٫٠٨	٧٫١٥	٧٫٣٧	٧٫٢٧	٦٫٤٧	٧٫١٤	٧٫٠٦	٧٫٤٩	٧٫٤٠	٧٫١٠	٧٫٢٢	٧٫٠٥	٧٫٣٥	٧٫٢١

دعاء اليوم

« رب اجعلني ذكارا لك، شكارا لك، رهابا لك، مطواعا إليك، أواها منيبا » .

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

عندما تنبعث فطرة التدين

اسلفت القول ان الاعتراف بربوبية الله وحده: فطرة مركوزة في الكيان البشري منذ كينونتهم الاولى، فلا حجة لهم في نقض الميثاق.. اما الرسالات التي يبعث بها الرسل والانبياء، فهي تذكير وتحذير لمن ينحرفون عن فطرتهم الاولى، وهما ـ اي التذكير والتحذير ـ رحمة من الله تعالى اقتضت الا تكلهم الى فطرتهم هذه فقد تنحرف، ولا الى عقولهم فقد تضل.. ولئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل !!

فمن ذرية آدم من صدق الله في ميثاقه، آمن بكتبه ورسله، بمجرد ما ينزل الكتاب ويجيء الرسول، مهتديا بفطرته السليمة وشعوره الصادق نحو الذات الالهية العليا، ومنهم من ضل وكفر، ولكنه في قرارة نفسه أو حين تنزل به الشدائد أو عندما يتأمل ويتفكر في مظاهر الكون وآيات الارض والسماء،

وتطورات العلوم والفنون، وتقدم العقل البشري في الاكتشاف والابتداع.. يؤمن بوجود الذات الالهية العليا الخالقة المعلمة للانسان، المدبرة لشؤون الحياة، القادرة على كل شيء.

ويصور الامام جعفر الصادق فطرة التدين في الانسان في حوار بينه وبين سائل سأله عن «الله» عز وجل..؟

ـ فقال الامام للسائل: ألم تركب البحر؟ فقال: بلى. قال: هل حدث مرة ان هاجت بكم الريح عاصفة؟ قال: نعم.

ـ قال: وانقطع الأمل بالملاحين ووسائل النجاة؟ قال: نعم.

ـ قال: فهل خطر ببالك وانقدح في نفسك: أن هناك من يستطيع ان ينجيك إن شاء؟.

ـ قال: نعم. قال الامام جعفر: فذلك هو «الله».

ولقد كان فرعون يدعي الألوهية ويقول لقومه: «أنا ربكم الاعلى» وسلم بني اسرائيل سوء العذاب وكفر بموسى وإله موسى، ولكنه عندما أدركه الغرق قال: **«آمنت انه لا إله إلا الذي آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين».**

والمشركون بالله، والكافرون به في كل الاجيال كانوا يعبدون الاصنام، ويستقسمون بالازلام، فاذا مسهم الضر في البر أو في البحر لجأوا الى الله.. يدعونه ويسألونه النجاة فإذا أنجاهم عادوا مشركين وأمسوا كافرين ـ والى هذا تشير آيات قرآنية كثيرة منها قوله عز وجل: **«وإذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا او قائما، فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه».**

ويتكرر انبعاث الفطرة على مدى الاجيال المتتابعة في نفوس المشركين والملحدين.. فهذا الملاح الفضائي الروسي (شونين) تحدث الى مجلة المانية عن شعوره وهو في سفينة الفضاء لاول مرة.. فقال: «رغم اني شيوعي ملحد إلا انني فوق صليت للرب حتى أعود من الرحلة بسلام».

والملاح الروسي الآخر (تيتوف) قال وهو يطوف بسفينته العجيبة حول الارض، وينظر مظاهر الكون الرائعة: «هذه الارض المعلقة في الفضاء.. من يحملها؟ وكل ما حولها فراغ، فراغ، فراغ ـ والجواب لتيتوف وأمثاله هو ما سبق قوله في القرآن الكريم: **«إن الله يمسك السماوات والارض ان تزولا، ولئن زالتا إن امسكهما من أحد من بعده».**

و(سوتيلانا) ابنة ستالين خليفة لينين على «شيوعيته» المادية الملحدة المفسدة ـ تعترف في مذكراتها بأنها عادت الى الايمان على الرغم من انها نشأت في محضن الالحاد، وتقول: «إن السبب الحقيقي لهجرها وطنها واولادها هو «الدين» فقد نشأت في بيت ملحد لا يعرف أحد من أفراده «الرب» ولا يذكر الرب عندهم عمدا ولا سهوا، وأنها عندما بلغت سن الرشد وجدت في نفسها ـ من غير اي دافع خارجي ـ احساسا قويا بأن الحياة من غير الايمان بالله ليست حياة، كما لا يمكن ان يقام بين الناس اي عدل او انصاف من غير الايمان بالله ـ وانها شعرت في قرارة نفسها بأن الانسان في حاجة الى الايمان حاجته الى الماء والهواء».

وهذا الذي تقوله سوتيلانا في ختام كلامها.. سبقها اليه الفيلسوف اليوناني سقراط حين قال: كما يشعر الانسان بحاجته الماسة الى الماء والهواء والغذاء كذلك تشعر روحه بحاجة ماسة الى غذاء روحي. وهذا الشعور هو ما نسميه «الدين».



قول معروف وإحسان

حدث الزبير قال: دخل محمد بن عبد الملك بن صالح على المأمون، وقد كانت ضياعهم أخذت، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، محمد بن عبد الملك بين يديك، سليل نعمتك وغصن من أغصان دوحتك، أتأذن لي في الكلام ؟

فقال: تكلم.

فقال: الحمد لله رب العالمين، ولا إله إلا الله رب العرش العظيم، وصلى الله والملائكة على محمد خاتم النبيين، ونستمتع الله لحياطة ديننا ودنيانا،

ورعاية أدنانا وأقصانا، ببقائك يا أمير المؤمنين: ونسأل الله أن يمد في عمرك من أعمارنا، وأن يقيك الأذى بأسماعنا وأبصارنا، فإن الحق لا تعفو آثاره، ولا ينهدم مناره، ولا ينبت حبله ولا يزول، مادمت بين الله وبين عباده،

والأمين على بلاده يا أمير المؤمنين، إن الله قد سهل بك الوعور، وجلا بك الديجور، وملأ من خوفك القلوب والصدور، بك يردع الفاسق، ويقمع بك المنافق، فارتبط نعم الله عندك بالعفو والإحسان، فإن كل راع مسؤول عن رعيته، وإن النعم لا ينقطع المزيد فيها، حتى ينقطع الشكر عليها: يا أمير المؤمنين، إنه لا عفو أعظم من عفو إمام قادر، عن مذنب عاثر: وقد قال الله جل ثناؤه، وتعالت قدرته: « **وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم** » أحاط الله أمير المؤمنين بستره الواقي، ومنعه الكافي، ثم أنشد يقول:

أمير المؤمنين أتاك ركب
لهم قربى وليس لهم تلاد
هم الصدر المقدم من قريش
وأنت الرأس تتبعك العباد
لقد طابت بك الدنيا ولذت
وأرجو أن يطيب بك المعاد
فكيف تنالكم لحظات عين
وكيف يقل سؤددك البلاد

قال: فاستحسن المأمون كلامه، وأمر له بالحلل الفاخرة، والجوائز السنية، وأمر برد ضياعه، وقرب منزلته وأدناه، ودفع إليه من المال ما أغناه.

البحث عن هوية تربوية

طبيعة المعرفة في الإسلام

بقلم الدكتور علي احمد مدكور
كلية التربية جامعة الملك سعود ـ الرياض

ان الاسلام شريعة الهية، ونظام مشتق منها لحكم الحياة. والانسان في هذا النظام هو خليفة الله في الارض، فهو مستخلف من الله فيها للعبادة. ومقتضى العبادة ان يساهم الانسان ـ بايجابية وفاعلية ـ في عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله. ولكي يقوم الانسان بواجبات الخلافة على نحو رباني وايجابي وواقعي، فلا بد من تربيته، بالعلم، والمعرفة، والخبرة. وفيما يلي نلقي الضوء على كل مفهوم من هذه المفهومات: التربية، والعلم، والمعرفة، والخبرة.

وبداية إذا رجعنا الى معاجم اللغة العربية وجدنا لكلمة « التربية » أصولا لغوية ثلاثة ـ كما يقول الاستاذ عبد الرحمن الباني :

الأصل الأول : ربا يربى بمعنى زاد ونما. وفي هذا المعنى نزل قوله تعالى : « **وما اتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس، فلا يربوا عند الله** ». (الروم : ٣٩)، « **يمحق الله الربا ويربي الصدقات** » (البقرة: ٢٧٦) .

الأصل الثاني : ربا يربى على وزن خفي يخفى، ومعناه: نشأ وترعرع. وعليه قول ابن الاعرابي :

فمن يك سائلا عني فاني
بمكة منزلي وبها ربيت

الأصل الثالث : رب يرب، بوزن مد يمد، بمعنى أصلحه وتولى أمره، وساسه وقام عليه ورعاه .

وقد اشتق بعض الباحثين من هذه الأصول اللغوية تعريفا اصطلاحيا للتربية، قال الامام البيضاوي (المتوفى ٦٨٥هـ) في تفسيره « أنوار التنزيل وأسرار التأويل » : « الرب في الأصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا. ثم وصف به تعالى للمبالغة » .

وفي كتاب مفردات الراغب الأصفهاني (المتوفى ٥٠٢هـ) : « الرب في الأصل التربية، وهو انشاء الشيء حالا فحالا الى حد التمام » .

وقد استنبط الاستاذ الباني من هذه الأوصول اللغوية، ومما قاله البيضاوي والأصفهاني ان التربية تتكون من العناصر التالية :

اولها : المحافظة على فطرة الناشيء ورعايتها .

ثانيها : تنمية مواهبه واستعداداته كلها، وهي كثيرة متنوعة .

ثالثها : توجيه هذه الفطرة وهذه المواهب كلها نحو صلاحها اللائق بها .

رابعها : التدرج في هذه العملية. وهو ما يشير اليه البيضاوي بقوله : « ... شيئا فشيئا » والراغب الاصفهاني بقوله : « حالا فحالا ... » .

ثم يستخلص (الاستاذ الباني من هذه العناصر) نتائج اساسية في فهم التربية :

أولها : أن التربية عملية هادفة، لها اغراضها واهدافها وغاياتها .

النتيجة الثانية : أن المربي الحق على الاطلاق هو الله الخالق: خالق الفطرة وواهب المواهب. وهو الذي سن سننا لنموها وتدرجها وتفاعلها... كما أنه شرع شرعا لتحقيق كمالها وصلاحها وسعادتها .

النتيجة الثالثة : أن التربية تقتضي خططا متدرجة تسير فيها الأعمال التربوية والتعليمية وفق ترتيب منظم صاعد، ينتقل مع الناشيء من طور الى طور ومن مرحلة الى مرحلة .

النتيجة الرابعة : أن عمل المربي تال وتابع لخلق الله وايجاده، كما أنه تابع لشرع الله ودينه، وأحكامه » .

وقد أجمل الشيخ محمد متولي الشعراوي ما سبق تفصيله بقوله :

« إن التربية هي إيصال المربى إلى درجة الكمال التي هيء لها. فالتربية هي حيثية ايماننا بالوهية الله، فنحن آمنا بالله معبودا لأننا آمنا به ربا. ولذلك يقول الحق سبحانه ـ حين يطلب منا أن نوجه الحمد لصاحب النعمة ـ « الحمد لله » ، وحيثية ذلك أنه « رب العالمين » .

« التربية » ـ كما سبق أن رأينا ـ هي ايصال المربى الى درجة الكمال التي هيأه الله لها. فهي تشمل جميع جوانب النفس الانسانية، أي جميع جوانب الشخصية الانسانية. وهي تستعين بوسائل منها التعليم. فالتعليم وسيلة للتربية، ومدلوله أضيق من مدلولها، لأنه مرتبط بموضوع معين .

والتعليم قد يهدف الى تحصيل المعرفة، أو التدريب على مهارة، أو حفظ نص من النصوص الأدبية، أو قانون من القوانين الرياضية او الطبيعية، والتربية تتخذ كل ذلك وسيلة لتربية المشاعر، وتنمية الاحساس بالذوق والجمال في الكون الذي صنعه الله، وتربية الضمير والوجدان، وتربية الارادة الحرة الواعية، والقيم الانسانية، والقيم الخلقية النابعة منها، وأنماط السلوك التابعة لها .

ومع ذلك، فان كل عمل تعليمي جيد، لا بد أن يكون له هدف تربوي ... أي أن التعليم المثالي انما هو تربية، ولكنه ـ في الاصطلاح ـ يظل ـ مرتبطا. بموضوع ما، في حين أن التربية تتناول النفس الانسانية أو الشخصية الانسانية كلها .

اذن فالتربية والتعليم ليسا متعارضين ولا منفصلين، بل هما متآزران ومتكاملان. ويترتب على هذه العلاقة تطبيقات كثيرة في تخطيط المناهج وتطويرها، وفي اعداد الكتب وتصميم الوسائل، واختيار طرق ووسائل التدريس والتقويم، وممارسة العمل التربوي عموما من الناشئين في البيت والمدرسة والمجتمع .

طبيعة التربية

واذا كانت التربية هي ايصال المربى الى درجة الكمال التي هيأه الله لها، عن طريق مراعاة فطرته، وتنمية مواهبه وقدراته وطاقاته ـ بطرق متدرجة وفق مراحل ـ وتوجيهها نحو الخير والحق والكمال، فان ذلك كله يتم وفق وسائل وغايات العلم، والفن، والصناعة، حسب مفهوم كل منها في منهج التربية الاسلامية .

فالتربية علم اخبار: من حيث انها اخبار عن الحقائق الكلية والمعايير والقيم الالهية الثابتة، التي يتلقاها الانسان فيسلم بها ويتكيف معها. وهي علم: من حيث إنها معرفة بقوانين الله في الكون التي تم اكتشافها من قبل .

والتربية علم انشاء من حيث إنها محاولة الى الكشف عن الحقيقة، ومعرفة للقوانين والسنن التي خلق الله الكون عليها ولم تكتشف بعد. فالتربية هنا علم من علوم البحث، ومناهج البحث التي تعين الانسان على الاكتشاف والاختراع والابداع .

ويدخل فيها العلم في العلوم الانسانية، التي تكتسب فيها المعرفة عن طريق الملاحظة، والتفكير، والالهام، ويدخل فيها العلم في العلوم الطبيعية الذي هو الوصول الى معرفة قانون الله بالمشاهدة، ثم بالتجربة، ثم بالتطبيق كما يقول الشيخ علي الطنطاوي .

اذن فالعلم وسيلة من وسائل التربية وغاية لها، ولكن من السفاهة المزرية جعل العلم أو العقل مصدرا للمعرفة، فالمصدر هو الله. ومن الجهل القول بأن العلم قد انتصر على الطبيعة أو قهرها، فالعلم ما هو الا الوصول الى القانون الطبيعي الذي طبع الله الكون عليه. والطبيعة ما خلقت لتقهر بل خلقت لتكون في خدمة الانسان. والانسان لا يستطيع أني يقهرها، ولكن يستطيع أن يتلطف معها، ويتعرف على قوانينها التي أودعها الله فيها ـ كما يقول الاستاذ سيد قطب ـ وبذلك يستفيد من خيراتها ومكنوناتها .

والتربية فن، وعندما نتكلم عن التربية كفن ـ كما يقول الاستاذ عبد الرحمن الباني ـ فاننا لسنا بازاء الأخبار عن واقع، أو الكشف عن حقيقة. ولسنا بازاء تحقيق اهداف عملية لسد حاجاتنا الاساسية، وانما نحن أمام تحقيق اهداف تتصل بتحسين الحياة وتجميلها كما يقول الامام الشاطبي. فالفن تعبير عن القيم الانسانية أخلاقية كانت أو جمالية. فهو ذو أثر يمتع أنفسنا، ويغني حياتنا، ويزيح عنا آثار البلادة والرتابة التي تصيبنا نتيجة اتصالنا الدائم بقبضة الطين التي هي جزء من طبيعتنا .

والتربية كفن، تهدف الوصول بالمربى الى درجة الاتقان أو الاحسان في الأداء، فقيمة كل انسان بما يحسن. والوصول بالانسان الى درجة أن يكون محسنا، هو أعلى درجات الفن، وأرقى ما يهدف اليه العمل التربوي .

والتربية صناعة، فهي عملية ذات قواعد وأصول، تسير وفق منهج لتحقيق أهداف معينة.

والتربية ـ بهذا المعنى ـ مهنة او صناعة تهدف الى اقدار المتعلم على عمل معين، بحيث يتناوله بالتغيير والتعديل والتطوير والمعالجة ليصبح على شكل معين .

وبهذا المعنى تكلم ابن خلدون عن التعليم باعتباره صناعة أو مهنة ذات مهمة عملية، لها أصولها وقواعدها المحكمة التي تتحقق بمراعاتها أهدافها .

وإذا كانت التربية ثابتة فيما يتصل بأهدافها العامة كبناء الانسان العابد لله، القادر على القيام بحق الخلافة في الأرض وفق منهج الله. واذا كانت ثابتة أيضا فيما يتصل بمحتواها الخاص بالحقائق والمعايير والقيم الآلهية الثابتة، فانها متطورة فيما بعد ذلك، حيث إنها تعد الانسان الذي يعمر الحياة ويرقيها في كل زمان وفي كل مكان، وفق ظروف الزمان وظروف المكان. لكن ذلك كله انما يكون وفقا للقواعد الثابتة في منهج الله وفي اطارها، وحول محورها .

قضية ورأي

● لا إله إلا الله ●

فاروق صالح باسلامة

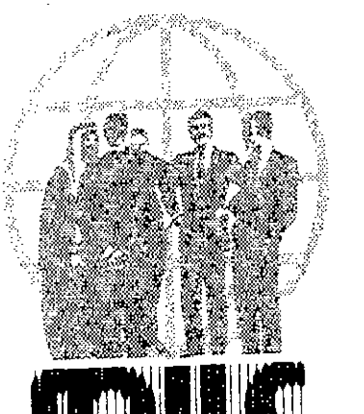
هذه الكلمة العليا يتلفظ بها المسلم المؤمن عابدا وموحدا يجار بها بطل فيه يتطهر بها روحيا وقلبيا فكريا وشعوريا ان لا اله الا الله. كلمة الوحدانية والتوحيد والعبادة الحقة لله والحق وحده لا شريك له إلها واحدا والناس جميعا له مسلمون .

نعم انها شعار الحق والعبودية التوحيدية لله وحده بلا شريك او نديد او قرين لانه جلت قدرته الواحد الصمد والفرد الأحد انه الله « **شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم** » . نعم فعبادة الله الخالصة هي ما تعالت إليه بهذه الكلمة التوحيدية داعية مصلية ضارعة إليه بلا شرك أو مشاركة أو ندية أو صحبة أو ولد لأن الله هو الأحد الواحد الفرد الصمد هو الأول والآخر والمقدم والمؤخر والظاهر والباطن إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وكون أن يتلفظ المسلم المؤمن بهذه الشهادة لله الحق ومعها شهادة أن محمدا رسول الله تجعله مؤمنا بالله ورسوله وملائكته وكتبه واليوم الآخر. فإلى الله تنتهي العبادة وتخلص النية وتتوحد كلمة الشهادة لله الحق ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم. إن هناك سلوكا من العبادة متعدد المجالات في هذه الحياة في السر والعلن وفي السراء والضراء وفي الظاهر والباطن وفي المنشط والمكره. إن العبادة لله تعلو بالانسان المتعبد الى منازل السماء عند الله تبارك وتعالى.

وفي القرآن الكريم جاءت كلمة التوحيد والاخلاص كما في قوله تعالى « **قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد** » ومثل قول الله عز وجل : « **ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء** » . قال الاستاذ محمد اسماعيل ابراهيم: « وهذه الكلمة الطيبة هي كلمة « لا إله إلا الله محمد رسول الله » . من كتابه (الشهادة) أول أركان الاسلام ص ١٠٩ ط دار الفكر العربي القاهرة ـ مصر .

انها شهادة الالوهية الحقة لله الحق سبحانه وتعالى ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم. أما الشيخ محمد عبده في كتابه (رسالة التوحيد) فيقول عن التوحيد بالله ورسوله : « إن الغاية من هذا العلم معرفة الله تعالى بصفاته الواجب ثبوتها له مع تنزيهه عما يستحيل اتصافه به والتصديق برسله على وجه اليقين الذي تطمئن به النفس اعتمادا على الدليل لا استرسالا مع التقليد حسبما ارشدنا اليه الكتاب ـ يقصد كتاب الله القرآن الكريم ـ فقد امرنا بالنظر واستعمال العقل فيما بين أيدينا من ظواهر الكون وما يمكن النفوذ إليه من دقائقه تحصيلا لليقين مما هدانا إليه ونهانا عن التقليد بما حكى عن احوال الأمم في الأخذ بما عليه آباؤهم » .

والله تعالى أعلم .



منظمات

الدكتور حسين الجزائري مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لـ الشرق الأوسط

إرتفاع نسبة تطعيم الأطفال في الدول العربية إلى ٨٥٪

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتفل منظمة الصحة العالمية يوم ٧ ابريل القادم بمرور ٤٠ علما على انشائها وقد قامت المنظمة ـ بهذه المناسبة ـ بتبني شعار «الجميع من اجل توفير الصحة للجميع».

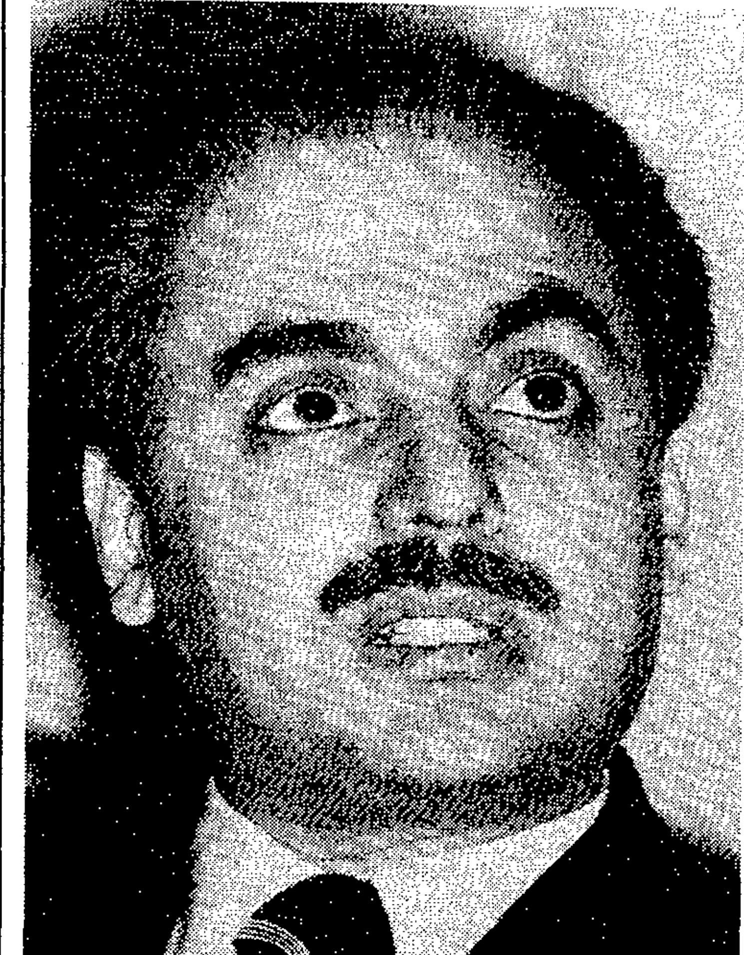
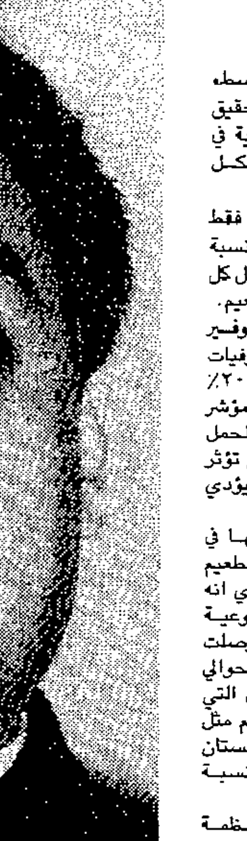
وأعلن الدكتور حسين الجزائري مدير المكتب الاقليمي للمنظمة لمنطقة الشرق الأوسط في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» ان هدف المنظمة من هذا الشعار هو تحقيق العدالة في توزيع الخدمات الصحية في مختلف الدول، لأن الصحة حق لكل مواطن.

وقال ان هذه ليست قضية صحية فقط بل اجتماعية ايضا، لأن البرامج بالنسبة للمنظمة برامج عامة شاملة. فهي تشمل كل الأطفال، مثل برامج الاسهال أو التطعيم.

وأضاف ان هدفنا ايضا هو توفير الرعاية للامهات الحوامل لأن نسبة وفيات الامهات في الدول النامية بلغت ٢٠٠٪ بالقياس الى الدول المتقدمة، وهذا مؤشر بسيط نتيجة للسن المبكر للزواج، والحمل المبكر بالاضافة للعادات السيئة التي تؤثر على صحة الام، وسوء التغذية الذي يؤدي الى فقر الدم عند الامهات.

وبالنسبة للنتائج التي تم تحقيقها في العام الماضي بالنسبة لموضوع تطعيم الأطفال اكد الدكتور حسين الجزائري انه تم تحقيق نتائج ايجابية اهمها توعية المواطنين بأهمية التطعيم حيث وصلت النسبة في غالبية الدول العربية الى حوالي ٨٥٪ وقد ثبت ان هناك بعض الدول التي تحتاج الى تركيز في الرعاية والاهتمام مثل اليمن، والسودان والصومال، وأفغانستان حتى تصل الى نتائج افضل بالنسبة للتطعيم حتى عام ١٩٩٠.

وقد حصل المكتب الاقليمي لمنظمة الشرق الأوسط على المركز الثاني في نسبة التطعيم من بين مكاتب منظمة الصحة العالمية.



د. حسين الجزائري

بلا حلول

أريج النجاح

السيدة انيتا روديك ابنة مهاجر ايطالي في بريطانيا استقرت في مدينة برايتون الساحلية في جنوب البلاد وضمت مالها الى مال زوجها جوردن الانكليزي لتجد انهما لا يملكان سوى بضعة مئات من الجنيهات الاسترلينية. ولما كانا قد ضاقا ذرعا بالعمل والروتين الوظيفي قررا فتح دكان يتخصص في المساحيق ومستحضرات التجميل النسوية ولكن من نوع خاص. وخلال ايام كانا في مكتب مدير البنك في الحي يشرحان له فكرة التصنيع والتسويق من مواد طبيعية منها عسل النحل الصافي والجزر والقمح وانواع اللوز والمكسرات لاحتوائها على عناصر غذائية مفيدة للبشرة. وقد جاء في الاخبار مؤخرا ان بعض الشركات الامريكية بدأت في تسويق نوع من كريم البشرة يحارب تكون التجاعيد او على الاقل يؤخر ظهورها الى اقصى حد ممكن. وقبل ذلك اعلن الجراح الشهير كرستيان برنارد رائد عمليات زراعة القلوب ـ ١٩٦٧ ـ عن اشتراكه في تحضير كريم يؤجل ظهور بوادر شيخوخة الجلد.

قبل مدير البنك، كما يفعلون دائما في الدول الغربية عندما يطلعون على مشاريع معقولة كتلك، ان يقرض الزوجين أربعة آلاف جنيه لافتتاح معرض باسم «بودي شوب». ولعل الذين زاروا بريطانيا خلال الاعوام القليلة الماضية رأوا احد فروعها العديدة بعد النجاح الخرافي الذي حققه الزوجان اذ بلغ العدد حتى الآن ٢٨٠ دكانا ليس في بريطانيا فقط بل في ثلاثة وثلاثين بلدا. وكل ذلك في اقل من ١٢ عاما جعل الزوجين من انجح تجار بريطانيا عندما اختيرت الشركة لتتصدر قائمة انجح شركات بريطانيا للعام الحالي. ولم يكن عدد الفروع ولا اجمالي الدخل هو المعيار الحيوي في التقدير بل سرعة الانتشار والمقبولية ودقة التخطيط وحسن التنظيم وجودة البضاعة.

المهاجرة الايطالية تمتلك اليوم ٣٧ بالمائة من رأسمال الشركة بعد ان باعت الباقي. وقدر الدخل الاجمالي من المبيعات وتأجير الامتيازات بحوالي ثلاثين مليون جنيه وهو كما ترى مبلغ صغير بالنسبة الى مداخيل جهابذة الصناعة الغربية. ولكن العبرة ليست بضخامة الارقام بل بالنجاح وسرعته. عام ١٩٨٤ وصلت نسبة الزيادة ٩١ بالمائة ثم ٨٦ بالمائة ثم ٨٨ بالمائة واستقرت عند ٦٤ بالمائة في العام الماضي. وتلقت المهاجرة الايطالية عروضا لافتتاح فروعها في بقية مدن اوروبا التي شكلت سوقا واحدة سمحت للمواطن الاوروبي اعتبارها كلها ميدانا فسيحا له ولبضاعته وابداعاته كما حدث بالضبط في الولايات المتحدة عند توحيدها. فتصور امكانيات النجاح والانتشار امام اي بضاعة جيدة في سوق قارية بسعة اوروبا والولايات المتحدة.

فاذا وجدت نساء لندن جدوى في مستحضرات «بودي شوب» قلدتها سيدات بون وباريس ودسلدورف وبروكسل واوسلو. والخطوة التالية هي سوق الولايات المتحدة التي تستطيع استيعاب مئات من فروع الشركة دفعة واحدة. الا ان السيدة انيتا ربما تختلف عن معظم الناجحات والناجحين في نظرتها نحو النجاح ونتائجه ومنافعه. فهي وان كانت تسكن في بيت مريح وتركب سيارة متوسطة الحجم تقوم بانتظام بتقديم تبرعات سخية لاعمال الخير في بلادها وفي دول العالم الثالث على اساس عقيدتها بأن للمال اريجا يجب ان يصل الى اكبر مجموعة ممكنة من المحتاجين اليه. ولذلك فهي تعطي لمحاربة التلوث في بلادها والجوع والامية في العالم الثالث حتى وصفتها جريدة «السنداي تلغراف» البريطانية بأن معارضتها مثل رائع ومزيج من العبقرية التجارية والضمير الاجتماعي.

وعندما احتفت بها منظمة الصناعات البريطانية بمناسبة تقليدها شهادة شركة العام القت السيدة انيتا خطابا تساءلت فيه عن اخلاقيات العمل التجاري. وقالت «ان من واجب الناجحين ان يترجموا مشاعرهم الى خدمات وهبات يستفيد منها احوج الناس اليها بدلا من تكديس كل منافع النجاح في ارصدة مصرفية».

فاروق لقمان

حوافز

نتائج المسابقة الخامسة للمخترعين التونسيين

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

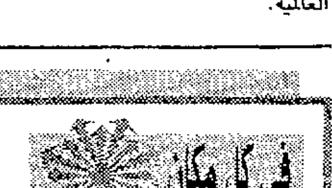
صدرت مؤخرا النتائج النهائية للمسابقة الخامسة للمخترعين التونسيين الخاصة بالمؤسسات والأفراد، وقد تراوحت قيمة الجوائز المعتمدة في هذا الغرض بين ١٥٠٠ دينار و١٠٠ دينار دون اعتبار الجائزتين الشرفيتين التي تحصلت عليهما كل من المدرسة القومية العليا للدراسات التقنية عن مجموعة ابتكارات ووزارة الدفاع التونسية للتجهيز الذاتي.

ولقد فاز بالجوائز الكبرى لهذه المناظرة كل من منير قراسي: ١٥٠٠ دينار لاختراع وحدة طبية لمعالجة وجراحة الأسنان.

ورياض جغام: ١٠٠٠ دينار لاختراع آلة لتغليف الأجهزة والكتب والبضائع بالبلاستيك.

ومحمد كمون: اجازة للخارج لمدة شهر لاختراعه وحدات تعليمية.

في كل مكان



● الزميل فالح الصغير تلقى تهاني الزملاء والأصدقاء بتعيينه مديرا للتحرير بالزميلة جريدة «اليوم» السعودية.. الزميل الصغير كان يشغل قبل صدور قرار تعيينه الأخير سكرتيرا للتحرير بنفس الجريدة.. ويعد من الكفاءات السعودية النشطة التي تعمل في هذا المجال...

* * *

● د. جمال بدوي من مركز الدعوة والارشاد القى محاضرة دينية حول أهمية العمل الاسلامي وذلك بقاعة مسرح المعهد الثانوي الصناعي بالدمام.

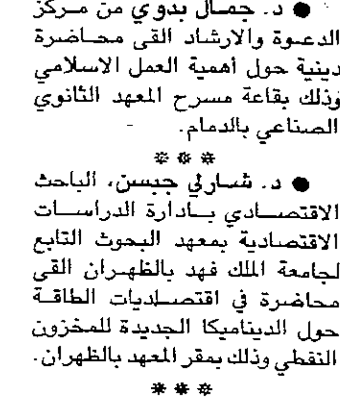
* * *

● د. شارلي جبسن، الباحث الاقتصادي بادارة الدراسات الاقتصادية بمعهد البحوث التابع لجامعة الملك فهد بالظهران القى محاضرة في اقتصاديات الطاقة حول الديناميكا الجديدة للمخزون النفطي وذلك بمقر المعهد بالظهران.

* * *




● المصور العالمي يوسف كارش يقف امام صورة التقطها للسير ونستون تشرشل وكان لها صدى استحسان في جميع انحاء العالم. الصورة تعرض حاليا مع ١٥٠ صورة اخرى التقطها كارش في معرض اقيم في لندن في مناسبة بلوغ المصور العالمي الثمانين من عمره.





محمد العلي العبد اللطيف ونجله عبد اللطيف خلف الموديل الجديد من ساعات رادو «كوبول».

● السيد محمد العلي العبد اللطيف، رئيس ومالك شركة الغزالي اقام حفلا تخلله مؤتمر صحافي بفندق الحزامي بالرياض بمناسبة عرض الموديل الجديد لساعات «رادو» الجديد «كوبول». وقد تحدث السيد العبد اللطيف الى رجال الصحافة والمدعوين حول أهمية السوق السعودية بالنسبة لمنتجي ساعات رادو السويسرية واستيعابها لنسبة كبيرة من انتاجها وبمقدرة تسويقية عالية، وحضر الحفل عبد اللطيف محمد العبد اللطيف مدير المنطقة الغربية وعبد الله محمد العبد اللطيف مدير المنطقة الوسطى لشركة الغزالي، ورولاند اشتراولي مدير المبيعات حول العالم لساعات رادو وبيتر كايسرر مدير المبيعات لمنطقة الشرق الاوسط اللذان أكدا على ان السوق السعودية من اهم الاسواق التي تضع لها رادو اعتبارا خاصا..

كما عقدت شركة الغزالي اجتماعا لعملائها يوم الاربعاء الماضي بالاضافة الى معرض عن الموديل الجديد وانتاجها من الساعات.

* * *

● وليد غازي بافقيه، احد منسوبي وزارة الاعلام بتلفزيون الرياض اجتاز بنجاح دورة العلاقات الدولية بالمعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية..

* * *

● ينظم مركز الدراسات العليا بجامعة الملك سعود بالرياض يوم السبت القبل دورة دراسية حول «تخطيط القلب» تهدف لتدريب الاطباء على مبادىء تخطيط القلب من العاملين بالكلية.. وذلك بالتعاون مع شعبة امراض القلب.

● احمد صادق، مدير عام بنك القاهرة وصل الى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة وزيارة المدينة المنورة..

* * *

● تبرع موظفو الغرفة التجارية الصناعية بالدمام براتب يوم لدعم الانتفاضة الشعبية بالارض المحتلة.. وقال السيد حمدان السريحي امين عام الغرفة ان فروع الغرفة بالجبيل والخفجي وحفر الباطن تبرعوا ايضا من ضمن هذه المساهمة الرمزية مساندة منهم لاخوانهم الفلسطينيين بالارض المحتلة.

وجوه الأحداث

الدكتور جورج برات شولتز
الباحث عن السلام المستحيل

كان تعيينه وزيرا للخارجية الامريكية في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٢ موضع استياء بالغ من جانب اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.. ولم يكن سبب ـ او اسباب ـ الاستياء بالامر البعيد المنال او المستعصي على الفهم فقد عبرت المنظمات الصهيونية عن خوفها من التعيين لان الذي اختير للمنصب كان الرجل المعروف بتاريخ مهني تمرس فيه على فهم حقيقة المصلحة الوطنية الامريكية، ولان حاله كذلك فقد يجد ـ في تقدير الصهيونية ـ صعوبة في التكيف مع وظيفة تريد منه ـ كثيرا او قليلا ـ ان يكون ناطقا بلسان المصلحة الاسرائيلية الصهيونية قبل الامريكية..

المقصود هو الدكتور جورج برات شولتز الذي بدأ امس جولته المنتظرة والمثيرة للجدل في الشرق الاوسط، وهي الجولة التي وصفها هو شخصيا بانها صعبة للغاية..

والواضح من تاريخ تعيين شولتز على راس جهاز الخارجية الامريكية انه جاء في وقت عصيب وبالغ الحساسية في التاريخ العربي الحديث.. فقبل شهر واحد كان الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان وما فعله العدو مع بيروت بحصاره لها واغراقه لبعض احيائها بقنابله وقذائفه، تلك الفترة العصيبة التي تزامنت مع استقالة الوزير الاسبق الكسندر هيج بحركة مسرحية استعراضية بدا منها انه غاضب من رئيسه رونالد ريجان لانه لم يعطه مطلق الحرية في تفويض اسرائيل او اعطائها الضوء الاخضر بتعبير ادق لاغراق بيروت بالقصف في محاولة للنيل قدر المستطاع من الصمود الفلسطيني بداخلها.

والمسجل تاريخيا لهذه المرحلة ان العاهل السعودي الراحل، المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز، رحمه الله ايقظ الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، هاتفيا ليحمله مسؤولية الدم الفلسطيني الذي يراق على ارض بيروت..

على اية حال استقال هيج بحركته الاستعراضية المعروفة وجاء شولتز الذي استاءت من مجيئه الصهيونية لكن الاستياء لم يكن في محله كثيرا على ما يبدو فايا كان المعين على راس الخارجية او راس البيت الابيض ذاته فسيجد نفسه مكبلا بفيض من الاتفاقيات الاستراتيجية السرية بين واشنطن والحكومة الاسرائيلية، هذه الاتفاقيات التي لن تعطي الرئيس او الوزير متنفسا لتحرك نزيه منصف تجاه الصراع العربي الاسرائيلي..

ورغم الاستياء الصهيوني من تعيين شولتز في حينه فقد جاءت الايام بعكس ما كان يتصوره حتى قادة اسرائيل انفسهم.. ذلك ان شولتز المعروف بانه اقتصادي قبل ان يكون دبلوماسيا هو الذي تولى مهمة انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار في وقت كانت فيه معدلات التضخم حول ٤٠٠ في المائة وفي سباق حتى مع مطابع اوراق الشاقل الاسرائيلي (البنكنوت)..

باختصار تولى شولتز نيابة عن الاسرائيليين مهمة وزير ماليتهم، وبطبيعة الحال افرغ ما استطاع افراغه من الخزانة الامريكية في بالوعة الخزانة الاسرائيلية..

والكلام عن شولتز لا بد ان يمر بمنعطف هو اخطر منعطفات حياته الدبلوماسية عربيا.. فالمعروف عن شولتز ان عمله على راس الخارجية الامريكية سبب له عقدة عربية مردها فشل اتفاق ١٧ مايو (أيار) بين لبنان واسرائيل عام ١٩٨٣.

فقد كان شولتز هو مؤلف وصانع وراعي هذا الاتفاق الذي ابتغى من ورائه الكثير على صعيد الترتيبات السياسية والعسكرية للشرق الاوسط وتصوره مدخلا لمغامرات دبلوماسية اشمل ربما اشتملت التسوية الكاملة للنزاع في الشرق الاوسط.

لكن انهيار الاتفاق جاء صفعة حادة للرجل احدثت عنده عقدة جعلته يعتكف فترة طويلة عن دس اصابعه في ملف الشرق الاوسط بل وذكر في وقت من الاوقات انه ترك قضايا الشرق الاوسط لمجلس الامن القومي الامريكي وهو الجهاز المنافس الذي لا يخفى على احد انه يثير حنق جهاز الخارجية بدءا بالوزير وانتهاء بكوادر موظفيه الصغار المهم ان الدكتور جورج برات شولتز خبير اقتصادي ورجل من رجال ادارة الاعمال اولا ثم سياسي ودبلوماسي ثانيا، اضافة الى كونه من موظفي الحكومة ورجال التربية الامريكيين..

● ولد شولتز يوم ١٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٢٠ في نيويورك لابويه بيرل ومارجريت لينوكس برات شولتز. وتزوج هلينا اوبريان عام ١٩٤٦ وله منها ولدان وثلاث بنات.. تلقى تعليمه في جامعة برينستون ومعهد ماساشوستس للتكنولوجيا وعمل استاذا مشاركا لمادة العلاقات العمالية لدى المعهد بين عامي ٥٥ و١٩٥٧ ثم استاذا للمادة ذاتها بجامعة شيكاجو بين عامي ٥٧ و١٩٦٨ وتولى عمادة كلية الخريجين لادارة الاعمال بجامعة شيكاجو ايضا بين عامي ٦٢ و١٩٦٨. ورأس شولتز رابطة البحوث الصناعية (والعمالية) عام ١٩٦٨ ثم عمل وزيرا للعمل في الحكومة الامريكية عامي ٦٩ ـ ١٩٧٠ ووزيرا للخزانة بين عامي ٧٢ و ١٩٧٤ ورأس مجلس السياسة الاقتصادية في الفترة بين ٧٣ و١٩٧٤ ومن أهم المناصب التي تركت بصماتها على مظهر شولتز السياسي امام اللوبي الصهيوني كان عمله نائبا لرئيس مؤسسة بكتل المعروفة بين عامي ٨١ ـ ١٩٨٢ يضاف الى ذلك انه حاليا عضو بلجنة الخزانة الامريكية الاستشارية لاصلاح النظام النقدي العالمي وهي اللجنة التي انضم الى عضويتها عام ١٩٧٥، وهو ايضا من اعضاء لجنة مكافحة التضخم، وسبق له ان عمل مديرا عاما لمؤسسة جنرال موتورز الامريكية بين عامي ٨١ و٨٢ ومديرا عاما لشركة ديلون ريد وشركاه في الفترة ذاتها..

ويرأس شولتز منذ عام ١٩٨١ المجلس الاستشاري للسياسة الاقتصادية الذي شكله ريجان، وهو عضو مجلس الامناء لمركز تطوير دراسة العلوم السلوكية في ستانفورد بولاية كاليفورنيا.

وللوزير جورج شولتز عدد من المؤلفات بينها «ديناميات سوق العمل» و«التنظيم الاداري والحاسب الاليكتروني» و«استراتيجيات للعامل المبعد عن وطنه».

ومن هوايات شولتز لعب الجولف والتنس..

إعلام

صندوق «داج همرشولد» يقدم ٣ منح لصحفيي العالم الثالث

الأمم المتحدة ـ ر : عرض امس صندوق داج همرشولد التذكاري للمنح الدراسية التابع لرابطة مراسلي الأمم المتحدة تقديم منح لثلاثة صحفيين من العالم الثالث بهدف تعزيز مهاراتهم الصحفية.

وسيمضي الفائزون بالمنح عدة اسابيع في نيويورك اثناء دورة الجمعية العامة التي ستبدأ في ١٣ سبتمبر (ايلول) القادم، وسيدفع الصندوق كافة نفقات الاقامة في نيويورك.

وكان الصحفيون الذين يغطون اخبار الامم المتحدة قد انشأوا الصندوق تكريما للأمين العام داج همرشولد الذي لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة اثناء قيامه بمهمة سلام في افريقيا عام ١٩٦١. ومن بين المساهمين الرئيسيين في الصندوق بعض الحكومات.

وقد اعاد الصندوق انتخاب افتكار علي من وكالة اسوشيتد برس الباكستانية رئيسة له وسناء يوسف من صحيفة الاخبار القاهرية نائبة للرئيسة وجودي ايتا من وكالة يو. اس. اي. ايه للصحافة امينا للصندوق.

اما اعضاء مجلس الادارة المنتخبون فهم رغيدة ضرغام من مجلة «الحوادث» ولوي فوي من صحيفة «فرانس سوار» وتوني ايديجو من وكالة انباء نيجيريا وايلين جوهانسون من اذاعة «صوت امريكا» ومايكل ليتلجونز من «رويتر» ووليد موراني من الوكالة العراقية للأنباء و م. ك. رازدان من وكالة «برس تراست» الهندية وكلود روبنسون من وكالة «انتر ـ برس» وسانتياجو ريل دي ازوا من وكالة الانباء الفرنسية ونوربيرتو سفارزمان وايفان زفرينا من وكالة «يونايتد برس».

مفكرة الجمعة

محمود صادق

اذا اردت ان تضحك حتى تستلقي على ظهرك او قفاك فسارع وشاهد فيلما او مسرحية لعادل إمام، فهذا الفنان الشامل لن تستطيع امامه إلا ان تضحك وتضحك ثم تضحك وتظل كذلك حتى ينصرف عنك او تنصرف انت ولسان حالك كالعادة بعد كل ضحك يردد «خير اللهم اجعله خير»!

منذ ايام شاهدت احد افلامه وضحكت كما لم اضحك من قبل حتى امتلأت عيناي بالدموع، ونظرت الى من حولي فوجدت ان حالهم مثلي بل والغريب ان بعضهم كان ممن لا يتقن اللغة العربية حديثا وفهما الا انه من خلال تتبعه للاحداث لم يستطع الافلات من رغبة الضحك مع حركات عادل إمام.

ولا اظن ان هناك كاتب سيناريو في العالم يستطيع ان يكتب حروف وكلمات تلك التعبيرات التي يؤديها هذا الفنان لاثارة الضحك فيمن حوله، فقد اثبت على مدار تجربته الفنية انه لا ينتزع الضحك من المشاهدين بل نحن الذين ننطلق مقهقهين عن طواعية حبا له وما يؤديه.. واكد عادل إمام ان الضحك لا يكون من خلال الحوار المكتوب فقط ولكن بما يمكن ان يؤديه الممثل من تعبيرات تنم عن موهبة اولا، واتقان لاداء دوره ثانيا، ومعرفة بالجمهور الذي يتوجه اليه وكيف يخاطب احاسيسه قبل ان يغزو عقله ثالثا.

والفنان عادل إمام اصبح ظاهرة وهو يثبت على مدار الايام انه فارس الكوميديا بلا منازع وسيظل كذلك سنوات اخرى مقبلة، اذ لا ارى على الساحة من يتقدم لينافسه على اللقب.. واذا كان فرسان الماضي امثال نجيب الريحاني واسماعيل ياسين والذين كانوا بمثابة المدرسة لكثير من الاجيال التالية لهم قد وجدوا قليلا من المنافسة، الا ان عادل امام بمواهبه المتعددة وشخصيته المتواضعة يكاد يقف منفردا على ساحة الكوميديا.. ولا اعني بذلك انه لا يوجد ممثلو كوميديا آخرون بل ما اعنيه انه ظاهرة منفردة فمن حوله قد يملكون سبل اضحاك المشاهد ولكن ليس دائما، كما ان اسلوبهم يكاد يكون متشابها ولا فرق بينهم.

واعتقد ان مشاهدة احد الاعمال الفنية لهذا الفارس الكوميدي من مقومات الحياة السليمة. فنحن عادة قوم كثيرو الهموم محبو الحزن وهذه احدى آفات حياتنا الحالية ولذلك يصبح الضحك، ومن الاعماق، وسيلة للراحة وبمثابة الواحة في صحرائنا القاحلة.

وقد اثبت الطب الحديث وربما القديم ايضا، تدليلا على اهمية الضحك صحيا، انه يحرك ٢٦ عضلة في جسم الانسان.. وان كنت الآن لا اتذكر تلك العضلات على وجه التحديد، الا ان الذي لا شك فيه ان تحريك العضلات يعيد الحيوية والتشبب الينا بعد ان صرنا شيوخا وهرمنا ونحن مانزال شبابا «بحكم السن وليس الشكل والهموم».

والعلاقة ما بين الضحك والحزن في حياتنا تكاد تكون شرطية فكلما كثر الاول سارعنا الى قول «خير اللهم اجعله خير» خوفا من ان يدهمنا الثاني ونعود اكثر حزنا. وايضا احساسا منا بان كل حياتنا هم ونكد وحتى فاصل الضحك الرقيق ربما يكون مدخلا لهم اكبر.. ولذلك اصبحت تلك العبارة وجوبية ومتلازمة بعد كل ضحكة نطلقها عالية.

وهكذا نسينا او كدنا ما كنا نقوله صغارا «اضحك تضحك لك الدنيا» واعتقادنا انها لن تضحك ابدا، ووقعنا بذلك في الخطأ الاكبر فنحن، بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى، الذين نصنع زماننا ودنيانا.. انا وانت ومن حولنا فحياتنا هي ثمرة علاقات واحاسيس وعمل، هي ثمرة العقل والعاطفة معا وبدونهما او بدون احدهما تصبح دنيانا بلا معنى ولا امل.. ولكنا قتلنا الحب والفرح بايدينا، قتلنا العاطفة والاحساس والضحك وجلس البعض منا يبكي على اطلاله والآخر اعتقد واهما انه مشحون بالعمل ولا وقت للعاطفة والحب لديه.. كلانا مخطىء، وكلانا يعود ليلقي اللوم على الزمان الذي هو من صنع ايدينا...

● ● ●

سيظل ذلك البيت الذي سمعته صغيرا محفورا في اعماقي لانه يعبر عن الخطأ الذي وقعنا فيه ولا ندري. يقول:

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا من عيب سوانا

في مثل هذا اليوم

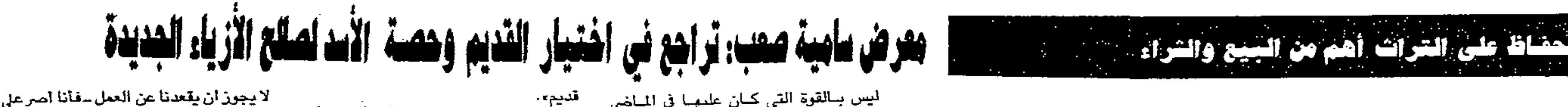
الشرق الأوسط
١٩٧٩/٢/٢٦


الشرق الأوسط

القمة الثلاثية تعقد في مطلع الشهر المقبل إذا وافقت مصر وإسرائيل على المشروع الأمريكي الجديد

● الخميني يقول: إن بختيار هرب للخارج والحكومة تسعى لاسترداده
● والخميني يحذر كذلك موسكو. أما اليسار فهو يوحد صفوفه
● عزل مدير الشرطة السياحية في مصر بعد اكتشاف قنبلة في فندق
● لبنان يركز على قضاياه الداخلية بعد تأجيل جولة الحص العربية
● تحرك عربي سريع لوقف الحرب بين اليمنين. والسعودية تبذل جهودها من اجل ذلك
● ملفات ووثائق مهمة تدرسها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بعد مصادرتها من السفارة الاسرائيلية في طهران
● رئيس وزراء اليونان يبدأ زيارته للسعودية

أزياء



معرض سامية صعب: تراجع في اختيار القديم وحصة الأسد لصالح الأزياء الجديدة

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

اللبنانيون ممتازون بين الماضي والحاضر. وهم اذا كانوا يحلمون بالعودة الى ماضي السلام، والتخلص من حاضر الحرب، الا ان قسما كبيرا منهم يلتزم موقفا خاصا في تلك الحيرة، لأن موضوعها ليس بين السلام والحرب، بل بين الأزياء القديمة والأزياء الحديثة.

والموقف الذي يلتزم به هؤلاء يدعو المرأة اللبنانية الى العودة الى التراث، واحياء الأزياء التراثية القديمة التي يعدو تاريخها الى القرن الماضي وما سبقه من بعض القرون السالفة.. والمتحمسة الكبيرة لذلك الموقف، والداعية اليه هي السيدة سامية صعب التي تقيم بين الفترة والأخرى معارض تقدم خلالها نماذج عديدة من تلك الأزياء التراثية، آخرها اقيم في بيروت مؤخرا.

● راغدة ضرغام احدى اللواتي اشتركن في هذا المعرض الأخير تجيب عن سؤال حول الطريقة التي يتم من خلالها اختيار الأزياء اللبنانية القديمة وتصميمها وتنفيذها، فتقول:

ـ للوهلة الأولى اعتقد بعض الذين زاروا معرضنا ان المسألة سهلة. لكنهم عندما امعنوا النظر في الأزياء والتي عملناها اكتشفوا ان الشغل الذي قمنا به ليس سهلا. والأهم في هذه النقطة هو اننا نركز على احياء الأزياء القديمة، وهذه مهمة ليست سهلة، لأنه من الصعب فعلا ان تقتنع المرأة بالزي القديم الا اذا قدمناه لها بطريقة مميزة وملائمة.

ابتسام ضو

● وتتحدث ابتسام ضو التي شاركت بدورها في ذلك المعرض حول مدى اقبال اللبنانيات على العودة الى الأزياء القديمة ورفض الأزياء الحديثة فتقول:

ـ للأسف ان الاتجاه للأزياء القديمة ليس بالقوة التي كان عليها في الماضي القريب. والسبب يعود الى ان كلفة تنفيذ هذه الأزياء اكبر من كلفة الأزياء الجديدة ـ لهذا فان المرأة اللبنانية تختار عشرات الأزياء الحديثة قبل ان تفكر باختيار زي قديم».

وتحسم السيدة صعب الجدال حول ماضي الأزياء وحاضرها فتقول:

ـ ما قالته راغدة وابتسام صحيح فعلا. لكن ضعف الاتجاه لاختيار الأزياء القديمة لا يجوز ان يقعدنا عن العمل ـ فانا اصر على متابعة عملي هذا ليس لترغيب المرأة بالأزياء القديمة، بل وبصورة اساسية للحفاظ على هذا التراث اللبناني بالدرجة الأولى.

فهذه مهمة وطنية لا يجوز اهمالها على الاطلاق.


سامية صعب امام بعض المعروضات التراثية في معرضها


ابتسام ضو تراقب احد اعمالها التراثية


راغدة ضرغام وسط زيين من القرن الماضي


زي لبناني قديم ومصممة ترتدي عباءة على الطراز القديم

عودة الى الاضواء !

● عارضة الازياء الامريكية دونا رايس التي ارتبط اسمها بالسناتور جاري هارت المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة عادت حديثا الى الاضواء في برنامج تلفزيوني امريكي جديد. وهي تبدو في الصورة عند وصولها الى مبنى التلفزيون.

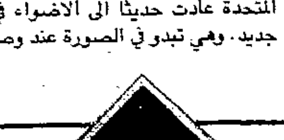
الأمريكيون يحبونها

● تستعد دوقة يورك وزوجها الامير اندرو للسفر الى الولايات المتحدة يوم غد في زيارة تستمر تسعة ايام يقيمان خلالها في مدينة لوس انجيليس معرض الفن البريطاني.

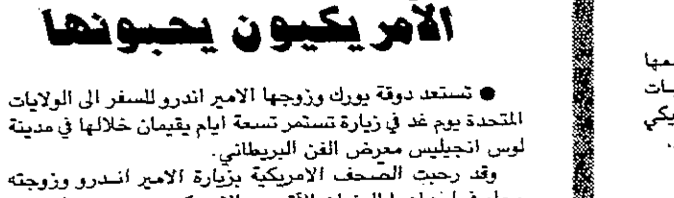
وقد رحبت الصحف الامريكية بزيارة الامير اندرو وزوجته وجاء في احداهما العنوان الآتي : «الامريكيون يحبون سارة».

الوزيرة المحاربة

● تسلطت اضواء الصحافة الفرنسية حديثا على وزيرة الصحة ميشال بارزاك الظاهرة في الصورة بعدما قررت شن حملة ضد الاطباء الذين يخالفون قواعد المهنة ويتسببون في موت مرضاهم، وذلك على اثر وفاة ثلاثة اشخاص في باريس منذ ايام بسبب اخطاء طبية. وقد اطلقت الصحف الفرنسية على الوزيرة لقب «الوزيرة المحاربة».



كرب وكتم



● الملك حسين بن طلال، عاهل الأردن، أنعم على الدكتور ولفجانج اولي، مدير معهد جوته الثقافي في بون بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى تقديرا لدوره في العمل لتطوير العلاقات الثقافية العربية الالمانية. والدكتور اولي خبير بالحضارتين العربية والاسلامية ويتكلم العربية بطلاقة بعد ان درس في جامعة القاهرة، حصل على الدكتوراه من جامعة هيدلبرج في الأدب في موضوع «الاسلام المعاصر في العراق ومصر» وهو متزوج من سيدة عربية ويقيم في العاصمة الألمانية بون.

* * *

● الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الهجرة والجوازات بدولة البحرين وصل الى سيؤول ممثلا عن امير دولة البحرين لتمثيل الدولة في احتفالات تنصيب الرئيس الكوري الجديد التي جرت يوم امس الخميس.

* * *

● عبد الهادي بوطالب، المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ ايسيسكو استقبل جيجر كرستوف، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية بالمغرب بمقر المنظمة بالرباط.

ويدخل اللقاء في اطار تحضير اجتماع عام يضم عددا من ممثلي المنظمات التابعة للامم المتحدة الممثلة بالمغرب، من بينها منظمة الأغذية والزراعة (FAO) وصندوق الامم المتحدة لانشطة السكان (FNUAP) واليونيسف (UNICEF)، لبحث التنسيق فيما بينهم وتنفيذ برامج مشتركة.

* * *

● عيسى مصطفى سلامه، سفير السودان لدى السعودية، اقام حفل عشاء بمنزله تكريما للدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة السوداني والوفد المرافق له وحضر الحفل لفيف من رجال السلك الدبلوماسي بالرياض وعدد من مسؤولي وزارة الزراعة السعودية.

* * *

● هشام التل، المحامي الاردني المعروف، يعتكف حاليا بمنزله نظراً لتوعك صحته بسبب موجة البرد التي تجتاح الاردن وادت الى تراكم الثلوج في مختلف المناطق، وهو محل سؤال وتفقد كبار المسؤولين والشخصيات هناك.

● الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولي عهد أبو ظبي وافق على تولي الرئاسة الفخرية لمركز العلوم والآداب التابع لوزارة التربية والتعليم.

المركز الذي انشىء حديثا يهتم باستثمار طاقات الشباب ومواهبهم الابداعية في مجال العلوم والآداب.

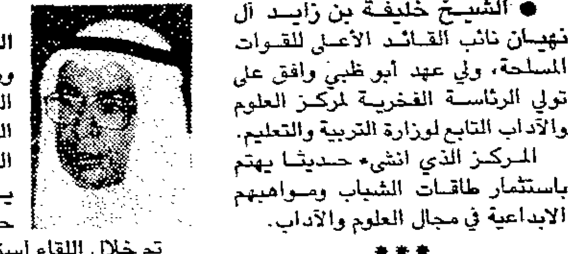
* * *

● احمد سمباوا، مدير فرع بنك الرياض بلندن، عاد الى العاصمة البريطانية، بعد زيارة عمل قصيرة الى كل من جدة والرياض.



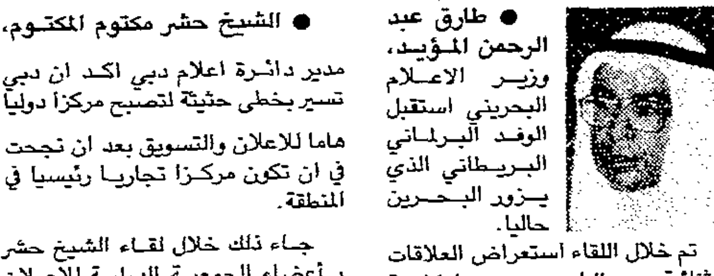

● طارق عبد الرحمن المؤيد، وزير الاعلام البحريني استقبل الوفد البرلماني البريطاني الذي يزور البحرين حاليا.

تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وبحث امكانية زيادة التعاون القائم بين البحرين وبريطانيا في المجالين الاعلامي والسياحي.




● الشيخ حشر مكتوم المكتوم، مدير دائرة اعلام دبي اكد ان دبي تسير بخطى حثيثة لتصبح مركزاً دولياً هاما للاعلان والتسويق بعد ان نجحت في ان تكون مركزا تجاريا رئيسيا في المنطقة.

جاء ذلك خلال لقاء الشيخ حشر بأعضاء الجمعية الدولية للاعلان بمناسبة انقضاء الاجتماع نصف السنوي للجنة التنفيذية للجمعية في دبي.



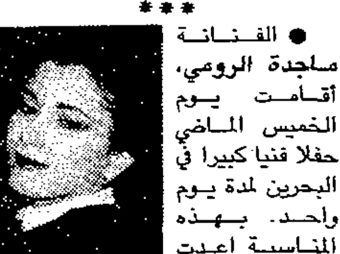

● الدكتور محمود سفر، رئيس جامعة الخليج العربي افتتح يوم الثلاثاء الماضي معرضا فنيا اقامه الطلاب القطريون الذين يدرسون بالجامعة بمناسبة اليوم الوطني لدولة قطر.

المعرض تضمن أربعة أقسام، قسم للكتب والمجلات، وآخر للملصقات واللوحات والمجلات الحائطية، وقسم للبحر وحياة البحر، والقسم الأخير للتراث القطري.

* * *

● الطبيب العربي الدكتور حسام عبد الله، خبير اطفال الانابيب حقق سبقا طبيا عالميا امس بنجاح اولى تجارب الطريقة التي ابتكرها لعلاج العقم عند السيدات، حيث وضعت السيدة الانجليزية التي طبقت عليها التجربة لاول مرة في العالم مولودا ذكرا امس. وأشرف الدكتور عبد الله على عملية التوليد بمستشفى داليدج التي قامت بتغطيتها عدسات التليفزيون البريطاني..

* * *



● الفنانة ماجدة الرومي، أقامت يوم الخميس الماضي حفلا فنيا كبيرا في البحرين لمدة يوم واحد. بهذه المناسبة اعدت ماجدة الرومي اغنية خاصة بعنوان «تحية للبحرين» وهي من كلمات ميشال جما، والحان جورج عبدو.

* * *

● وسم الرئيس السينغالي عبدو ضيوف شخصيا، الدكتور عبد العزيز الغشام عميد كلية الطب بتونس بوسام الاستحقاق (الأسد) وذلك بمناسبة انعقاد الندوة الدولية لعمداء كليات الطب المستعملة للغة الفرنسية بداكار.

* * *

● هلموت شيفر، وزير الدولة بوزارة الخارجية الألمانية، ألقى محاضرة حول «السياسة الألمانية تجاه الشرق الأوسط في الوقت الحاضر» وذلك بدعوة من اتحاد الشمال والجنوب في بون، حضرها معظم سفراء الدول العربية في العاصمة الألمانية وعدد كبير من المسؤولين والصحفيين العرب والألمان.



«بيلي» ممثلا!

● فوجىء رجال الصحافة والمصورون بهذا الشمبانزي المدعو «بيلي» الآتي من حديقة الحيوانات في المانيا الغربية وقد التقط آلة التصوير وراح يلتقط صورا للموجودين وهو يمد لسانه لهم. حدث ذلك خلال مؤتمر صحافي جرى فيه تقديم الشمبانزي الى العالم بعدما جرى اختياره للتمثيل في احد الافلام السينمائية.

● العميد يوسف غرايبة، تمت ترقيته الى رتبة (لواء) في منصب مدير شرطة العاصمة الاردنية عمان الكبرى وكان يشغل قبل ذلك منصب مدير المكتب العربي لمكافحة المخدرات في عمان.

* * *

● صديق ابو عاقلة، الوزير المفوض في سفارة السودان بلندن عاد الى مقر عمله بعد اجازة طويلة قضاها بين الأهل والاصدقاء في الخرطوم

* * *

● اسماعيل خليل، عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي ومحافظ البنك المركزي أشرف على الذكرى السادسة عشرة لوفاة المناضل التونسي المرحوم علي الزواوي المحافظ السابق للبنك المركزي التونسي.

* * *

● بوشيكازوسوجياني، سفير اليابان بتونس، قام بزيارة توديع للرئيس زين العابدين بن علي بمناسبة انتهاء مهامه بالبلاد التونسية.

● تبحث المؤسسات الصحفية الصادرة في دولة الامارات مشروع إنشاء مؤسسة وطنية لتوزيع المطبوعات الصادرة عن هذه المؤسسات.

الاجتماع الثاني لرؤساء تحرير صحف الامارات سيعقد في مقر الزميلة «البيان» في ٢٨ الجاري لبحث تفصيلات المشروع.

مثل اليوم




الي يحب نفسه تكرهه النفس

● عبد القادر بن سليمان، سفير المملكة المغربية في بون، وجه الدعوة لحضور الحفلة التي سيقيمها في قصر الردوت في بون بمناسبة الاحتفال بالذكرى ٢٧ لتولي الملك الحسن الثاني مقاليد الحكم في المغرب.

* * *

● المستشار سمير ناجي، نائب رئيس محكمة النقض ومساعد وزير العدل لشؤون المركز القومي للدراسات القضائية بمصر بدأ زيارة لسلطنة عمان تستغرق أسبوعا يجري خلالها مباحثات حول التعاون في المجالات القضائية مع المسؤولين العمانيين.

* * *

● محيي الدين قلدي، الأستاذ بجامعة الزيتونة التونسية وفرحات الجعبيري الاستاذ بجامعة الوسط يشاركان في مؤتمر حول الحدود في الشريعة الاسلامية من المذاهب الأربعة الذي سينعقد في سلطنة عمان.

مواليد

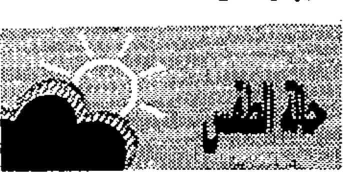
● المهندس عبد الفتاح الشريف مدير فرع الرياض لشركة عبد الله الخريف رزق وحرمه بمولود سمياه عبد الرحمن.

* * *

● سفيان راغب حمدان، مدير مكتب رئيس الشركة العالمية للالكترونيات «صخر» رزق وزوجته بشرى عمر بمولود سمياه راغب تيمنا باسم جدد واستقبلته شقيقته سالي بسرور وتمت الولادة بمستشفى المبارك بالرياض.

* * *

● حسن عبد الغفار الزعبي، من الشركة السعودية للتوزيع رزق وحرمه بمولودة سمياها ايناس.



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٤	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٩	٢٣	غائم
الرياض	٩	١٧	غائم
جدة	١٤	٢٧	صحو
الظهران	١٥	٢٠	صحو
ابها	١١	١٦	غائم
الطائف	٥	٢١	غائم
البحرين	١٦	٢١	ممطر
القاهرة	١٠	١٦	صحو
بيروت	٦	١٣	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صحو
تونس	١٠	١٦	صحو
الرباط	١١	١٥	صحو
امستردام	٢	٩	ممطر
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	صفر	٣	ممطر
بروكسل	٢	٦	غائم
كوبنهاجن	صفر	٥	ممطر
دبلن	٢	٨	صحو
فرانكفورت	٢	٧	غائم
جنيف	٤	١١	غائم
هلسنكي	٧-	صفر	صحو
هونج كونج	١٨	١٩	غائم
جاكرتا	٢٥	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	١١	١٦	ممطر
لندن	٢	٥	غائم
مدريد	٥	١١	غائم
مانيلا	٢٠	٣٢	غائم
مونتريال	١-	٣	ممطر
موسكو	١٦-	٦-	غائم
نيودلهي	١٣	٢٥	صحو
نيويورك	٦	١٧	غائم
نيقوسيا	٢	١١	ممطر
باريس	٣	٨	غائم
روما	٢	١٣	ممطر
استوكهولم	٤-	٨-	مثلج
سيدني	٢١	٢٦	صحو
طوكيو	٧	٩	صحو
فيينا	٣	٧	غائم

أبيض و أسود

المفاجأة الكبرى

لم تكن الوجوه واللافتات الصينية هي المفاجأة الوحيدة التي اثارت إنتباه ركاب الطائرة القادمة من لندن الى سياتل وبدأوا يتحدثون عنها وهم يصطفون في طوابير طويلة امام موظفي الجوازات الذين بدت على وجوههم جميعا ـ ودون استثناء ـ علامات صرامة واضحة لم اعهدها في زياراتي السابقة للولايات المتحدة.

واذا كانت هذه الصرامة قد فاجأتني وحدي بعد ان تعودت على الابتسامة العريضة التي ترتسم دائما على وجه كل امريكي وهو يؤدي عمله حتى وهو يبلغك بأسف شديد ان طلبك مرفوض تماما، فان الذي فاجأ باقي الركاب جميعا دون تفرقة بين اوروبي او امريكي او عربي كان عنف الاجراءات والتدقيق المشدد في الجوازات وتصاريح الدخول واسباب الزيارة وطبعا في تفتيش الحقائب.

فوسط ذهول الاغلبية العظمى من الركاب وزعت اقرارات بما يحملونه معهم حتى من هدايا لتوقيعها قبل ان تمر حقائب السفر بموقعي تفتيش واضحي الدقة بخلاف موقع الكشف الاليكتروني على الراكب وحقيبة يده لينتهي الامر بموظف ضخم الجثة لا يضم قاموسه كلمة الابتسامة ليسأل في لهجة بالغة الجدية وهو يتطلع الى الاقرار: هل انت متأكد انك لا تحمل اية ممنوعات؟ وعندما ترد بالنفي القاطع يسألك: لمن هذه الهدايا؟

وبالطبع لم يساورني الشك لحظة في اهمية التشديد في الاجراءات الجمركية، او التفكير في انتقاد ضرورة التدقيق والتفتيش، ولكن ما اثار دهشتي ودهشة الجميع ومنهم صحفي بريطاني كان يقف امامي في طابور المرور الى داخل الولايات المتحدة، ان يسألك ثلاثة موظفين متتالين وهم يدونون في سجلات امامهم عن سبب زيارتك واين ستقيم؟

هذه الاجراءات جديدة على الولايات المتحدة ومفاجأة حقيقية لزائرها الذي يصل وفي ذهنه ـ وهما ـ ان التكنولوجيا الحديثة قد توصلت الى اجهزة تفتيش وتدقيق متقدمة جداً وفي الوقت ذاته سرية وخافية لا يشعر بها احد ولا تفضح مستخدمها، بل وتغنيه ايضا عن سؤال اللئيم!

المهم ابتلعنا كل هذه المفاجآت وانتقلنا الى الفندق وتوجهت الى حجرتي لأستريح بعض الوقت من عناء السفر ومن كارثة اختلاف التوقيت.. ولكنني اخطأت خطأ فلحشا فبدل من ان ارتمي في السرير لأنام، دفعني حب الاستطلاع الى ان ادير جهاز التليفزيون واقلب في قنواته الاثنتي عشرة حتى وصلت الى احدى القنوات وكانت لحظة بدء النشرة الاخبارية التي انطلق مذيعها يصف بالكلمة والصورة الاحداث الدامية التي تجري داخل الارض المحتلة والقمع الذي يمارسه جنود الاحتلال الاسرائيلي ضد فتيان وفتيات الانتفاضة.

كانت الصورة على الشاشة الصغيرة كافية وحدها لفضح الارهاب الاسرائيلي ودمغه بالاجرام ولكن وصف المذيع لما يجري زاد الفضيحة اشتعالا، فقد استرسل في نبرات واضحة التأثر ليقول: هكذا يضرب الجنود الاسرائيليون العرب.. لقد اخذ الجنود هذا الشاب الى شارع جانبي ليعاقبوه بطريقتهم الخاصة بعيدا عن كاميرات التليفزيون ولكن مصورنا يجري الى الطرف الآخر من الشارع الجانبي (مركزاً عدسات كاميرته على وجه الفتى الفلسطيني)... أترون هذه الدماء التي تغطي وجه الفتى.. انها تكشف نوع العقاب الذي لاقاه.

ساعات ثلاث قضيتها امام التليفزيون الاحق من قناة الى اخرى انباء الارض المحتلة وعلى كل قناة المزيد والمزيد من الصور والتعليقات والمناقشات وكلها تتحدث علنا وبصراحة ووضوح عن حقيقة الارهاب الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني... وكانت هذه هي المفاجأة الكبرى.

محمود عطا الله

مؤتمرات

برعاية الأمير نايف

مؤتمر علمي عن التطورات الحديثة في طب العيون.. بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

على شرف الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي تعقد الجمعية السعودية لطب العيون مؤتمرها العلمي يوم الاثنين المقبل في مركز الخزامي بالرياض وسوف يتم في الاجتماع الذي يستمر ٤ ايام مناقشة التطورات الحديثة في مجال طب وجراحة العيون.

هذا ويشارك في الاجتماع ٢٧ طبيبا وجراحا عالميا للعيون بالاضافة الى مندوبين من ١٤ دولة عربية يشاركون في اعمال ومناقشات الاجتماع.

كما سيتم استعراض التطور الهائل في مجال جراحة وطب العيون من خلال المراكز المتقدمة والخبرات العالية المشرفة عليها بانحاء المملكة.

مهرجانات

الاستعدادات لمهرجان الفن العربي لدعم الانتفاضة بلندن..

مفاجآت فنية في الاسبوع المقبل

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تتواصل الاستعدادات للمهرجان الفني العربي الذي سيقام في الرابع من مارس (آذار) المقبل، على مسرح «رويال البرت هول» في لندن، لدعم أسر وشهداء ومعتقلي الانتفاضة الشعبية العارمة التي تجتاح الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتجري عمليات بيع تذاكر المهرجان العربي الكبير في معظم مراكز بيع الصحف والمجلات العربية، وشركات الطيران والمطاعم العربية وسط لندن، وعلى رقم الهاتف ٧٨٤٩ ٧٢٤ او ٧٨٥٠ ٧٢٤.

ويشهد المهرجان اقبالا كبيرا من قبل الفنانين العرب وكذلك الجالية العربية في مختلف المناطق والمدن البريطانية.

وتشارك في هذا المهرجان الخيري، مجموعة ضخمة من كبار الفنانين العرب من بينهم الفنانة صباح والمطرب هاني شاكر الذي سيغني اغنيتين جديدتين احداهما وطنية للشاعر فاروق جويدة والمطرب الدكتور سعد الحديثي والمطرب سعدون جابر الذي سيغني قصيدة الشاعر نزار قباني «اطفال الحجارة»، والمطرب قاسم كافي، والمطرب بسام بشارة والمطرب احمد فكرون، والمطرب نواف علي والمطرب ابراهيم عزام.

ويشترك في المهرجان عازف الكمان المصري الاول احمد الحفناوي، وعازف البيانو المصري العالمي رمزي يسي، وعازف العود الاول سلمان شكر.

وتشارك الفرقة الفلسطينية الشعبية «إن عاد رفاقي»، والفرقة الشعبية المغربية «جيل جيلالة».

وتقوم الممثلة والمذيعة المعروفة نجوى ابراهيم، والمذيعة اللامعة سناء منصور، ومذيعة الـ «بي بي سي» عفاف جلال بتقديم فقرات هذا المهرجان الفني الكبير.

وسوف تعلن اللجنة العربية في بريطانيا لدعم الارض المحتلة (التي تنظم المهرجان) عن مفاجآت فنية في وقت لاحق في الاسبوع القادم.

سينما

«فاتن حمامة».. في «يوم حلو، ويوم مر»!

فاتن حمامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تبدأ فاتن حمامة بتصوير فيلمها الجديد «يوم حلو ويوم مر» كان اسم الفيلم في البداية هو «الصبي» ولكن اعترضت فاتن حمامة على هذا الاسم.

الفيلم الجديد كتبه «فايز غالي» ويخرجه «خيري بشارة».

ويبحث المخرج خيري عن اربع بنات جدد يشاركن فاتن البطولة.

يتناول الفيلم الذي تجري احداثه خلال ٩ اشهر، حكاية ام مسؤولة عن ٤ بنات في مرحلة المراهقة والنضج.

كانت فاتن حمامة قد اكدت على انها سوف تتعاون مع مخرجي الجيل الجديد وهكذا بدأت مع خيري بشارة وهناك لقاءات اخرى لفاتن مع كل من عاطف الطيب ومحمد خان.

أين المسلسلات اللبنانية ؟!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بعد ان انتهت الفنانة اللبنانية الأولى «نضال الأشقر» من أداء امسيتها الشعرية خلال معرض الكتاب الدولي بالقاهرة توجهت الى وزير الثقافة المصري «فاروق حسني» تسأله لماذا لم يعرض التليفزيون المصري شيئا من مسلسلاتها وأعمالها الفنية.

وكان الجمهور المصري قد استقبل «نضال الأشقر» بحفاوة بالغة بعد الامسية الشعرية.

وحددت نضال لوزير الثقافة مسلسلين وهما «شجرة الدر» و«زانوبيا» ملكة تدمر.

وعد وزير الثقافة بطرح الأمر على وزير الاعلام صفوت الشريف.

نضال الأشقر

كتب

خالد القشطيني

غلاف الكتاب

«السخرية السياسية العربية»

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

صدر حديثا كتاب «السخرية السياسية العربية» للأستاذ خالد القشطيني، الكاتب العراقي الذي اشتهر بكتاباته الساخرة بالاضافة الى ابحاثه الفنية في السياسة والأدب.

وصدرت النسخة الأصلية من الكتاب باللغة الانجليزية، وقام بترجمته الى العربية الدكتور كمال اليازجي، بشكل واضافات تعطي النسخة العربية كيانها المستقل الخاص.

والكتاب يعتبر كشفا صادقا عن معالم الشخصية العربية، حيث عقد مؤلفه الاستاذ خالد القشطيني بحثا طريفا حول مكانة الظروف والفكاهة في السلوك الانساني لاسيما ما يتصل منه بالأوضاع السياسية ثم يستعيد حكاية العرب من خلال عرض تحليلي لظروفهم، من عهدهم الذهبي في العصر الوسيط حتى الزمن الحديث، كما يشتمل الكتاب على ثروة ضخمة من الأدب التهكمي، المروي منه والمدون تضم جملة من أطرف الفكاهات التي تناقلها الناس في العالم اجمع، وهي مع ذلك تأمل رصين في قرون طويلة من الاضطرابات السياسية والصراعات الدينية التي يحفل بها تاريخ العرب، وهو يعنى على الأخص، بالكشف عن منشأ تلك الدعابات عبر الأحداث.

وخالد القشطيني، المفكر والكاتب والفنان، الذي يقيم في بريطانيا منذ ربع قرن له العديد من المؤلفات المتنوعة.

وصدر كتابه الجديد «السخرية السياسية العربية» عن دار الساقي للطباعة والنشر والتوزيع بلندن.

ومن المقرر ان تحتفل الدار الطباعية الشهيرة في العاصمة البريطانية بهذا الاصدار الجديد بأمسية خاصة تقيمها في تمام الساعة السادسة والنصف من يوم الأربعاء ١٦ مارس (آذار) المقبل، يتلو فيها المؤلف نماذج من أدب السخرية السياسية العربية مما لم يسبق نشره مطلقا. كما سيقوم المؤلف بتوقيع نسخ من الكتاب في تلك الأمسية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Friday, 26 February 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3377

الجمعة ٩ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢٦/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٧

غداً

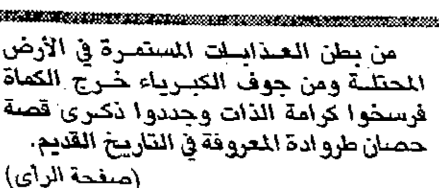
الحجر الذي انجبته مناجم فلسطين وجبالها وصخورها فواجه البندقية وسلاح الرشاش وحطم السيارة وشدخ رأس قائد الدبابة فاعطيها هو الحجر الكريم.
(صفحة الرأي)

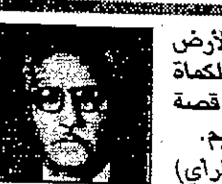
هل يعود التعاون العسكري بين مصر والاتحاد السوفياتي بعد اكثر من ٣ اعوام على عودة العلاقات بينهما الى طبيعتها. (الدراسات)

ان الاطلاع على اي حضارة اخرى او دراسة مفاهيمها لا يمكن ان ينظر اليه كاعتناق لتلك الحضارة.. بل هو دراسة لمجرد العلم بها والتعرف اليها.
(صفحة البريد)



من بطن العذابات المستمرة في الأرض المحتلة ومن جوف الكبرياء خرج الكماة فرسخوا كرامة الذات وجددوا ذكرى قصة حصان طروادة المعروفة في التاريخ القديم.
(صفحة الرأي)





من يتجول في الصين اليوم يدرك كيف عض المسلمون هناك بالنواجذ في سبيل ابقاء جذوة الإسلام حية في نفوس ابنائهم، وهم يناشدون اليوم اخوانهم في الدين حتى يعينوهم على اكمال المسيرة.
(صفحة دين وتراث)

بعد ٥ أيام من الحصار بالمياه: إنقاذ ٩ من مغارة مغربية!

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

في الساعة الرابعة من فجر امس (الخميس)، انتهت بسلام، المغامرة الاستكشافية لتسعة اشخاص ظلوا محاصرين منذ صباح الاحد الماضي في مغارة «ويتامدون» بايداوتنان على بعد ٤٥ كلم شمال شرق مدينة اغادير (جنوب المغرب).

وكان الاشخاص التسعة وهم ستة مغاربة وفرنسي وبرتغالي واسباني، قد ذهبوا في مهمة استكشافية داخل مغارة «ويتامدون» التي تعتبر اطول مغارة في القارة الافريقية. لكن ارتفاع مياه النهر الجوفي الذي يخترق المغارة نتيجة للامطار المتهاطلة على المنطقة خلال عطلة نهاية الاسبوع، سد في وجوههم منفذ الخلاص، خاصة وان المعدات واللوازم التي كانوا يعتمدون عليها لم تكن في مستوى الحدث.

وقد سارعت السلطات المحلية لنجدة المحاصرين، وتوجه محافظ اغادير الى المكان للاشراف على عملية الانقاذ التي قام بها فريق من خمسين شخصا من رجال الوقاية المدنية بالاقليم بمساعدة فريق فرنسي وصل مساء الثلاثاء الماضي وكان يضم ١٧ شخصا.

وبعد مجهودات جبارة وصراع مرير بين الانسان والطبيعة، تم انقاذ المواطنين الفرنسي والاسباني صباح الاربعاء، وارتبط الاتصال مع اثنين من بقية المحاصرين فبات انقاذهما وشيكا. وانتهى هذا الكابوس المزعج فجر امس الخميس بانقاذ السبعة الاخرين.

وقد اكد مصدر مسؤول في محافظة اغادير، في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» ان الاشخاص التسعة تم نقلهم الى مدينة اغادير حيث وجدوا في استقبالهم محافظ الاقليم وقال انهم جميعا في حالة صحية ونفسية جيدة، لا يعانون الا من شيء واحد هو الارهاق لذلك خلدوا الى الراحة.

اما ابطال هذه المغامرة فهم: لحسن عاشر ونجله محمد عاشر (١٧ سنة) ومحمد بن علي اوطفروش وابراهيم بن احمد اوطغروش وابراهيم بن الحسين اوطغروش والجيلالي بن الدريوش واوليفي فاتري وباتريك اولون وجاتو.

مع قهوة الصباح

حديث آخر مع رسام

تحدثنا امس وامس الاول عن اليات الابداع الفني .. وقلنا ان كتابا هاما من تاليف الدكتور مصطفى سويف، صدر مؤخرا يؤكد اهتمامه باليات العمل الفني داخل الفنان .. وهو اهتمام بدأ منذ اكثر من ثلاثين عاما ..

وقد اوجزنا حديثا جرى بين المؤلف والرسام محمود سعيد .. ونوجز اليوم حديثا آخر مع الرسام سيف وانلي .. والسؤال الاول من الدكتور سويف الى الرسام: اتصور ان نبدأ الحديث عن الاسكتش فانا ارى امامي اسكتشات كثيرة جدا .. فاين يقع الاسكتش من لوحتك ؟

الرسام : انا ارسم اسكتشات كثيرة .. لكني اتركها دائما ناقصة ! لا اضع فيها كل الحلول .. والا انطفأ اندفاعي لتنفيذ اللوحة بعد ذلك .. واحيانا يختلف الاسكتش عن الصورة ، واحيانا يقترب جدا منها .. على انني احيانا ارسم الاسكتشات كما تأخذ انت مذكرة سريعة بموضوع معين .. لا اذهب الى اي مكان دون ان تكون معي نوتة اسجل فيها الاسكتشات بسرعة .. اسكتشاتي احيانا دراسات .. انظر هذه مجموعة اسكتشات لجسم امرأة .. في شتى الاوضاع .. هذا على سبيل التمرين او المذاكرة .. وهذه الاسكتشات عليها كلمات .. وهنا ارقام .. هذه بمثابة علامات اهتدي بها عند التنفيذ انظر في هذا الاسكتش .. كنت ادرس الاوضاع المختلفة لاقدام مجموعة من الراقصات في الباليه .. فرسمت بهذه الصورة .. جسم شخص واحد .. وتحته عدة ازواج من السيقان والاقدام في اوضاع مختلفة !

وبعد اسئلة اخرى نصل الى سؤال هام: هل ترسم من موديل ؟

الرسام : لا .. ربما كنت افعل ذلك وانا مبتدىء .. اما الآن فانا اذا نظرت الى شخص او منظر واردت ان ارسمه فانا ارسمه من خيالي .. هل يجد الروائي ضرورة لان يحضر اشخاصا ويقيم بينهم مواقف معينة لكي يكتب روايته ؟

ثم هذا السؤال: هل مررت بمراحل في حياتك الفنية ؟

الرسام: نعم .. وانا ارحب بالتغيير لان الوقوف موت .. في البداية كنت (اكاديميك) .. ربما كانت هذه مرحلة دراسة ولا يصح ان اسمي انتاجي في اثنائها فنا .. ثم مررت بما يشبه التأثيرية ثم التعبيرية ثم التكعيبية .. واخيرا نوع من التجريد ..

س : ما هي مهمة الفنان في نظرك ؟

الرسام : انه يلخص الشكل الذي يراه .. اعني يحل المشكلات التي ينطوي عليها والتي يمكن ان تقبلها في التصوير الفوتوغرافي لكن لا يمكن قبولها في التصوير الفني !! وهناك عشرات الاسئلة .. اخترت منها ما يمثل ميكانيزم او اليات العمل الفني في وجدان الفنان .. وكم في الابداع من اسرار !!

عبد الله باجبير

لليوم الثالث على التوالي: امطار غزيرة على دولة الامارات العربية المتحدة

ابوظبي - كونا : واصلت الامطار الغزيرة هطولها على دولة الامارات العربية المتحدة يوم امس فيما هبت رياح قوية ذات صفير ودوي، ومازالت السماء ملبدة بغيوم كثيفة. وكان يوم امس هو اليوم الثالث على التوالي الذي تهطل فيه الامطار على معظم مناطق الدولة المكونة من سبع امارات متحدة فدراليا.

وقد امتلأت السدود بمياه الامطار التي هطلت خلال الاسبوع الماضي لمدة اربعة ايام متوالية، وبذلك تكون الامطار قد استمرت لسبعة ايام خلال اسبوعين، وهو ما يعد من الارقام القياسية في استمرارية هطول الامطار.

وقام رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعدة جولات في المناطق الزراعية وغيرها من المناطق التي تعرضت للامطار الغزيرة. وتابع سير العمل في توسيع وادي الشويب واصلاح ما جرفته السيول من جسم السد الذي تشارك ٤٢ آلية لانجاز مشروعه في اقرب وقت ممكن ولاستيعاب مياه الامطار المتوقع هطولها.

كما تفقد السد الترابي في منطقة المدام الذي كان قد امر ببنائه لحماية مزارع ومساكن المنطقة.

وقال وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بمدينة العين الشيخ سعيد بن طحنون، ان سد الشويب يستوعب حاليا ٢٠ مليون متر مكعب من مياه الامطار التي هطلت.

واشار الى ان رئيس الدولة قد امر بزيادة حجم الطرف الجنوبي الغربي من السد بحيث يكون عرضه ١٢ مترا وكذلك تغطية الجانب الشمالي من السد الترابي المؤقت بالطابوق لمواجهة اندفاع السيول واستيعاب كميات كبيرة من الامطار.

وستوفر هذه الامطار مواسم زراعية ناجحة اضافة الى زيادة مخزون المياه الجوفية.

وتواصل لجان الاغاثة التي امر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خلفان الرومي بتشكيلها العمل لحصر الاضرار في الممتلكات والمزارع والمساكن التي تضررت بسبب الامطار والسيول.

وذكرت بعض مصادر شركات التأمين انه يتوقع ان تصل خسائر الامطار الى ٧٠ مليون درهم.

وبدأت بعض وكالات السيارات العالمية الاعلان عن ان سياراتها هي الاكثر تحملا لمياه الامطار بنشر صورها وهي تخترق مجمعات المياه في بعض الشوارع ودون ان تتعطل بسبب ذلك.

رضيع طاعن في السن

باريس - ا.ف.ب: اكتشف يوم الثلاثاء تحت كرمة في كافناك بمقاطعة اود الفرنسية هيكل عظمي لرضيع يعود تاريخ ميلاده حسب تقدير الخبراء الى ١١٠٠ عام قبل الميلاد (العصر البرونزي). ويطرح اكتشاف هذه الجثة لغزا محيرا جديدا امام علماء الآثار، ذلك ان الرأي السائد حتى الآن هو ان الجثث في ذلك العصر كانت عادة تحرق ويوضع رمادها في مرمدة.

صبغة البنجر تحمي من السرطان!

لندن - واس: اعلن باحثون في لندن يوم امس انهم اكتشفوا طريقة لاستخلاص صبغة البنجر الحمراء، تحمي الجسم من الشمس، ويمكن ان تكون مادة دفاعية ضد الامراض التفسخية مثل السرطان.

ورغم وجود صبغة البنجر الحمراء التركيبية من انتاج صناعي الا ان هذه المرة هي المرة الاولى التي تستقى من مصدر نباتي طبيعي في المملكة المتحدة.

واكتشف العلماء العاملون في الولايات المتحدة وبريطانيا ان صبغة البنجر الحمراء الطبيعية هي احدى المزيلات الفعالة للجزيئات المضادة للجسم التي تزداد بتناول الكحوليات والاسراف في تناول الطعام والتدخين.

اكبر دجاجة في العالم!

باريس - ا.ف.ب : اكبر دجاجة ورقية في العالم ظهرت في الايام الاخيرة بميرينياك قرب مدينة بوردو الفرنسية. واستلزم صنعها ورقة مساحتها اكبر من ٢٥ مترا مربعا. ويبلغ علوها ٣ امتار و٦٠ سنتيمترا. لكن الدجاجة العملاقة احرقت يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة كرنفال حضانة المدينة.

قتيل و٣ جرحى في انهيار جدار بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت منطقة الوردية بالعاصمة التونسية حادثا مؤلما تمثل في سقوط جدار منزل قديم على عدد من العمال كانوا بصدد هدمه. وكان العمال يعملون في هدم السقف والجدران الثلاثة واعتقدوا ان الجدار الرابع يجب جذبه بحبل ليسقط في الحديقة ولكن بمجرد ان شرعوا في هدم اعمدته انهار الجدار الى الداخل فتمكن البعض من الهرب بينما توفي عامل في اللحظة يبلغ من العمر ٢٨ سنة وهو اب لطفلين واصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة اوجبت نقلهم الى المستشفى للاسعاف.

نكتة اليوم

راكب تلكسي !

راكب تاكسي لا يملك سوى عشرة جنيهات في جيبه . قال للسائق: كم اجرتك ؟

السائق : ١٢ جنيها .

الراكب : تسمح ترجع الى الخلف بجنيهين !

من القارىء
ياسر قربون



قفزة فرح!

بطلة سباق التعرج الطويل للنساء وحاملة الميدالية الفضية، كريستا كينشوفر جوتلين من المانيا الغربية وهي تقفز فرحا يوم الاول من امس في ناكيسكا بضواحي مدينة كالجاري بكندا حيث تجري العاب الاولمبياد الشتوي، بينما تقف امامها السويسرية حاملة الميدالية الذهبية فريني شنايدر وهي تحمل باقة زهور وتحيي الجمهور خلال حفل افتتاح السباق.



جولة علمية للأميرة!

الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولي العهد البريطاني، وهي تستمع الى شرح لصورة فيروس «الايدز»، من الدكتور ديفيد هوكلي، خلال جولة لها يوم امس في المعهد الوطني للمقاييس البيولوجية ومختبرات السيطرة في هيرتفوردشير بشمال العاصمة البريطانية.

صباح الخير

يكتبها اليوم
محمود السعدني

ومن قال لا ادرى!

آخر اخبار العلماء ايامهم، انهم عثروا على هيكل عظمي لانسان مطمور في الثلوج في منطقة جبلية بالصين، وانهم بعد دراسة الجثة اكتشفوا ان عمرها ١٤٠ مليون سنة، وانها تصلح لتكون نموذجا للانسان الاول الذي عاش على كوكب الارض قبل العصر الحجري، لانه لم يستعمل اي ادوات من اي نوع سوى اسنانه واظافره، وانه كان يعيش عيشة الوحش داخل الكهوف والغابات. والحق اقول انني لم اهتم بالطريقة التي كان يعيشها هذا الانسان الاول، فالواضح انه عاش والسلام، وانها كانت عيشة هنية ورضية وعال العال، بدليل ان هيكله العظمي وجد سليما، فلا سل في العظام ولا سرطان في الرئة، ولا قرحة في المعدة، ولا روماتيزم في العظام! وهي قرائن تدل دلالة اكيدة على ان طعام الرجل كان من الطيور البلدي، وخبزه كان من القمح الخالص، وحليبه كان من صنف البقر الفريزيان الممتاز! ولكن الذي اضحكني في الموضوع هو ادعاء العلماء بان عمر الرجل هو ١٤٠ مليون سنة بالكمال والتمام وعلى وجه التحديد! كيف وصلتم الى هذه النتيجة ايها السادة العلماء؟ وهل وجدتم على عظامه تاريخ صنعه، وتاريخ انتهاء مفعوله، كما تفعل الشركات مع انتاجها من المعلبات المحفوظة هذه الايام. ان البشرية تكاد تعرف بالعافية ما حدث في بلاط الخليفة الفاطمي يوم مقتل الحاكم بامر الله، مع ان الامر كله مضى عليه الف علم فقط وليس ١٤٠ مليون سنة. ولاتزال نهاية شاعرنا الكبير ابو الطيب المتنبي شديدة الغموض، مع انه مات في عصر القراءة والكتابة، وفي زمن كان فيه صاحب الشرطة يسمع دبة النملة في ارجاء امبراطورية الخليفة العظيم. كيف عرفتم - بالله عليكم - ان الهيكل العظمي مضى عليه ١٤٠ مليون سنة؟ ولماذا لا يكون مضى عليه ١٣٩ مليون سنة فقط لا تزيد؟ انه سؤال في غاية الاهمية وارجو ان تهتموا بالرد عليه، وحتى لا يتحول العلم الى شيء مثل العاب الدجل والتهويش. حددتم الزمن بـ ١٤٠ مليون سنة، وكتبتم امام خانة الوضع الاجتماعي انه كان لا يستعمل اي ادوات من اي نوع، كيف؟ هل دخلتم منزله فلم تجدوا سوى ارض عراء وحيطان عارية ومطبخ ليس فيه بوتاجاز ولا اثر فيه لاي سرفيس! وما الفرق اذن بين العلماء وخالتي (ام عبده) ضاربة الرمل وموشوشة الودع وقارئة الفنجان التي تحملق في فنجان القهوة فترى ان امامك سكة سفر، وجايلك خير، قول انشا الله! هل هي نفسها خالتي (ام عبده) التي نظرت في الهيكل العظمي فاكتشفت ان عمر صاحبه ١٤٠ مليون سنة، وانه لم يستخدم اي ادوات في حياته، وكان يستعين في قضاء حاجته باظافره واسنانه.. قول انشا الله يا كريم!

وفي كتاب عمنا الجبرتي (تاريخ عجائب الآثار في التراجم والاخبار) ان السيد بدر وهو شاه بندر التجار في مدينة القاهرة طلبه الفرنسيون لاشتراكه في الثورة ضدهم، فكبسوا على بيته ولكنهم لم يجدوه فيه. فنهبوا داره وعبثوا بمتاعه وهدموا جدران البيت وتركوه خرابا يبابا ينعي من بناه. اما عن السيد بدر نفسه فقد اختفى اثره، وقيل انه هرب الى الشام، وقيل ان قطاع الطرق خرجوا في صحراء العباسية فسلحوه وسلبوه ما معه وقتلوه شر قتلة، وروى العامة في شأنه روايات شتى، ولكن الحقيقة لا يعلم بها الا الله.

هذا هو ما ذكره عمنا الجبرتي في كتابه عن السيد بدر شيخ مشايخ تجار القاهرة، والذي لا يعلم احد امره الا الله، مع انه اختفى في عصر المطبعة والجريدة وتقدم العلوم وازدهار الفنون وتطور المخترعات!

والآن.. كيف عرفتم حضراتكم بالله عليكم ان المأسوف على شبابه صاحب الهيكل العظمي مات منذ ١٤٠ مليون سنة على وجه التحديد؟

وقديما قالوا: ومن قال لا ادري فقد افتى..

ضحايا العاصفة الثلجية في الاردن

عمان - واس : اسفرت العاصفة الثلجية التي تعرض لها الاردن يوم الاول من امس عن وفاة ثلاثة مواطنين واصابة ٢٤ اخرين بجروح وكسور ومحاصرة ٨٠ مواطنا داخل سياراتهم في الطرقات. بالاضافة الى تحطم ١١ سيارة واندلاع خمسة حرائق نتيجة لتماس خطوط الكهرباء بفعل الرياح . كما ادت العواصف الثلجية التي نجمت عن موجة قطبية اجتاحت الاردن الى تعطيل الدراسة في المدارس والجامعة الاردنية .

وقد صدرت الاوامر يوم امس الى اجهزة الدفاع المدني بالاستعداد لمواجهة الفيضانات التي ستحدث نتيجة ذوبان الثلوج التي بلغ ارتفاعها نحو ٥٠ سم .

مؤتمر في القاهرة عن مكافحة «الايدز»

القاهرة - ر : يجتمع اطباء عرب وغربيون في القاهرة الاسبوع المقبل للبحث في مواجهة مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» في الشرق الاوسط حيث حالت قيم اخلاقية محافظة دون انتشار المرض القاتل بصورة وبائية.

ومن المتوقع ان يحضر متخصصون من ٦٠ دولة اول مؤتمر دولي يعقد بالقاهرة عن مرض «الايدز» في الفترة من الثالث الى الخامس من مارس (اذار) المقبل.

وستتضمن القضايا التي ستناقش في هذا المؤتمر الوقاية من المرض ومكافحته من خلال السياسة الرسمية والتعليم والتوعية الدينية والقانون.

ولم يعلن سوى عن ٧٨ حالة من الاصابة بهذا المرض في منطقة شرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية، التي تمتد من المغرب الى باكستان مقابل ٥٠,٠٠٠ حالة في الولايات المتحدة وحدها و١٥٠ الف مصاب في مختلف انحاء العالم.

وقال السيد الن وودي رئيس الوحدة الطبية التابعة للبحرية الامريكية والتي تساعد مصر في اختبار عينات الدم للتأكد من خلوها من فيروس الايدز انه يبدو ان العالم العربي به عدد اقل بكثير من حالات الايدز من اي منطقة اخرى.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

شاب موهوب في الموسيقى، سقط يوم الاول من امس تحت عجلات قطار، فتهشمت ساقاه واصيب بجروح بالغة.

كان روبرت هيكز (٢٢ سنة) وهو طالب في جامعة اوكسفورد على موعد مع احدى اشهر الفرق السمفونية في بريطانيا، وهي «بورنماوث سيمفوني اوركسترا»، ليعزف فيها على آلة الكلارينت. وكان متاخرا عن موعده، فوصل الى رصيف محطة اوكسفورد في اللحظة التي كان القطار فيها قد بدأ سيره، فتعلق بمقبض باب احدى العربات ولم يتمكن من القفز الى داخلها فوقع تحت عجلات القطار. فنقل الى المستشفى وهناك بترت احدى ساقيه، لكن الاطباء يتوقعون ان ساقه الاخرى تحتاج الى عملية بتر ايضا. ووصفوا حالته الصحية بانها «خطرة».

منافق افندي





مرح بعد العاصفة!

شاب اردني يمازح زملاءه بكرات الثلج عن فوق سقف موقف باص في العاصمة الاردنية عمان التي شهدت عاصفة ثلجية يوم الاول من امس، حيث وصلت كثافة الثلج ٣٥ سم. وقد بدأ الطقس بالتحسن اعتبارا من يوم امس في حين ان الثلوج ماتزال متراكمة في الطرق وسطوح المنازل.